بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Saturday, 2 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3077
السبت ٥ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٧




PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 BFr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 6 FM • France 20 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3.50 Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.50 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
ثمن العدد

«إنها مذبحة حقيقية»!

٥٠ قتيلاً وجريحاً في غارات اسرائيلية على مخيم فلسطيني

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:
نفذ العدو الصهيوني امس مذبحة دموية جديدة بحق الشعب الفلسطيني في لبنان وبدا على ما يبدو حملته التصعيدية باتجاه الجنوب اللبناني عامة ومنطقة صيدا بشكل خاص في محاولة مرتقبة منه للرد على الخطوات التي نفذت على صعيد الوحدة الوطنية الفلسطينية واحتمال عودة التقارب مع سورية والشعب اللبناني.

وللمذبحة الجديدة، نفذتها مجموعة من طائرات العدو الصهيوني قامت بعد ظهر امس بشن سلسلة غارات متتالية على مخيم المية ومية وقرى جنسنايا وعين الدلب والقرية حيث ينتشر المقاتلون الفلسطينيون فيها منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

واوضحت المصادر الامنية في صيدا ان الطائرات المغيرة اطلقت على مدى ربع ساعة اعتبارا من الثانية الا ربعا من بعد الظهر (بتوقيت جرينتش) مجموعة كبيرة من الصواريخ والقنابل الموقوتة على قلب مخيم المية ومية وبعض المواقع في القرى الثلاث المذكورة مما ادى الى استشهاد وجرح نحو خمسين شخصا بينهم عدد كبير من النساء والاطفال والعجزة، وتسجيل خسائر مادية فادحة.

وقال بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية ان سبعة من سكان المخيم من بينهم طفلان يقل عمرهما عن اربع سنوات سقطوا قتلى وكذلك سبعة مقاتلين فلسطينيين، كما اصيب ٢٢ مدنيا بجراح معظمهم من النساء والاطفال و ١٥ مقاتلا. وندد البيان «بهذه المذبحة الحقيقية التي ارتكبت ضد المدنيين الفلسطينيين» واوضح انه لحقت ايضا اضرار جسيمة بخمسة عشر مسكنا فلسطينيا.

واوضح المراسلون ان خمسة مقار لمنظمات مختلفة من بينها اربعة داخل المخيم دمرت عن آخرها.

واعترف المتحدث العسكري الصهيوني من تل ابيب بالغارة وادعى انها استهدفت «مقارا رئيسية لمنظمات دبرت هجمات على اسرائيليين»، و «ان الطائرات اصابت اهدافها بدقة»!!

ويذكر ان منطقة صيدا تعيش منذ فترة وجيزة حالة ترقب واستنفار لم يسبق لها مثيل منذ الغزو الصهيوني الكبير عام ١٩٨٢، تحسبا لعمليات كالتي جرت بالامس وربما اكبر واشمل بعدما توضحت الكثير من المعطيات السياسية الخاصة بالوضع الفلسطيني تحديدا ووضع الساحة اللبنانية نفسها والتحالفات الاقليمية فوقها بشكل عام.

وما جرى في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قبل اسبوع والتحضيرات الجارية على مختلف المستويات المعنية من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط (...) ووضع الساحة الداخلية اللبنانية والدور السوري الامني المستجد فوقها، والتصعيد الاخير في عمليات «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في الجنوب، كانت جميعها مجالا صحيحا لتوقع قيام اسرائيل بالتحرك العدواني الذي كانت بداياته مذبحة الامس.

ويخشى الكثير من المراقبين في بيروت وخارجها ان يتطور هذا العدوان ويتخذ شكل «الغزو المصغر» باتجاه منطقة صيدا نزولا من مدينة جزين شرقا والبحر غربا من اجل تكرار محاولة ازالة القوة العسكرية الفلسطينية التي اعادت بناء وترميم نفسها واوصلت صداها الى اروقة المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر وصبغت مقرراته من اولها الى آخرها.


سيدة فلسطينية من سكان مخيم المية مية شرقي مدينة صيدا تحمل طفلها فوق احد المباني التي دمرتها قذائف الطائرات الاسرائيلية فيما بدا في الصورة الصغرى فلسطينيان يحملان جثة احد الشهداء من ضحايا الغارة الوحشية.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

مواجهة «الدولي» بين شامير وبيريز واحتمالات الانتخابات الاسرائيلية المبكرة

لندن - «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:

يزداد الانقسام في الحكومة الاسرائيلية الحالية على قضية مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مع تأييد حزب العمل للفكرة ومعارضة كتلة ليكود التي يتزعمها رئيس الوزراء اسحق شامير لها معارضة شديدة.

ويصر شامير على رفضه لفكرة مؤتمر دولي بالرغم من النداء الخاص الذي وجهه اليه الرئيس الامريكي ريجان قبل ايام مشيرا فيه الى وجود «فرصة تاريخية لتحقيق تقدم نحو هدفنا المشترك (اي السلام)»، قائلا ايضا ان الولايات المتحدة تؤيد مؤتمرا دوليا كاحدى السبل للوصول الى مفاوضات مباشرة (بين اسرائيل والدول العربية المعنية).

وكان رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك، آخر من ناشد شامير قبول فكرة مؤتمر دولي وذلك خلال زيارة الاخير الى باريس (والتي اختتمها يوم الخميس).

وتوجد الان تكهنات احتمال انهيار «حكومة الوحدة الوطنية» الاسرائيلية بسبب الخلاف على هذه القضية وعن امكانية اجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل عما قريب.

الامر الذي اثار التكهنات عن احتمال اجراء انتخابات عامة جديدة في اسرائيل هو اعلان شيمون بيريز، وزير الخارجية - زعيم حزب العمل انه سيقدم اقتراحا بخصوص فكرة المؤتمر الدولي لتصوت عليه الحكومة الاسرائيلية المصغرة (المكونة من عشرة اعضاء) في المستقبل القريب. ويفسر بعض المراقبين اعلان بيريز هذا بأنه محاولة منه لتفجير الخلافات داخل حكومة المناصفة بحيث يؤدي التفجير الى انهيار الحكومة واجراء انتخابات عامة يأمل بيريز بالطبع ان تسفر عن فوز حزب العمل بأغلبية تمكنه من العودة الى الحكم باغلبية مريحة تغنيه عن اقتسام السلطة مناصفة مع كتلة ليكود.

ومما يدل على عمق الخلافات بين شقي حكومة المناصفة الاسرائيلية ان كتلة ليكود هي التي عمدت - كما يقول المراقبون - الى تسريب مسودة اقتراح «امريكي» خاص بالمؤتمر الدولي الذي يحبذه بيريز الى الصحافة الاسرائيلية. وقد ذكرت مصادر ليكود ان الذي وضع هذه الوثيقة في الواقع هو بيريز وان واشنطن لم تزد شيئا عليها سوى خاتمها وقامت بارسالها الى شامير وبيريز قبل اسبوعين.

«الورقة» التي سربت وتوصف بأنها اقتراح بيريز تقترح ان يدعو السكرتير العام للامم المتحدة الدول الخمس الدائمة العضوية واسرائيل والدول العربية المعنية الى مؤتمر سلام دولي لتحقيق سلام على اساس قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ مع نص على «الحقوق المشروعة للفلسطينيين». وتقترح الورقة ان يكون المؤتمر مقدمة لمفاوضات ثنائية بين اسرائيل وكل دولة عربية معنية على حدة ضمن مجموعات عمل اقليمية يفرزها المؤتمر بعد جلساته الكاملة النطاق. ويشترط بيريز عدم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر وان يمثل الفلسطينيين وفد اردني - فلسطيني مشترك.

وقد اكد بيريز امرين في حديث ادلى به عبر التلفزيون الاسرائيلي: اشتراطه عدم مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي، وعزمه على تفجير الخلافات في حكومة المناصفة ان واصل شامير رفضه لفكرة المؤتمر. اذ قال في حديثه، مشيرا بوضوح الى «ورقة العمل الامريكية»: «اننا سنعثر على وفد اردني - فلسطيني من دون منظمة التحرير الفلسطينية». وقال ايضا انه اذا اعاقت الحكومة (الاسرائيلية الحالية) تحركا نحو السلام فانه يفضل انهيارها واجراء انتخابات لان «السلام اكثر اهمية من حكومة الوحدة الوطنية».

هل ينبغي النظر الى الخلافات في الحكومة الاسرائيلية الحالية على اساس انها صراع على السلطة وحسب، أم ايضا على اساس انها وثيقة الصلة باحتمالات السلام والحرب في الشرق الاوسط؟

ان نصف المجتمع الاسرائيلي المؤيد لليكود والسياسات التوسعية يعتبر ان الوضع الراهن مثالي بالنسبة الى اسرائيل. ويعتقد مراقبون كثيرون ان انقسام المجتمع الاسرائيلي الواضح حاليا والمتمثل في حكومة المناصفة يجعل من الصعب على اي من حزب العمل او كتلة ليكود التفرد بالحكم نتيجة اي انتخابات في المستقبل القريب، وبالتالي فان الحكومة التي ستفرزها الانتخابات لن تحسم موضوع السلام.

من جهة اخرى، فانه اذا انفجر الخلاف فعلا في حكومة المناصفة الان وعقدت انتخابات عما قريب، فان من المرجح ان تخاض الحملات الانتخابية على اساس اما اسرائيل ذات حدود معرفة وعلى سلام مع جيرانها، واما اسرائيل كبرى توسعية ليست لها حدود معرفة.

سيتمسك شامير برئاسته للوزراء باقصى ما يستطيع من جهد. وقد يكون سبيله الى تجنب انهيار الحكومة الحالية هو مجاراة بيريز في اقتراحه الى ان يعقد مؤتمر - اذا عقد - وعندها ينسف المؤتمر برفضه الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، التي هي بيت القصيد.

ولا يمكن بالطبع النظر الى هذه الامور كلها من دون اخذ نتائج المجلس الوطني الفلسطيني بعين الاعتبار. اذ قد يكون كل هذا الحديث عن «مؤتمر دولي» مجرد بالونات اختبار وتحذير - او قد تكون غاية هذا الحديث اخطر بكثير: تشجيع الخلافات العربية على شيء يشهد تاريخ مساعي ومبادرات السلام في الشرق الاوسط على انه مازال في افضل الاحوال قصيا بعيدا.



الرئيس العراقي وعرفات يبحثان التطورات

القاهرة: قرارات «الغلق» لم تشمل المؤسسات الانسانية والاجتماعية الفلسطينية

بغداد - «الشرق الاوسط» والوكالات:
استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى بغداد يوم الخميس الماضي في زيارة تستغرق عدة ايام.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عرفات اطلع الرئيس صدام حسين خلال الاجتماع على نتائج اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر وحضر الاجتماع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية. كما تناول البحث تطورات القضية الفلسطينية وتطورات الاوضاع على الساحة العربية.

واضافت بأن الرئيس العراقي اكد دعم بلاده الثابت لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وحرصه على وحدتها وفاعليتها.

- وعلم أن الرئيس العراقي وعد بالقيام بتحرك سريع لتطويق الازمة التي نشبت خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بين قيادة المنظمة وكل من مصر والاردن والمغرب.

● وفي القاهرة ذكرت وكالة الانباء القطرية ان قرار مصر غلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» لم يشمل جمعية ومستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني ومكاتب اتحادي المرأة والعمال الفلسطينيين لانها تمارس انشطة صحية واجتماعية ومهنية تتعلق برعاية ابناء الشعب الفلسطيني المقيمين في مصر.

وقالت مصادر مصرية رسمية ان قرار اغلاق المكاتب طبق ازاء المكاتب السياسية والاعلامية وحدها كتعبير عن احتجاج ورفض مصر لقرارات المجلس فيما يتعلق بتحديد العلاقات بين مصر والمنظمة ولم يقصد به الاساءة الى ابناء الشعب الفلسطيني خاصة الذين يعيشون في كنف مصر.

وذكر ان الحكومة المصرية لم تطلب من اي من العاملين بمكاتب المنظمة التي اغلقت مغادرة مصر ومازالوا يقيمون بها كما استقبلت جميع الفلسطينيين الذين سافروا لحضور الدورة الثامنة عشرة لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر سواء اعضاء المجلس او المراقبين او موظفي مكاتب المنظمة ولم يجر منع اي منهم من الدخول كما لم يتخذ اي اجراء ازاء الفلسطينيين في مصر.

حرب التصريحات

الاردن يرد على مزاعم اسرائيلية جديدة

مواقفنا الأساسية «ثابتة» والتغير بمواقف الآخرين

عمان - القدس المحتلة - وكالات الانباء:
اصر الأردن امس، مجددا، على انه - رغم كل المزاعم الاسرائيلية وما استجد منها - لم يغير مواقفه الاساسية تجاه المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط او المشاركة الفلسطينية فيه «وان كانت هناك بوادر تقدم».. جاء ذلك في بيان لمسؤول اردني كبير ردا على مزاعم جديدة تضمنها بيان لمسؤول اسرائيلي كبير امس ايضا قائلا ان العاهل الأردني، الملك حسين اتفق مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيريز على الخطوط العريضة لمحادثات السلام العربية الاسرائيلية، بما في ذلك مسالة التمثيل الفلسطيني. اما رئيس حكومة العدو، اسحق شامير، فقد اوضح من جانبه بعد عودته من زيارة لفرنسا انه أعد المسرح لنزال مع بيريز وانه لهذا الغرض سيأخذ راي السفير الامريكي، توماس بيكرينج، حول مسالة المؤتمر الدولي التي تهدد بانفراط حكومة الائتلاف القائمة بينه وبيريز.

فقد صرح مسؤول اردني كبير اصر على ان لا يكشف النقاب عن هويته قائلا: «كل ما استطيع ان اؤكده لكم هو اننا لم نغير موقفنا من التمثيل الفلسطيني، او المؤتمر الدولي»..

ومضى المسؤول الأردني يقول: «والآن التغير في المواقف... هو (ذلك) في كل من الموقف الامريكي والموقف الاسرائيلي» ثم اردف لاحقا يقول «ان الامريكيين وافقوا على ان لا يكون (هذا التغير) مجرد غطاء»..

ويلاحظ المراقبون ان المبعوث الامريكي، وات كلوفيريوس، قام في الأشهر الأخيرة بدور المكوك المتكتم بين مصر والأردن واسرائيل. وقال مصدر مطلع في عمان ان كلوفيريوس غادر العاصمة الأردنية امس. لكنه، لم يوضح الى اين.

وكان الأردن قد كذب اول امس، في بيان رسمي ايضا، ما رددته تقارير الانباء الاسرائيلية من لقاء واتفاق بين الملك حسين وبيريز..

وأصدر العدو امس بيانا على لسان مسؤول كبير طلب ايضا عدم الافصاح عن هويته قائلا ان الملك حسين وبيريز اتفقا على الخطوط العريضة لعملية السلام. وانهما اتفقا على ان المباحثات ستبدأ بمؤتمر دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الأردن واسرائيل.

وأوضح المسؤول الاسرائيلي انه سيناقش هذه الخطة مع رئيس الحكومة، شامير، وستطرح على الاجتماع الأسبوعي للحكومة يوم غد - الأحد.

وابلغ الصحفيين ان الولايات المتحدة ومصر طرفان في الاتفاق الذي لا يستطيع بموجبه حضور المباحثات «سوى الذين يتحدثون ضد الارهاب والعنف».

كما ذكر مصدر رسمي في القدس المحتلة ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اكد في رسالة بعث بها امس لبيريز ان الولايات المتحدة على استعداد للاسهام في السعي الى السلام في الشرق الأوسط.

اليوم في الشرق الأوسط

غداً في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

● شهدت عاصمة جمهورية عربية تطورات مهمة في قضية مالية واقتصادية كبرى ادت الى ايقاف عشرات الأشخاص بينهم شخصيات نافذة او مقربة منها.

السماح للبنوك بشراء وبيع الدولار:

قرارات اقتصادية جديدة تصدر في مصر خلال أيام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري انه تقرر تأجيل زيارته لواشنطن والتي كان مقررا القيام بها هذا الاسبوع لاجراء مباحثات مع المسؤولين بصندوق النقد الدولي وهيئة المعونة الامريكية.

واضاف الدكتور الجنزوري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الزيارة ستتم عقب انتهاء اعداد مشروع الخطة الخمسية (٨٧ - ١٩٩٢) لتقديمها الى البرلمان في نهاية الشهر الحالي واقرارها في موعدها الدستوري.

ونفى وزير التخطيط المصري تلقيه دعوة لزيارة موسكو كما رددت مؤخرا بعض دوائر احزاب المعارضة المصرية.

على صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية اتخذت عدة قرارات مؤخرا لتحريك بعض اسعار منتجات البترول واستهلاك الطاقة الكهربائية استجابة لمطالب صندوق النقد والبنك الدولي للانشاء والتعمير لمنح مصر قروض جديدة وسوف تتضمن الموازنة الجديدة للدولة لعام (٨٧ - ١٩٩٢) خطة الحكومة لتبسيط اسعار الصرف تمهيدا للسماح للبنوك المصرية بحرية التعامل ببيع وشراء العملات الصعبة.

وقد عقد الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي مؤخرا عدة لقاءات مع المسؤولين بالبنوك لاطلاعهم على خطة الحكومة بشأن تبسيط سعر الصرف للدولار وادى ذلك الى تسرب انباء تلك الاجتماعات الى تجار العملة بالسوق الحرة المصرية مما ادى الى استقرار سعر الدولار فيها ما بين ٢١٥ الى ٢١٧ قرشا بعد ان كان وصل الى ٢٣٠ قرشا منذ عدة اسابيع وفي اوائل شهر ابريل الماضي.

من ناحية اخرى ستصدر الحكومة خلال الايام القادمة عدة قرارات برفع اسعار الفائدة بالبنوك بنسبة ٢ بالمئة على القروض التي تمنح لمختلف انواع الانشطة او لاسعار الفائدة على الودائع.

وسوف يواصل الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي مشاوراته مع رؤساء البنوك خلال هذا الاسبوع بشأن المواعيد المناسبة لتنفيذ هذه القرارات دون التأثير على اسعار الدولار وحركة التعامل في البنوك.

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار النفط امس ارتفاعا بحوالي ٢٠ سنتا في البرميل خلال معاملات نشطة امس، بلغ فيها سعر البرميل من خام برنت ١٨,١٥ دولار. بينما شهدت اسواق العملات معاملات هادئة. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٥٨٨٢ جنيه استرليني، ١,٧٨٢٥ مارك، ٥,٩٤٥٠ فرنك فرنسي، ٣,٧٤٩٨ ريال سعودي، ٠,٢٧٠٨٠ دينار كويتي، ٣,٦٧١٥ درهم الامارات.
● الذهب: ٤٥٢,٥٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.
● الفضة: ٧,٨٨ دولار للاونصة.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

منع تجول في الخليل بعد طعن احد الفلاشا

تل ابيب - الوكالات : اعلن امس ان مستوطنا يهوديا من المهاجرين حديثا من اثيوبيا (الفلاشا) طعن بحي القصبة بوسط مدينة الخليل العربية الواقعة بالضفة الغربية المحتلة.

وأكد متحدث عسكري اسرائيلي ان اسرائيليا نقل الى معبد يهودي في مدينة الخليل. وقال ان ذلك الشخص كان مصابا بجروح طفيفة وقال انه طعن بالسكين عدة طعنات.

وأضاف المتحدث ان قوات الاحتلال هرعت الى تلك المنطقة وفرضت حظر تجول على وسط المدينة كما اعتقلت عددا من المواطنين العرب.

وقد ازدادت حدة التوتر بين المستوطنين اليهود والفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة منذ ان قتلت مستوطنة يهودية في حادث هجوم بقنبلة حارقة في ١١ ابريل (نيسان) الماضي.

ويذكر ان هذه هي اول مرة يعلن فيها متحدث اسرائيلي عن اصابة احد يهود الفلاشا في الاراضي المحتلة.



الملحق التعليمي السعودي بلندن يشكر خادم الحرمين الشريفين لتبرعه لصندوق الطلبة المبتعثين

لندن ـ واس : اعرب الملحق التعليمي السعودي في بريطانيا وايرلندا السيد عبد الله الناصر باسمه وباسم الطلبة السعوديين المبتعثين هنا عن وافر شكرهم وعرفانهم وتقديرهم لمكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المتمثلة في تبرعه بمائة وثلاثين الف جنيه استرليني لاندية الطلاب السعوديين المبتعثين في بريطانيا وايرلندا.

وقال في تصريح لـ (واس) ان الدعم السخي الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين لابنائه المبتعثين يعتبر لفتة من لفتاته الكريمة وبذله السخي وعنايته ورعايته الابوية لابنائه المبتعثين.

واضاف السيد الناصر ان هذا البذل السخي سيعمل على تكثيف انشطة الاندية الطلابية والتي من اهدافها النبيلة العمل على قوة التماسك والترابط بين الطلبة السعوديين في غربتهم والمتمثل في الامسيات والنشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية المستمرة والتي توجد لدى المبتعث شعورا «بالتلاحم الاسري والجو الوطني».

وقال الناصر لقد احدث نبأ مكرمة خادم الحرمين الشريفين ارتياحا ممتازا ورائعا وصدى طيبا لدى ابنائه المبتعثين مما جعلهم يلهجون بخالص الدعاء لرائد العلم والتعليم ومؤسس النهضة التعليمية في بلادنا على سخاء كرمه وعطفه الابوي.

الشيخ صباح يدعو لقمة عربية قريبا

باريس ـ ق.ن.أ: اكد الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان التطورات التي ترتبت على اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وانعكاساتها على الأوضاع العربية تحتم عقد قمة عربية في وقت قريب.

وحدد الشيخ صباح الاحمد في حديث مع اذاعة «مونت كارلو» هذه التطورات في العلاقات الفلسطينية مع مصر والأردن.

كما تحدث نائب رئيس الوزراء الكويتي من جهة اخرى عن سياسة الكويت لحماية عمليات نقل نفطها في مياه الخليج باستئجار سفن اجنبية ووصف هذه الصيغة بأنها تؤمن الحماية وليست الوصاية عملا بمبدأ الوقاية افضل من العلاج، وقال ان الولايات المتحدة انبرت من تأزم الامور في الآونة الأخيرة للبحث عن دور جديد لها في الخليج لتكون على مقربة من الحرب اليومية المستمرة في المنطقة فعرضت على الكويت القيام بأعمال الدوريات المواكبة للناقلات الكويتية.

وأضاف ان الكويت اعتذرت عن عدم قبول هذا الاقتراح لأنه لا يفي بالمطلوب، وهنا برز الاتحاد السوفياتي كطرف رئيسي يمكن التعاقد معه لاستئجار سفن سوفياتية بدلا من استئجار سفن اخرى لا غطاء سياسيا لها وليست لديها القدرة للدفاع عن نفسها.

وقال ان التعرض لهذه الناقلات في مياه الخليج معناه الهجوم بشكل او بآخر على الاتحاد السوفياتي وعندئذ تأخذ لعبة الأمم مجراها ومداها على اوسع نطاق.

واوضح الشيخ صباح الأحمد ان هذا الترتيب قد أرغم امريكا على اعادة النظر في موقفها وطرح تصور آخر لدورها وهي تجري الآن مشاورات بهذا الشأن واعلنت انها ستقدم عرضا جديدا لمنع تجدد حرب الناقلات ضمن التصور الذي تراه دول المنطقة خاصة الدولة المعنية وهي الكويت.

وأشار ايضا الى اعلان بريطانيا استعدادها لمرافقة السفن التجارية التي تبحر في الخليج كمظهر من مظاهر الحماية.

تأجيل محاكمة الطلبة الفلسطينيين في لوس انجيليس

واشنطن ـ كونا : ارجأت محكمة في لوس انجيليس النظر في اتهامات موجهة الى خمسة فلسطينيين وامرأة كينية الى ١١ مايو (ايار) الجاري بعد طلب تقدم به محامي المتهمين الذين يتعاطفون مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وكانت السلطات الامريكية اعتقلت لفترة وجيزة هؤلاء الفلسطينيين في لوس انجيليس في يناير (كانون الثاني) الماضي ووجهت لهم تهمة الانتساب الى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وتوزيع ادبيات تحث على قيام المجتمع الاشتراكي وانتهاك قوانين الاقامة داخل الولايات المتحدة.

وقبل يوم من بدء محكمة لوس انجيليس تراجعت السلطات الامريكية عن التهم السياسية واكتفت بالتهم المتعلقة بالاقامة مما يهدد في اتخاذ قرار بترحيلهم.

واصرت هذه السلطات على التمسك بتهم سياسية ضد فلسطينيين آخرين قال محاميهما انهما يقيمان بصورة شرعية في الولايات المتحدة.

وكانت هذه القضية قد اثارت ردود فعل كبيرة داخل الولايات المتحدة، واقيم حشد كبير مناصر للفلسطينيين السبعة تحدث فيه عدد كبير من الامريكيين من بينهم اعضاء في الكونجرس اضافة الى داعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون.

واجمع المتحدثون على ان القانون الامريكي يكفل حرية التعبير عن الرأي وانه لا يجوز اعتقال هؤلاء الفلسطينيين بسبب وجهات نظرهم.

شجون عربية

مبدأ رعاية المصالح

اجتماعات كبار زعماء العالم الآن، اصبحت تحتاج الى مائة ألف باحث اقتصادي يجهزون ويرتبون لها.

لقاء جورباتشوف وريجان اساسه الارقام والاقتصاد، فريجان يريد انجاز مشروع حرب الكواكب كي يخدم به الشركات التي ستقوم على صناعته، وجورباتشوف يسعى الى تأمين التكنولوجيا والقمح الامريكي لبلاده.

لقاء تاتشر وريجان، يريد فيه الرئيس الامريكي من الزعيمة البريطانية ان تخفض من قيمة الاسترليني، بينما تسعى فيه تاتشر الى تأمين عقود مجموعة من الشركات الكبرى التي تسعى للاستثمار الضخم في بريطانيا.

وهذا الاسبوع بدأ ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان زيارة هامة الى الولايات المتحدة الامريكية الغرض منها تجنب اندلاع حرب تجارية بين اليابان والولايات المتحدة.

والاحتمال القوي المطروح الآن هو ان تلغي الولايات المتحدة العقوبات التجارية على اليابان والتي قدر لها ٣٠٠ مليون دولار.

وفي مثل هذه اللقاءات نجد ان كل رئيس يعمل خلفه جيش من الخبراء المتخصصين الذين يعملون على طرح اكبر عدد من البدائل السياسية والاقتصادية الممكنة للتعامل مع الموقف.

ويأمل المرء منا ان يرى العديد من اللقاءات الهامة التي تدور في منطقتنا بين عدة دول على هذا النحو العملي والعلمي الذي يجعل محور النقاش هو المصالح الواقعية.

إن هذه «المصالح» هي التي تحكم علاقات الدول في العالم، وهي التي يجب ان تستحوذ على محور اي معاملات بين الدول.

حجم هائل من الوقت والجهد والعرق والرحلات والرسائل والوساطات والمبادرات والمقالات يتم تركيزه على محاولات انقاذ مبدأ الحوار ذاته او على الأقل بناء جسور جديدة للتفاهم والتعامل.

كم من الساعات والمؤتمرات واللقاءات والجهود ضاعت منا من اجل اقناع طرف، فقط مجرد اقناعه، بالحوار مع طرف آخر؟

في الوقت ذاته يسعى العالم الى استثمار كل دقيقة وكل لقاء وكل مؤتمر الى تدعيم مصالحه ورعاية اقتصاده الوطني.

إنني اطمح الى ذلك اليوم الذي لا يتحول فيه اي خلاف بيننا ـ مهما كان ـ الى قطيعة، لأن مصالحنا تحتم علينا دائما ان نتحاور.

عماد الدين أديب

الحكومة الصهيونية تواجه اسبوعا «عصيبا» وشامير يستطلع موقف السفير الامريكي!

تل ابيب ـ وكالات الانباء: بقي موضوع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط محور خلاف كبير في فلسطين المحتلة امس ومناسبة لاستمرار التراشق بين اقطاب حكومة «الائتلاف» التي يتزعمها اسحق شامير والتلويح باحتمال فرطها والدعوة لانتخابات نيابية مبكرة لمحاولة حسم حق القرار لأي من طرفيها.

ودعا شامير رئيس الوزراء الصهيوني السفير الامريكي في تل ابيب توماس بيكرينج لاجراء محادثات من اجل تقييم وجهات نظر واشنطن حيال عقد المؤتمر الدولي وقال في ذات الوقت انه يأمل في تجنب حدوث شقاق مع حزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية شمعون بيريز حول ذلك الموضوع.

وقال شامير «لا اشعر ان الحكومة تقترب من نهايتها وذلك لانني لا اريد ان يحدث هذا»، واضاف بعد عودته من زيارته لفرنسا التي استغرقت اربعة ايام «اخر مرة التقيت فيها بالسفير بيكرينج لم يكن الموقف الامريكي من المؤتمر الدولي واضحا على الاطلاق ولم اكن متأكدا مما اذا كانوا يؤيدونه ام يعارضونه».

ومن جهته قال بيريز في خطاب القاه الليلة قبل الماضية ان معارضة شامير لعقد مؤتمر للسلام يمكن ان تؤدي الى اجراء انتخابات جديدة.

واضاف «انها خسارة ان نفقد فرصة لاحلال السلام الآن... وعلى من يريد تجنب اجراء انتخابات الا يحول دون استطلاع امكانية عقد محادثات للسلام».

وذكر ان الوقت قد حان لمناقشة احلال السلام وذلك بعد مضي ٣٩ عاما على انشاء الكيان الصهيوني.

وقال مسؤولون من حزب العمل ان بيريز حصل على موافقة الولايات المتحدة والأردن على عقد مؤتمر تحت رعاية الأمم المتحدة من شأنه تسوية مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث يعيش ١,٢ مليون فلسطيني.

وقالت مصادر من حزب العمل ان بيريز سوف يقترح على مجلس الوزراء الصهيوني في الأسبوع المقبل ان تشترك الدولة الصهيونية في مؤتمر دولي وهي خطوة يتوقع ان تؤدي الى انهيار الحكومة الائتلافية.

وقال بيريز انه لا يهدف الى اسقاط الحكومة ولكنه يريد بدء محادثات مع الاردنيين والفلسطينيين.

ونفى مكتب بيريز تقريرا اذاعيا قال ان وزير الخارجية اجتمع سرا مع الملك حسين عاهل الأردن في لندن خلال شهر ابريل (نيسان) المنصرم وتوصلا الى اتفاق على عقد مؤتمر للسلام.

واتهم بيان اصدره مكتب بيريز كتلة «ليكود» بشن «حملة تشويه واكاذيب» لتدمير عملية السلام.

الأمير محمد بن فهد يشكر فاعلي الخير في المنطقة الشرقية

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

وجه الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية عددا من خطابات الشكر لفاعلي الخير الذين تبرعوا بأموال لجمعية البر الخيرية في الدمام او الذين قدموا اشتراكاتهم للجمعية لمساعدتها على اداء رسالتها الانسانية.

وقال الشيخ مستور بن علي امين عام الجمعية لـ «الشرق الاوسط» ان الامير محمد يولي اعمال الجمعية اهتماما خاصا ويدعمها لكي تقدم خدماتها لابناء منطقة الدمام وضواحيها ومساعدة المحتاجين في المنطقة.

واضاف، ان التبرعات والاشتراكات التي وصلت الجمعية خلال الايام الثلاثة الاولى من شهر رمضان المبارك بلغت حوالي مليون و ٩٣١ الف ريال، وأشار الى ان هذا العام يعد وقفة هامة في مسيرة الجمعية حيث تمر ١٠ سنوات مضيئة على فعل الخير من خلالها.

واوضح الشيخ مستور ان اجمالي الحالات التي استفادت من برامج الجمعية بلغت اكثر من ٢٥ الف حالة معظمها من العجزة والشيوخ والأرامل والمطلقات والأسر التي لا عائل لها وغير القادرين على تحمل اعباء الحياة وأسر المسجونين وسداد ديون سجناء الحق الخاص والمعسرين واغاثة المنكوبين وابناء السبيل.

وقال: ان هذا البرنامج الضخم الذي بدأ منذ عشر سنوات غطى انحاء المنطقة الشرقية من الظهران والدمام والخبر ومدن وقرى القطيف ورأس تنورة وام الساهل والجبيل والخفجي والقيصومة والاحساء والنصيرية.

ادانة بريطانية لقرار صهيوني بابعاد مسؤول فلسطيني

لندن ـ ق.ن.ا : ادان مجلس «تعزيز التفاهم العربي البريطاني» المعروف باسم «كابو» في بيان اصدره امس القرار الذي اتخذته مؤخرا سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي بابعاد السيد مروان برغوثي رئيس مجلس اتحاد طلبة جامعة بيرزيت الى خارج الاراضي العربية المحتلة.

واعرب المجلس وهو منظمة بريطانية معروفة بتأييدها للقضايا العربية عن اسفه لهذا القرار، مشيرا الى ان التهمة التي وجهتها سلطات الاحتلال الى رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت كانت قيامه بما سمته هذه السلطات باعمال شغب بتكليف من حركة (فتح) في وسط الطلاب.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الصهيوني كانت قد اغلقت جامعة بيرزيت وعددا من الكليات الاخرى في الاراضي المحتلة عقب نشوب انتفاضة الطلاب الفلسطينيين ضد قوات الاحتلال في اوائل الشهر الماضي.

مواقف سياسية متضاربة على الساحة اللبنانية والمواطنون في طريقهم إلى مجاعة حقيقية!

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

طرحت في بيروت امس بمناسبة الاحتفال بعيد العمال جملة مواقف سياسية حول الازمة الراهنة والصيغ المطلوبة للخروج منها وكان ابرزها ما اعلنه السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة عن استعداده للذهاب الى قصر بعبدا او بكفيا للاجتماع بالرئيس امين الجميل لانهاء الأزمة اللبنانية ووضع حد للتدهور الاقتصادي الحاصل.

ونقل راديو «صوت لبنان» عن رئيس الحكومة اللبنانية تأكيده على ضرورة تعديل الدستور اللبناني والقيام بالاصلاحات.

وحدد السيد كرامي المبادىء والمسلمات للقاء مع «الجبهة اللبنانية» وذلك بقطع العلاقة مع الدولة الصهيونية وايجاد السلطة العادلة والقادرة لتحرير الجنوب.

وقدم السيد كريم بقرادوني نائب قائد «القوات اللبنانية» مرة أخرى المشروع الذي سبق ان قدمه لحل الازمة والذي ينص بشكل اساسي على تحييد لبنان ونشر قوات دولية على حدوده المشتركة مع سورية والعدو الاسرائيلي، وهدد بمقاطعة مسيحية شاملة لرئيس الحكومة السيد كرامي اذا ما استمر في مقاطعته للرئيس الجميل.

ومن جانبه، حذر الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» من حصول مجاعة في لبنان على غرار ما حصل في الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤، فيما دعا الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الى وضع مشروع وطني موحد لحل الأزمة وقال ان طريق فلسطين تمر في موسكو ثم دمشق.

وبدوره قال العماد ميشيل عون قائد الجيش اللبناني ان الجيش جاهز لحماية كل وفاق وطني يتوصل اليه اللبنانيون عبر قيادتهم.

وقال العماد عون في حديثه الشهري لمجلة «الجيش» ان ارض الوطن خصوصا في هذه المرحلة لا يجوز ان تجزء امنيا لان مقومات الأمن لا يجوز اخضاعها للتجزئة والتقسيم.

وقد سقطت الامطار امس في لبنان ليتلائم المناخ مع الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد والذي ينذر بكارثة، حيث انخفضت قيمة الليرة اللبنانية بنسبة ١٤٠٠٪ خلال عامين واصبح نصف عدد السكان في سن العمل يعانون من البطالة طبقا لما تؤكده النقابات.

عائلة لبنانية.. ومعها سلاحها الخاص!

ويشعر اللبنانيون انهم يتجهون نحو التخلف وانه يتعين عليهم خفض استهلاكهم كما لم يفعلوا من قبل طوال ١٢ سنة من الحرب لاسيما ان الحد الادنى للاجور يبلغ ٣٢٥٠ ليرة لبنانية (٢٨ دولارا). واصبح اللبنانيون مضطرين الآن لاختيار سلع اقل جودة أو صناعة محلية بينما كانوا قد اعتادوا على استهلاك السلع المستوردة.

واكد انطوان بشارة في رسالته بمناسبة عيد العمال «ان عيد العمال سيوضع هذا العام تحت شعار الحزن على ما فقده لبنان». وكان الاتحاد العام للعمال قد دعا في الاسبوع الماضي الى اضراب عام لمدة ثلاثة ايام وهو اضراب استجاب له، لاول مرة، كل العاملين في جميع انحاء لبنان لمدة يوم واحد.

من جهة ثانية، يقول تحقيق أوردته امس وكالة «رويتر»، انه بعد ١٢ عاما على بدء الحرب اللبنانية استحوذ الافتتان بالسلاح على كل ركن من المجتمع اللبناني تقريبا، ولعل الهبوط الجذري في القوة الشرائية لليرة اللبنانية هو وحده الذي يستطيع كبح تبذير المسلحين.

ويمكن لثمن رصاصة واحدة لبندقية «كلاشنيكوف» السوفياتية الصنع، وهي السلاح الاكثر شيوعا في لبنان، ان يشتري خبزا يكفي لاطعام عائلة كبيرة يوما كاملا.

وقال ضابط في تنظيم مسلح «اننا نفكر مرتين قبل ان نطلق الرصاص في هذه الايام. حتى ان مناوشة صغيرة يمكن ان تكلف ملايين الليرات».

والميليشيات في لبنان مجهزة بالدبابات والمدفعية الثقيلة وقاذفات الصواريخ والصواريخ الموجهة والاسلحة المضادة للدبابات وكذلك بالاسلحة الصغيرة.

وينفر الكثيرون من اللبنانيين قلبيا من العنف والسلاح والحروب، لكن منازل قليلة لا تضم بين محتوياتها سلاحا ناريا. كما ان بعض العائلات تملك مستودعات صغيرة للسلاح تحت تصرفها.

ويقول تجار الاسلحة الذين لا تعيقهم قوى الامن الضعيفة انهم يستخدمون لبنان كمركز لتجارة رائجة حيث يتراوح الزبائن بين افراد وحكومات اجنبية وبصورة رئيسية في الشرق الأوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية.

رسالة للشيخ زايد من رئيس باكستان

ابوظبي ـ كونا: تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة خطية من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتضمنت الرسالة تهنئة رئيس دولة الامارات بمغادرة نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات وولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة ابن زايد المستشفى بزيورخ بسويسرا وتمتعه بالصحة والعافية.

وقام بتسليم الرسالة السفير الباكستاني اغا اكبر شاه خلال استقبال رئيس دولة الامارات له الليلة قبل الماضية.



ادنى عدد من القتلى خلال ٢٨ شهرا

● استمر مجموع القتلى في لبنان في الانخفاض في شهر ابريل (نيسان) الماضي في غمرة اجراءات امنية فرضتها القوات السورية، اذ ذكرت مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات ان عدد القتلى بلغ ٨٩ شخصا.

وعلى الرغم من ان ابريل (نيسان) شهد اكبر عدد من الانفجارات خلال ١٩ شهرا حيث قتل ثلاثة اشخاص فقط في ٧٣ حادث انفجار في الشهر المذكور، فان مجموع قتلى الشهر الماضي انخفض الى ادنى مستوى له في ٢٨ شهرا.

وبين قتلى الشهر الماضي ٣٢ شخصا سقطوا برصاص او قصف صهيوني او في عمليات لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» العميل. وقتل ثلاثة اشخاص في غارتين جويتين صهيونيتين في منطقتي مخيمي الرشيدية وعين الحلوة الفلسطينية في جنوب لبنان.

التوقيت الصيفي

● بدأ لبنان امس العمل بالتوقيت الصيفي بتقديم الساعة ٦٠ دقيقة بحيث يصبح الوقت في بيروت متقدما ثلاث ساعات على توقيت جرينتش بدلا من ساعتين.

وسيستمر العمل بالتوقيت الصيفي حتى ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بغداد لم تحتفل بعيد العمال!

بغداد ـ ر: لم تحتفل بغداد امس بعيد العمال وذلك للمرة الاولى منذ ٢٩ عاما ولم تتضمن الصحف العراقية اي تعليق بمناسبة «اليوم العالمي للعمال».

وقد الغى الرئيس صدام حسين النقابات العمالية كما اوقف العمل بقوانين العمل في مارس (اذار) الماضي. وتقوم لجنة حكومية في الوقت الراهن باعداد قانون جديد لتنظيم حقوق وانشطة العمال.

استراليا لن تغلق مكتب التمثيل الليبي لديها

كانبيرا ـ أ.ف.ب : قال بيل هايدون وزير الخارجية الاسترالي امس انه ليس هناك في الوقت الراهن سبب يدعو الى اغلاق مكتب التمثيل الدبلوماسي الليبي في استراليا.

واضاف «يجب ان اوضح انه ليس هناك دليل ان المكتب الشعبي الليبي متورط بشكل ما في نشاط يمكن ان يدعو للقلق او للاسف او من شأنه زعزعة الامن في المنطقة».

وكان هايدن يتحدث لدى عودته من زيارة خاطفة الى نيوزيلندا حيث اجتمع لفترة طويلة مع رئيس الوزراء ديفيد لانج.

الافراج عن سجناء بمناسبة رمضان في الدمام

الدمام ـ واس: انفاذا لامر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود القاضي باعفاء بعض سجناء الحق العام من باقي محكومياتهم والافراج عنهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك والمبلغ من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، أصدر الامير محمد ابن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية يوم امس الاول امرا بالافراج عن ١١٦ سجينا من سجناء الحق العام كدفعة ثانية حيث سبق ان افرج عن ٤١٩ سجينا في غرة شهر رمضان ممن شملهم العفو الملكي الكريم.

وبهذا يصبح مجموع من اطلق سراحهم حتى الآن في المنطقة الشرقية ٥٣٥ سجينا ولاتزال اللجنة المكلفة بانفاذ امر خادم الحرمين الشريفين تواصل اعمالها للافراج عمن ينطبق عليهم العفو الملكي خلال هذا الشهر الكريم.



بعد أن دخلت العلاقات المصرية ـ الفلسطينية مرحلة الأزمة :
هل تبحث القاهرة وعمان عن قيادة بديلة لمنظمة التحرير؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

عندما بدأت اعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر يوم ٢٠ ابريل (نيسان) الماضي، لم يكن احد من المراقبين يتوقع ان تفضي هذه الدورة الى ازمة جديدة في العلاقة المصرية ـ الفلسطينية. فرغم ان هذه العلاقة كانت احدى اهم قضايا الخلاف بين حركة (فتح) وكل من الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية خلال جلسات الحوار الوطني التي سبقت دورة المجلس، الا ان قيادة (فتح) بذلت جهودا كبيرة للتوصل الى صيغة تضمن استمرار العلاقة. لكن هذه الصيغة لم ترض الحكومة المصرية التي اعتبرتها «عدائية تتنكر للتضحيات التي قدمتها مصر لمناصرة الشعب الفلسطيني ومساندته في كل مراحل كفاحه»، وفقا لما جاء في البيان الصادر عن الخارجية المصرية مساء الاثنين الماضي، والذي قرر اغلاق جميع المكاتب التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مصر.

وبذلك دخلت العلاقة بين مصر ومنظمة التحرير في ازمة جديدة بعد ان تمكن الطرفان من تجاوز ازمة كامب ديفيد، التي ظلت تخيم على العلاقة بينهما حتى اواخر عام ١٩٨٢ قبل ان تبدأ الانفراجة. وكانت تلك الانفراجة محصلة لعدة تطورات اهمها المنهج الايجابي للرئيس مبارك منذ توليه الحكم في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ تجاه القضية الفلسطينية، وما ارتبط بذلك من تجميد لعملية التطبيع مع اسرائيل، واسقاط للشق الثاني من اتفاقية كامب ديفيد الخاص بالحكم الذاتي الفلسطيني، وسحب السفير المصري من تل ابيب احتجاجا على مذبحة «صبرا وشاتيلا» في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢.

فقد مهدت هذه التطورات لمرحلة جديدة في العلاقة المصرية الفلسطينية التي عاد اليها الدفء. ولم تؤد قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر في فبراير (شباط) ١٩٨٣، التي ركزت على دور المعارضة المصرية في التخلص من اتفاقات كامب ديفيد وعلى اقتراب منظمة التحرير من مصر بقدر ابتعادها عن هذه الاتفاقات، سوى الى اثارة مشكلة محدودة بين الطرفين، وامكن تجاوزها بسرعة، قبل ان تتحول الى ازمة، عبر الاتصالات المباشرة التي مهدت لزيارة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الى مصر في ديسمبر (كانون الاول) ٨٣، وهي الاتصالات التي لم تنقطع منذ ذلك الوقت.

خلط الاوراق

واصبح هناك موقفان فلسطينيان متمايزان تجاه العلاقة مع مصر: اولهما موقف حركة (فتح) الذي يركز على ايجابية هذه العلاقة مؤكدا على ان مصر قد ابتعدت بالفعل عن «سياسة» كامب ديفيد بغض النظر عن وجود الاتفاقات نفسها. وكان هذا هو الموقف الرسمي لمنظمة التحرير بسبب انسحاب الفصائل المتشددة منها (الجبهة الشعبية والديمقراطية والقيادة العامة والنضال الشعبي والصاعقة والفصيل المنشق على فتح). وثانيهما موقف هذه الفصائل المتشددة الذي يصر على وقف العلاقة مع مصر حتى تتخلى عن كامب ديفيد، وهي الفصائل التي قاطعت الدورة السابعة عشرة للمجلس الفلسطيني بعمان في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤. ولذلك تمتع عرفات بحرية حركة واسعة في تطوير العلاقة مع مصر والاردن دون معارضة داخل هياكل منظمة التحرير. وتبنى الخيار الاردني الفلسطيني الذي ترعاه مصر كأساس لعملية التسوية في اطار اتفاق عمان الذي تم توقيعه في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥. لكن فشل هذا الخيار بسبب التعنت الاسرائيلي الامريكي، وما ترتب عليه من تجميد الاردن لاتفاق عمان في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٨٦ اعاد خلط الاوراق الفلسطينية، وخاصة بعد ان تعثرت المحاولات المصرية لرأب الصدع بين الاردن ومنظمة التحرير والتي كان اخرها خلال القمة الاسلامية بالكويت في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي نفس الوقت كانت الجهود العربية الهادفة لاستئناف الحوار الفلسطيني وتحقيق مصالحة بين قيادة منظمة التحرير والفصائل الاخرى قد حققت تقدما جعل بالامكان التمهيد لعقد دورة جديدة توحيدية للمجلس الوطني تشارك فيها الجبهتان الشعبية والديمقراطية.

تنظيم لخلاف

وكانت الخلافات بين فتح والجبهة الشعبية بصفة خاصة قد تبلورت في ثلاث نقاط رئيسية: اتفاق عمان والعلاقة مع مصر وحدود اصلاح الهيكل التنظيمي لمنظمة التحرير. وبينما امكن الاتفاق على الغاء اتفاق عمان قبل انعقاد دورة المجلس وعلى صيغة للاصلاح التنظيمي، ظلت قضية العلاقة مع مصر هي المشكلة الرئيسية خلال جلسات الحوار الوطني التي سبقت انعقاد دورة المجلس. ووفقا لمصادر فلسطينية مطلعة فقد تدخل الرئيس الجزائري بن جديد شخصيا ليطلب ترك العلاقة مع مصر للوضع العربي وتفاعلاته، مؤكدا انها اكبر من الوضع الفلسطيني بمفرده. وكان تدخله حاسما في اقتناع الاطراف الثلاثة الرئيسية (فتح والشعبية والديمقراطية) بالتوصل الى صيغة لتنظيم الخلاف وليس للاتفاق حول هذه القضية.

وفي تلك الاثناء كانت المؤشرات تدل على عرض متبادل بين قيادة منظمة التحرير والحكومة المصرية حول استمرار العلاقة المصرية الفلسطينية. ورغم ما لاحظه المراقبون من قلق في الدوائر الرسمية المصرية بشأن ما ستنتهي اليه دورة المجلس الفلسطيني، كانت كل التصريحات الصادرة عن عرفات عشية وخلال الدورة تؤكد ان لا تراجع عن العلاقة مع مصر، وان منظمة التحرير حريصة على استمرار هذه العلاقة وتطويرها. وكان ارسال وفد مصري رسمي، برئاسة طه الفرنولني رئيس ادارة فلسطين بالخارجية المصرية، مؤشرا آخر يدعم اتجاه التفاؤل.

وقد اكدت مصادر فلسطينية لـ «الشرق الاوسط» ان عرفات بذل جهودا مضنية لمنع قادة الجبهتين الشعبية والديمقراطية عن الاشارة الى قرارات الدورة ١٦ للمجلس الوطني ضمن اسس تحديد العلاقة مع مصر في الصيغة التي تم التوصل الى اقرارها. ولما تعثرت هذه الجهود ازاء اصرارهم على ذكر قرارات هذه الدورة لالتزامهم بذلك امام كوادرهم، تمكن عرفات من تفريغ هذه القرارات من مضمونها ضمن صياغة تعطي الاولوية للعلاقة الايجابية مع مصر. فبعد تأكيد الدور التاريخي لمصر في اطار النضال العربي ضد العدو الصهيوني وتضحيات شعب مصر الشقيق دفاعا عن الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، نص القرار على: «ان المجلس الوطني الفلسطيني اذ يقدر المكانة القومية والدولية لمصر واهمية عودتها وتوليها دورها الطبيعي على الساحة


مبارك وعرفات: فراق بعد عناق!

العربية، فانه يكلف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بتحديد اسس العلاقات المصرية الفلسطينية على قرارات الدورات المتعاقبة للمجلس الوطني الفلسطيني ومنها الدورة السادسة عشرة وفي اطار قرارات القمم العربية...». وكان واضحا ان الهدف من هذه الصياغة ان يتيح لكل طرف تفسيرها على النحو الذي يلائم موقفه السياسي، وبما يترك حرية حركة مناسبة لعرفات في مجال العلاقة مع مصر.

الازمة

لكن هذه الصياغة لم تجد قبولا في القاهرة التي يبدو انها كانت تتوقع ان تسفر الدورة ١٨ عن نتائج اكثر ايجابية من الدورة ١٧، وليس العودة الى قرارات الدورة ١٦ التي سبق ان رفضتها مصر. ولذلك طلبت الحكومة المصرية من وفدها الرسمي الانسحاب من جلسات المجلس مساء الجمعة الماضية، مؤكدة ان ما ورد في القرار المتعلق بمصر وخاصة ما ذكر حول الدورة ١٦ بمثابة عدوان على مصر. ورغم ان المجلس كان يوشك على انهاء جلساته، فقد حاولت قيادة (فتح) تدارك الموقف وطلبت حذف ما ذكر عن الدورة ١٦ في القرار الخاص بمصر. لكن الجبهة الشعبية والديمقراطية رفضتا هذا المطلب، وهدد جورج حبش بانسحاب الجبهة الشعبية من المجلس، الامر الذي كان يعني اجهاض ما تحقق من وحدة وطنية. وازاء ذلك قررت الحكومة المصرية قطع علاقاتها بمنظمة التحرير واغلاق جميع مكاتبها والمؤسسات التابعة لها في مصر، في نفس الوقت الذي اكدت ان هذا لا يعني اي تغيير في موقف مصر المساند لكفاح الشعب الفلسطيني لأن هذا الموقف التزام مبدئي لا يتزعزع.

ولأن العلاقة بين مصر ومنظمة التحرير ليست مجرد علاقة ثنائية بل ترتبط في جوهرها بقضايا الصراع العربي الاسرائيلي ومحاولات تسويته، يصبح السؤال الملح: كيف ستؤثر هذه الازمة على التحركات الجارية الان في اطار صيغة المؤتمر الدولي؟ فعندما قامت منظمة التحرير بالغاء اتفاق عمان عشية انعقاد المجلس، كانت معظم التوقعات ترجح ان تقوم مصر بدور هام في صياغة اطار جديد للعلاقة الاردنية الفلسطينية يناسب هذه المرحلة، خاصة وان قرار منظمة التحرير لم يغلق الباب امام صيغة جديدة لهذه العلاقة. كما ان قرارات الدورة ١٨ للمجلس الفلسطيني اكدت اهمية التنسيق مع الاردن والعلاقة الخاصة بين الشعبين الاردني والفلسطيني. وعبر التقرير السياسي لمنظمة التحرير عن الامل في ان يتجدد التنسيق السياسي بين الاردن ومنظمة التحرير. لكن الازمة المصرية الفلسطينية اسقطت امكانية ان تقوم القاهرة بالدور الذي كان متوقعا في صياغة اساس جديد لهذا التنسيق. ولذلك تبدو هذه الازمة كعقبة جديدة امام صيغة المؤتمر الدولي، لانها تزيد من تعقيدات مشكلة التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر، والتي تعتبر اخطر المشكلات التي تواجهه على الاطلاق. ففي ظل توقف الاتصالات السياسية المباشرة بين الاردن ومنظمة التحرير منذ اكثر من عام، تضاعف دور مصر بسبب علاقتها الايجابية بالطرفين. وكانت المداولات التي تتعلق بصيغة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي تعتمد في الاساس على الجسر المفتوح بين مصر ومنظمة التحرير. فكان هذا الجسر وسيلة عبور المواقف والاراء المختلفة جيئة وذهابا. ولذلك فاغلاق هذا الجسر يضع علامة استفهام حول كيفية تداول الاراء الخاصة بالتمثيل الفلسطيني في الفترة المقبلة، الا اذا كان الموقف المصري الجديد ينطوي على تغيير في مضمون هذا التمثيل نفسه، اي تجاوز منظمة التحرير والبحث عن ممثلين فلسطينيين خارج اطارها. وهذا هو التفسير الذي يستخلصه بعض المراقبين مما ورد في بيان الخارجية المصرية الذي وصف منظمة التحرير بأنها «عناصر ابعد ما تكون عن الالتزام بأية قضية وطنية او قومية واساءت اساءة بالغة الى كفاح الشعب الفلسطيني...».

وفي ظل المعطيات الجديدة الناجمة عن الازمة المصرية الفلسطينية يبدو هذا الموقف، من الناحية النظرية، هو الحل الوحيد لمشكلة التمثيل الفلسطيني الان بدافع عدم ايقاف التحرك الذي بدأ في اتجاه المؤتمر الدولي. لكن من الناحية الواقعية يبدو البحث عن ممثلين فلسطينيين غير مرتبطين نهائيا بمنظمة التحرير امرا بالغ الصعوبة وفقا للخبرات السابقة، بسبب التزام جميع القيادات الفلسطينية التي يمكن الاعتداد بها بمنظمة التحرير. فهل تخوض مصر هذه التجربة، والى اي حد يمكن لها النجاح؟... تساؤل سيكون عنوان المرحلة المقبلة.

فالدهايم يشيد بالعلاقات مع السعودية ويقلد السفير مطبقاني الوسام الذهبي

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

قلد الدكتور كورت فالدهايم رئيس النمسا سفير خادم الحرمين الشريفين في النمسا السيد يوسف محمد المطبقاني الوسام الذهبي الكبير مع الوشاح من الدرجة الرفيعة تقديرا لدوره الذي قام به خلال فترة عمله.

واشاد الرئيس فالدهايم بالعلاقات الوطيدة والمتميزة بين النمسا والمملكة العربية السعودية واشاد بالجهود التي قام بها السفير المطبقاني في تعزيز ودعم تلك العلاقات لخير ومصلحة الدولتين الصديقتين.

وسيغادر السفير المطبقاني فيينا الاسبوع المقبل بعد ان اقيمت على شرفه عدة حفلات وداعية مؤثرة من قبل الشخصيات النمساوية والسفراء العرب والاجانب والهيئات الدولية من بينها مأدبة غداء اقامها وزير الداخلية النمساوية الاتحادي ومأدبة اخرى اقامها الدكتور محمد حسن قطان محافظ المملكة في الوكالة الدولية للطاقة ومأدبة وداعية اقامها فاضل شلبي المدير بالنيابة لمنظمة اوبك وحضرها مئات الشخصيات العربية والنمساوية.

فالدهايم يقلد السفير المطبقاني الوسام الذهبي

في اطار نشاطات منتدى الفكر العربي بعمان : حوار فكري عربي ـ سوفياتي العام المقبل

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

ذكرت مصادر منتدى الفكر العربي بعمان ان حوارا فكريا عربيا سوفياتيا سيبدأ مع مطلع العام المقبل ١٩٨٨ على نسق الحوار العربي الاوروبي.

وقالت المصادر ان وفدا سوفياتيا ضم الدكتور اليكس فاسيليف نائب مدير معهد الدراسات الافريقية باكاديمية العلوم السوفياتية والسفير سيرجي سليبقتنكو الخبير بالاكاديمية، وكليهما من المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط، زار عمان في نهاية الشهر الماضي بدعوة من الامير حسن ولي عهد الاردن، رئيس مجلس امناء المنتدى.

وتمت خلال الزيارة مناقشة الخطوات التنفيذية لعقد حوار عربي سوفياتي في اوائل عام ١٩٨٨.

من جهة ثانية، تستضيف العاصمة البريطانية لندن مؤتمرا حول «حوار الاديان والحضارات : اخلاقيات المال والاعمال»، الذي ينظمه منتدى الفكر العربي بالتنسيق مع سانت جورجز هاوس في قلعة وندسور ببريطانيا خلال الفترة ٢٩ ـ ٣١ مايو (ايار) الحالي.

ويشارك في المؤتمر نحو ثلاثين شخصية من مختلف الاديان السماوية ويقدم فيه الجانب العربي ورقتي عمل. ويرأس المؤتمر الامير حسن بن طلال والامير فيليب زوج ملكة بريطانيا.

وضمن سلسلة الحوارات الدولية ينظم المنتدى في نهاية العام الحالي مؤتمرا في عمان للحوار الدولي حول مستقبل النفط والطاقة وذلك بالتنسيق مع معهد بيجور التابع للاكاديمية الملكية السويدية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الاوابك ووزارة الطاقة الاردنية. ويشارك في المؤتمر نحو خمسين شخصية عربية ودولية.

وتستضيف العاصمة الاردنية خلال خريف العام الحالي ١٩٨٧ المؤتمر الثالث للحوار العربي الاوروبي. ويعقد الحوار مع مجموعة المعاهد الدولية والاستراتيجية في فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وهولندا، وهي التي سبق ان تحاور معها المنتدى عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٥.

وتتركز موضوعات الحوار العربي الاوروبي الثالث على تقويم مسيرة العلاقات العربية الاوروبية منذ عام ١٩٧٣ ونقاط الالتهاب والخطر في الشرق الاوسط وهي فلسطين ولبنان ومنطقة الخليج العربي.

كما ستعقد خلال العام الحالي سلسلة من الحوارات ومن اهمها الحوار العربي الصيني الثاني الذي سيعقد في بكين بعد ان عقد المؤتمر الاول في عمان خلال العام الماضي ١٩٨٦، وكذلك الحوار العربي الافريقي الذي تقرر ان يعقد في نهاية العام الحالي ١٩٨٧، والحوار العربي الياباني خلال ربيع العام المقبل.

ويتم الاعداد حاليا لندوة حول «العرب والنظام الانساني الجديد» بمشاركة منظمة العفو الدولية واللجنة الدولية للقانونيين واللجنة الدولية المستقلة للقضايا الانسانية والمنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب. وتعقد الندوة في اوائل العام المقبل لتبحث في التقارير التي اعدتها اللجنة الدولية المستقلة للقضايا الانسانية وخاصة ما يتعلق منها باختفاء الاشخاص والجماعات وحقوق الجماعات الهامشية في المجتمع الدولي.

ويتجه منتدى الفكر العربي حاليا الى زيادة ورش العمل المصغرة على حساب الندوات الكبيرة التي تعقد سنويا، والمقصود بورش العمل تلك التي تضم ما بين ٧ و ١٥ مشاركا.

اما الندوات الكبرى المقترحة خلال العام الحالي وحتى مطلع العام المقبل فاهمها ندوة «نحو اعادة بناء لبنان» في عمان خلال الفترة ٢٧ ـ ٢٩ يونيو (حزيران) المقبل، وندوة الشباب العربية وامراض العصر، وندوة مستقبل التعليم في الوطن العربي في البحرين خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وندوة مستقبل السلام والبناء الوطني في السودان ودول الجوار، وهذه الندوة هي بناء على اقتراح من السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان عضو المنتدى، وكذلك ندوة حول مستقبل المغرب العربي الكبير بمبادرة من اعضاء المنتدى في كل من تونس والجزائر والمغرب.

مسؤول صهيوني يزور الشرق الاقصى

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: غادر ابراهام تامير المدير العام لوزارة الخارجية الصهيونية امس القدس المحتلة في طريقه الى الشرق الاقصى حيث يقوم بجولة تستغرق عدة ايام وتشمل اليابان والفلبين وكوريا الجنوبية وهونج كونج.

وستتركز محادثات تامير بصفة خاصة على العلاقات الاقتصادية بين هذه الدول وبين الدولة الصهيونية، ومسألة احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

العثور على جثة جندي اسرائيلي فقد قبل اسبوعين

تل ابيب ـ وكالات الانباء: ذكرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس انه عثر امس الاول على جثة الجندي الاسرائيلي دافيد شوهام المفقود منذ يوم ١٥ ابريل (نيسان) الماضي بالقرب من قاعدة الجيش حيث شوهد للمرة الاخيرة وهو على قيد الحياة في منطقة الجنوب الفلسطيني.

وقالت ان الجندي المتوفي وهو مجند حديث بقوة المظلات الخاصة توفي على اثر اصابته بجرح ناتج من طلق ناري في الرأس.

وذكرت ايضا ان العثور على بندقية شوهام واوراق الهوية العسكرية الخاصة به بالقرب من جثته يوحي بأنه انتحر ولم يكن ضحية اي هجوم. واضافت قولها ان سبب الوفاة سيعرف على وجه اليقين فقط بعد الانتهاء من التشريح الطبي.

وانهى العثور على جثته في بستان برتقال بالقرب من معسكر الجيش في صرفند بحثا مكثفا قامت به الشرطة ومئات المتطوعين وسط تكهنات واسعة النطاق بأن شوهام قتل على ايدي فدائيين.

وقد اصدرت محكمة عسكرية صهيونية حكمها يوم الثلاثاء الماضي على برازيلية بالسجن المؤبد لاشتراكها في اختطاف واغتيال جندي اسرائيلي في عام ١٩٨٤.

المعارضة المصرية تطلب لقاء مبارك لبحث القضايا المطروحة على الساحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان نواب المعارضة من تحالف العمل والوفد والاحرار داخل البرلمان المصري ومجلس الشورى قدموا طلبا رسميا الى الرئيس المصري حسني مبارك للاجتماع بهم خلال الفترة القريبة المقبلة لاجراء حوار معهم حول كافة القضايا المطروحة على الساحة المصرية.

وقالت مصادر المعارضة ان الطلب قدم الى الرئيس مبارك عقب افتتاح البرلمان المصري الجديد، واشارت الى ان حوار المعارضة سيتناول مع الرئيس مبارك قضية الديمقراطية ومشاركتها في صنع القرار وضرورة استمرار اللقاءات الدورية مع احزاب المعارضة للتشاور حول كافة الامور التي تهم الشعب المصري.

وذكرت المصادر انه لا يوجد اي خلاف بين المعارضة والرئيس مبارك خاصة في القضايا القومية وعدد كثير من الامور الداخلية ولكنها في حاجة الى حوار معه لايضاح كثير من النقاط حول مختلف القضايا المثارة.

من ناحية اخرى وجه نواب الاخوان المسلمين داخل البرلمان المصري نداء مكتوبا الى نواب الحزب الحاكم للتضامن ومطالبتهم التقدم بطلب اجماعي الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان يقضي بسرعة عرض قوانين الشريعة الاسلامية التي انتهى الازهر ومجمع البحوث الاسلامية من مراجعتها واقرارها خلال الدورة البرلمانية الجديدة.

وقال نواب الاخوان في ندائهم «ان على نواب الحزب الحاكم ان يتبصروا فيما يلتزمون به فالتزامهم بالله وبشرائعه افضل من الالتزام بغير ما امر به الله وعليهم ان يراجعوا موقفهم من الشريعة»، وقال النداء ان نواب البرلمان جميعا جاءوا الى البرلمان، مصنع القوانين مطالبين من الشعب جميعا باقرار مشروع الله والعمل به.

وقد ركز نداء نواب الاخوان على انه لا مساس بالوحدة الوطنية الراسخة في قلوب جميع المسلمين، ولكنها لا يمكن ان تتم وشريعة الله معطلة.

وقال الاخوان ان العمل بشريعة الله سبحانه وتعالى هو المخرج الوحيد من حالة الفشل والضيق وفيه حلول لكافة مشكلات مصر الاقتصادية والاجتماعية بدلا من القوانين الوضعية التي تقر انتهاك الاعراض وسفك الدماء.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عددا من نواب الحزب الحاكم قد وقعوا على هذا الطلب تمهيدا لتقديمه الى السيد المحجوب. وفي الوقت نفسه فان الاخوان يستعدون الآن لاعداد مشروعات قوانين جديدة للشريعة مستخدمين حقهم الدستوري في التقدم بمشروعات قوانين البرلمان الجديد لسرعة نظرها خلال هذه الدورة.



في محاولة لتخفيف الضغط الأمريكي:

ناكاسوني يعلن خفض سعر الفائدة باليابان وامريكا تصر على استمرار العقوبات الاقتصادية

واشنطن - رويتر: خفض رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني بالتنسيق مع الولايات المتحدة اسعار الفائدة اليابانية وهو امر كانت تسعى اليه واشنطن ولكنه اخفق حتى الآن في الحصول على موافقة على ازالة العقوبات التجارية التي فرضتها الولايات المتحدة على بلاده.

ورحب وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر باعلان السيد ناكاسوني ووصفه بانه مساعدة للدولار الهابط.

وقال الرئيس ريجان في استقباله للسيد ناكاسوني في البيت الابيض انه يرحب باعلان السيد ناكاسوني فتح الاسواق اليابانية وتشجيع الانفاق المحلي عن طريق ميزانية تكميلية تبلغ ٣٠ مليار دولار وتقديم ٣٠ مليار دولار في صورة مساعدات للدول النامية.

وكان مجلس النواب الامريكي قد وافق امس الاول على مشروع قانون تجاري صارم يطالب بالانتقام من اليابان ودول اخرى من المصدرين الرئيسيين على الرغم من تعهد الرئيس ريجان باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد هذا الاجراء للحيلولة دون نشوب حرب تجارية.

وقد اجرى السيد ناكاسوني محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس الاول حول الضغط الرامية الى اضفاء الاستقرار على اسعار الصرف وخفض العجز التجاري الامريكي مع اليابان.

وقال مسؤولون امريكيون ان تخفيض سعر الفائدة سينشط الاقتصاد الياباني ويجذب مزيدا من السلع الاجنبية ويساعد على خفض الفوائض التجارية اليابانية المتزايدة.

ولكن التهديد باستخدام الرئيس ريجان حق النقض وتشتيت الفاتر من جانب مجلس الشيوخ يحمل من المشكوك فيه ان يصبح ذلك المشروع قانونا.

وقال مقترحو مشروع القانون ان تصويتهم يرمي الى ارسال اشارة الى السيد ناكاسوني بضرورة ان يخفف من الحواجز التجارية ويلتزم بالاتفاقيات التجارية الدولية.

وقال السيد جيم رايت رئيس مجلس النواب للمجلس ان ذلك القانون سيعطي الرئيس ريجان الادوات اللازمة لمواجهة العجز التجاري الامريكي المتزايد والذي وصل الى رقم قياسي في العام الماضي بلغ نحو ١٧٠ مليار دولار.

محكمة القيم المصرية تقرر:

لا يجوز ترافع المدعي العام السابق في القضايا الاقتصادية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

رفضت محكمة القيم في مصر السماح للمستشار حسني عبد الحميد المدعي العام الاشتراكي السابق بالترافع كمحام عن بعض المتهمين في قضايا تمس اقتصاديات البلاد.

وقالت المحكمة في اسباب رفضها ان قانون المحاماة المصري ينص على انه لا يجوز لمن تولى وظيفة عامة او خاصة وانتهت علاقته بها واشتغل بالمحاماة ان يقبل الدفاع بنفسه او بواسطة محام يعمل بمكتبه في دعوى ضد الجهة التي كان يعمل بها خلال السنوات الثلاث التالية لانتهاء علاقته بها.

واشارت المحكمة الى ان المشروع قد يعرق بين ما اذا كان من يتولى هذه الوظيفة العامة او الخاصة معينا بها اصلا او منتدبا.

وقالت المحكمة ان هدف هذا الحظر هو المحافظة على اسرار تلك الجهة حتى لا يستغل المحامي فيما بعد معرفته لتفاصيلها لصالح موكله ضد هذه الجهة. وكان حسني عبد الحميد قد تقدم كمحام للدفاع عن ثلاثة متهمين اضروا بمصالح البلاد الاقتصادية ولكن المحكمة رفضت السماح له بالترافع في هذه القضية لانه لم يمر على تركه جهاز المدعي العام ٣ سنوات فضلا عن انه قدم بنفسه ما عداه المركز الثاني في تلك الدعاوى واتخذ اجراء في تصميم تقدم به المتهمون في هذه القضايا.

المباحثات مع صندوق النقد الدولي قاربت النهاية:

مصر تسعى للاتفاق مع الدول الدائنة على فترة سماح بعد توقيع خطاب النوايا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصدر مسؤول داخل الحكومة المصرية ان الخطوة التالية لاعلان التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي هي اجراء مباحثات مباشرة مع الدول الدائنة لاعادة جدولة الديون، وتأجيل سداد البعض منها واعطاء فترات سماح جديد.

وأكد رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري ان الحكومة قد اوشكت على التوصل الى اتفاق نهائي مع الصندوق وهذا يؤكد الثقة الكاملة من جميع الدول في خطوات الاصلاح الاقتصادي الحقيقية التي تسير عليها الحكومة.

وقال ان هناك خطوات اصلاح اقتصادي اساسي لا بد ان تتم على الصعيد الداخلي خاصة فيما يتعلق بزيادة الانتاجية وزيادة حجم الصادرات مع الوفاء باحتياجات الاستهلاك المحلي والتقليل من حجم الاستيراد وقصره على مستلزمات الانتاج والسلع الاساسية فقط وهذه المقومات اول المهام التي تضطلع بها اللجنة الاقتصادية في البرلمان الجديد.

واضاف رئيس اللجنة في تصريحاته انه لا خطر من الارتفاع الذي طرأ على سعر الدولار فهذا ارتفاع مؤقت سرعان ما يعود الى الانخفاض ولكنه يتطلب في المقام الاول تغيير انماط الاستهلاك وزيادة الانتاج المحلي وبذلك يمكن تقليل الطلب على الدولار الذي يعتبر سلعة وليس عملة ويتأثر ارتفاعه وانخفاضه بمدى الضغط على اي سلع ويرتفع ثمنها في السوق المصرية.

وقال ان الحكومة المصرية جادة في الدراسات الخاصة بزيادة الحصيلة من النقد الاجنبي لازالة الاختناقات معتمدة في ذلك على البترول وقناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج او حصيلة التصدير.

محادثات لتنشيط التعاون بين المنظمة العربية للثروة المعدنية وبعض المنظمات العربية والدولية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط».

اجتمع احمد العلوي الامين العام للمنظمة العربية للثروة المعدنية بمقر المنظمة في الرباط مع وفد من خبراء الاعلاميات يضم هشام الخيلاري احد مسؤولي مركز التوثيق والمعلومات التابع لجامعة الدول العربية رون ديفيس، احد مسؤولي المركز الدولي للابحاث لقصد التنمية الذي يوجد مقره بكندا، واجرى معهم مباحثات تناولت العلاقات القائمة بين المنظمة من جهة، وهذين المركزين من جهة اخرى ووسائل تعزيزها في المجال العلمي والتقني بصفة عامة. وفي ميدان بنوك المعلومات بصفة خاصة.

وخلال الاجتماع تم الاتفاق المبدئي على التنظيم المشترك بين الطرفين لحلقة دراسية بمقر المنظمة حول استعمال الاعلاميات في المجالين الجيولوجي والمعدني لفائدة المتدربين من الدول العربية خلال السنة المقبلة. كما وجه الامين العام لممثلي المركزين المذكورين دعوة للاشتراك في المناظرة العربية التي تعتزم اقامتها في مجال الجيولوجيا والتحري المعدني في الوطن العربي.

وكان الامين العام للمنظمة قد اجتمع كذلك مع الدكتور غانم سعد الله حساوي الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني الذي يوجد مقره ببغداد. واجرى معه مباحثات تناولت العلاقات بين الجهازين العربيين ووسائل تعزيزها في المجالات العلمية والتقنية.

وقد تم الاتفاق على توسيع مجالات التعاون بين الطرفين والعمل على انجاز مشروعي دعم مدرسة المعادن بمراكش ومعهد عمان ليصبحا مركزين تقنيين لتكوين الاطر العربية المتوسطة في مجال الجيولوجيا والمعادن.

فاروق الباز:

مخزون هائل من المياه الجوفية تحت رمال الصحراء الغربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط».

اعلن العالم المصري الدكتور فاروق الباز: ان البحوث التي يجريها بالصحراء الغربية كشفت عن وجود مخزون هائل من المياه الجوفية تحت رمال الصحراء وطالب باستغلاله كما ينبغي.

وقال ان الدراسات اظهرت ايضا وجود كميات هائلة من العناصر الكيمائية في الصحراء الغربية بتركيزات تسمح باستغلالها اقتصاديا.

تراكم ديون القطاع العام في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري من مختلف الوزارات تقارير تفصيلية عن الطريقة التي استخدمت بها القروض المالية التي قدمتها امريكا والدول الاوروبية الى مصر بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٦ والعائد الذي حققه استخدام هذه القروض وعائدها المتوقع خلال السنوات الخمس القادمة.

وكانت وزارة الدولة للمتابعة الملحقة برئاسة مجلس الوزراء قد اعدت تقريرا عن تجمد عائد المشروعات التي استخدمت فيها القروض الامريكية والاوروبية من القروض لا تسدد مديونيتها لشركات القطاع العام الاخرى التي حصلت هي الاخرى على القروض المماثلة وجرى استثمارها ثنائيا.

الأسواق المالية

معاملات هادئة بأسواق العملات وارتفاع ملموس لأسعار الذهب

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق العملات حركة معاملات هادئة امس بسبب اقفال العديد من المراكز المالية خصوصا في اوروبا، وعطلة نهاية الاسبوع الطويلة التي ستمتد حتى يوم الاثنين المقبل في كل من اليابان وبريطانيا وكانت التغيرات طفيفة في اسعار العملات وسجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا ليصل الى ٤٥٦,٧٥ دولار للاونصة بزيادة ٤ دولارات عن امس الاول.

ورغم الاتفاق بين ريجان وناكاسوني بشأن التعاون المشترك لدعم قيمة الدولار عن طريق تخفيض اسعار الفائدة اليابانية وتنسيق الجهود بين البنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي والبنك المركزي الياباني، فان اسعار الدولار التي كانت قد ارتفعت في طوكيو الى حوالي ١٤٠,٥٠ ين ياباني تراجعت لتدور حول ١٤٠ ينا فقط في الاسواق الاوروبية.

وعزا المتعاملون تراخي اسعار الدولار في الاسواق الاوروبية الى اقفال عديد من الاسواق الهامة خصوصا فرانكفورت وباريس وميلانو امس، وتوقع استمرار انخفاض الطلب في بداية الاسبوع بسبب اقفال سوقي طوكيو ولندن يوم الاثنين المقبل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني

- ١,٦٧٠٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٦٢٥
- ٢,٩٨١٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٩٠٠
- ٢,٤٤٦٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥٣٩
- ٩,٩٦٨٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٤٠٩
- ٦,٢٥٤ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٢٤١
- ٢٣٣,٨٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٥٨
- ٢١٣٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٣٦

● الدولار:

- ١,٧٨٤٥ مارك الماني منخفضا من ١,٧٩٨٥
- ١,٤٦٤٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٧٦٠
- ٥,٩٦٨٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٩٧٦٣
- ٢,٠١٦٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٢٠٠
- ١٤٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٠,٥٠.
- ١٢٧٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٨١.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة شهدت الاسواق معاملات مستقرة، وسجلت الاسعار ارتفاعا محدودا فوق معدل ٤٥٠ دولارا للاونصة عند بداية المعاملات، لكن مكاسب الذهب اتجهت للارتفاع خلال معاملات الفترة الثانية في سوق لندن.

ونتيجة لتوقف المعاملات امس في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية، فان معظم الطلب اتجه الى سوق لندن، مما رفع مستوى الاسعار من ٤٥٢,١٥ دولار خلال فترة المعاملات الاولى الى ٤٥٢,٧٥ دولار للاونصة عند اقفال امس الاول.

وفي نيويورك بلغ سعر الذهب عند الافتتاح امس ٤٥٣,١٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٤٥٤,١٠ دولار، وذلك لتسويات الشهر الحالي. اما الصفقات الآجلة للشهر المقبل فان سعر التعاقدات بلغ في المتوسط ٤٥٦,٥٠ دولار للاونصة.

وعلى صعيد المعاملات في سوق الفضة اتجهت الاسعار للانخفاض، فتراجع سعر الاونصة في لندن الى ٧,٨٨ دولار مقابل ٧,٩٠ دولار امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥
جنيه استرليني	٦,٢٤٥٠	٦,٢١٠٥
مارك الماني	٢,٠٩٢٠	٢,٠٨٨٧
فرنك سويسري	٢,٥٥٨٠	٢,٥٥٣٣
فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٥	٠,٦٢٧١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٦٠	٠,٠٠٢٩٢٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٩٠
جلدر هولندي	١,٨٥٢٠	١,٨٥١٠
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦٧٤
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨١٦٩
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٩٠	٠,١٩٩٩
شلن نمساوي	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٨٢
كرون سويدي	٠,٦٠١٠	٠,٥٩٥٣
كرون نرويجي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٥٧٤
كرون دنمركي	٠,٥٥٣٠	٠,٥٥٠٩
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٠٢٠	٠,٠٣٠٠٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٩٥	٠,١٠٠٨٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٣٣
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٥٨٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١٢١٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٦٨٧
دينار كويتي	١٣,٩٠	١٣,٨٨٢٩
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٠٠١
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	٩,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٨٨٣
ليرة لبنانية	٠,٠٢٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٣٩٥	٠,١٣٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٢٠	٠,٤٥٠٦٢١
ريال يمني	٠,٣٥٧٠	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٤٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٦٢٠	٥٤,٤٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٨٠	٦,٣٥٥
اونصة ذهب	١,٧١٠	١,٦٩٥
كيلو الفضة	١,٠٦٠	٩٥٠
الاونصة	٣٨	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

٣٧٪ ارتفاع لصادرات السيارات البريطانية يدعم استمرار تيار ارتفاع اسعار الأسهم بالسوق

لندن - «الشرق الاوسط»:

بدات صناعة السيارات البريطانية في استعادة مكانتها داخل السوق المحلي، وزيادة قدرتها التنافسية في الاسواق الخارجية واسفر ذلك عن ارتفاع الصادرات من السيارات بنسبة ٣٧٪ خلال الربع الاول من العام الحالي، في حين زاد نصيب السيارات البريطانية في السوق المحلية الى حوالي ٥٠٪ من جملة السيارات المسجلة خلال شهر ابريل (نيسان) لأول مرة منذ عام ١٩٧٨.

وساعدت هذه المؤشرات على زيادة الفائض في ميزان الحساب الجاري الى ١٧٥ مليون جنيه، رغم ارتفاع العجز في التجارة السلعية الى ٤٢٥ مليون جنيه. كما ارتفع الفائض في التجارة غير المنظورة (خدمات التمويل والتأمين والسياحة والشحن وغيرها) الى ٦٠٠ مليون جنيه استرليني خلال شهر مارس (اذار).

وتركت تلك المؤشرات تأثيرا ايجابيا على حركة المعاملات في سوق الأسهم البريطانية التي استفادت الى جانب ذلك من المؤشرات الايجابية للاداء في كل من نيويورك وطوكيو.

وانتعشت حركة الطلب في السوق انتعاشا ملحوظا، وارتفعت اسعار اسهم الشركات التي باعتها الحكومة مؤخرا مثل بريتش تيلكوم وبريتش جاز وبريتش ايرويز بنسبة كبيرة بسبب تزايد الثقة في اعادة انتخاب المحافظين لمقاعد الحكومة مرة اخرى.

وبلغ مقياس فاينننشال تايمز مستوى قياسيا بارتفاعه الى ١٦٢٩,٧ نقطة حتى بداية فترة المعاملات الثانية امس بزيادة حوالي ١٧,٧ نقطة بالمقارنة مع امس الاول.

وبذلك تكون الزيادة في اسعار الاسهم قد بلغت حوالي ٤٨,٨ نقطة بنسبة ٣,١٪ من قيمة الاصول المتداولة.

وكان في مقدمة الاسهم خلال معاملات امس اسهم الشركات العقارية التي استفادت من انخفاض اسعار الفائدة كما ارتفعت اسهم شركات النفط بعد المكاسب القوية التي حققتها في وول ستريت.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الأسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: انتعشت المعاملات في سوق نيويورك لليوم الثاني على التوالي بعد تعهد اليابان بتخفيض اسعار الفائدة على الين للمساهمة في توفير الاستقرار لقيمة الدولار.

وبسبب جو الطمأنينة الذي ساد وول ستريت الليلة قبل الماضية فان الطلب على الاسهم ارتفع، ليزيد حجم المعاملات الى ١٨٣,١ مليون سهم مقابل ١٧٣,٦ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

وكانت اسهم تكساكو للنفط انشط الاوراق المتداولة في حين كانت فورد للسيارات اكثر الاسهم تحقيقا للارباح.

وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال الليلة قبل الماضية ارتفاعا بحوالي ٣٢ نقطة ليبلغ ٢٢٨٦,٤ نقطة. وساعد التحسن في الاسعار خلال اليومين الماضيين على تقليص الخسائر التي تعرضت لها المعاملات في وول ستريت خلال شهر ابريل (نيسان) الى ١٨,٣ نقطة فقط.

● طوكيو: اتجهت سوق طوكيو بالاتفاق بين ريجان وناكاسوني خلال محادثاتهما في واشنطن، لتواصل اسعار الاسهم ارتفاعها لليوم الثاني على التوالي، كما زادت المعاملات من اقل من بليون سهم الى ١,٣ بليون سهم خلال جولة نشيطة امس.

وسجل مقياس نكي ارتفاعا بحوالي ٤٠٦ نقاط ليبلغ عند الاقفال ٢٣٦٨١ نقطة مما يرفع مكاسب اليومين الماضيين الى ٧٩١ نقطة بنسبة ٣,٤٪ تقريبا من قيمة الاسهم المتداولة.

وجدير بالذكر ان السوق كانت قد تعرضت لخسائر حادة خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بلغت حوالي ١٠١٢ نقطة على مقياس نكي داو.

● هونج كونج: انعكس الاداء الايجابي في كل من وول ستريت وطوكيو على حركة المعاملات في هونج كونج، فزاد الاقبال على شراء الاصدارات المختلفة ليرتفع حجم المعاملات الى ٧٧٦,٢ مليون سهم.

وسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال ٢٦٨٥,٥ نقطة بزيادة ٢٥,٥ نقطة عن امس الاول. وبذلك تبلغ مكاسب السوق خلال اليومين الماضيين ٩٥,٨ نقطة بنسبة ٣,٧٪ من قيمة الأصول المتداولة. بعد خسائر استمرت خلال الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع بلغت في اجمالها ٨٤,٤ نقطة.

● سيدني: ارتفعت الاسعار خلال المعاملات امس، وتعافت نسبيا اسهم الذهب والتعدين، ليرتفع مقياس اسعار الاسهم في نهاية المعاملات الى ١٧٥٣ نقطة بزيادة ٣,٤ نقطة عن اقفال امس الاول.

وكانت سوق الاسهم الاسترلينية قد تعرضت لاكبر خسارة في تاريخها يوم الثلاثاء الماضي بهبوط مؤشر اسعار الاسهم بحوالي ٥١ نقطة بسبب الهبوط الحاد لاسعار الذهب والمعادن النفيسة عند اقفال سوق نيويورك في اليوم السابق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٣٢٥	+ ٨
- بريتش اويل	٢٤٦	بدون
- بريتش تيليكوم	٢٨٧	بدون
- بيتشام	٥٤٠	+ ١٢
- بوتر	٥٠٥	+ ٣
- اي سي اي	١٣٤٣	بدون
- لويدز	٥٤٥	+ ١٧
- ميدلاند	٦٧٨	+ ١٨
- نات وست	٦١٤	+ ١٢
رانك اورجنيزيشن	٧٢٤	بدون
- رويتر	٦٦٠	+ ١
- راكال	٢٢٨	١ -
- صن اليانس	٨٥٢	بدون
- شل	١٢٠٦	+ ١٧
- جنرال اليكتريك	٢٠٠	+ ١

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٨٣,٥	٨٥٣,٧٥
قصدير	-	-
رصاص	٣٨١	٣٣٦
زنك	٤٧٤	٤٧٠,٥
الومنيوم	٨١٥	٨٠١,٥
نيكل	٢٤٧٠	٢٤٧٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٢٩٣
بن	يوليو	١٣٢٥,٥
سكر	اكتوبر	١٦٦,٣٠
فول صويا	اغسطس	١١٨,٨٠
قمح	مايو	١٢١,٩٠
شعير	مايو	١١٠,٠٠
بطاطس	مايو	١٥٣,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

وزير المالية اللبناني السابق الياس سابا «الشرق الأوسط»:

بدأ التآمر لضرب لبنان بعد أن أصبح أفضل موقع مؤهل لاستثمار الأموال العربية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»

برغم كل المحاولات السياسية والاقتصادية، والتدابير النقدية التي تقدم عليها السلطات النقدية في لبنان فان التدهور الاقتصادي والنقدي الذي يضربه نتيجة لحرب السنوات الاثنتي عشرة والمستمرة بين طوائفه لايزال يزداد بشكل خطير وينعكس على الاوضاع المعيشية والاجتماعية للمواطنين اللبنانيين بصورة مؤلمة، سيما وان اللبناني هو من اكثر المتضررين من انخفاض سعر نقده تجاه سائر العملات الاجنبية نظرا لانفاقه ثلثي دخله على الاستيراد من الخارج للسلع، وهذه النسبة قلما نجدها في بلد آخر ثم ان الميزان التجاري اللبناني يواجه عجزا بصورة مستمرة لان الصادرات اقل بكثير من الواردات.

واذا تمعنا في تاريخ التدهور القاسي بسعر صرف الليرة اللبنانية نجد ان عام ١٩٨٣ هو عام بروز النتائج السلبية لاستمرار الحرب دون نسيان ان اسرائيل اجتاحت لبنان وهدمت امكانياته الانتاجية وضربت البنية التحتية لاقتصاده عام ١٩٨٢، لتغرق في ذلك العام الاسواق اللبنانية بالبضائع الاسرائيلية مع ما نتج عن ذلك من تقطيع لاوصال لبنان مع العالم العربي سيما بعد توقيع اتفاق ١٧ ايار الذي عزل لبنان عن العالم العربي اقتصاديا وشل قدراته في هذا المجال.

وهول الارقام المذكورة انفا يدفع للتفكير الفطري بمدى عمق وخلفيات المؤامرة الاقتصادية على لبنان التي لا شك ترجع لسنوات ما قبل المحنة بحيث ان من اهداف المؤامرة الدولية على لبنان ضرب الوطن العربي الاكثر نشاطا وانتعاشا اقتصاديا بين بقية الدول العربية وفي هذا المجال يؤكد وزير المالية اللبناني السابق والخبير الاقتصادي الدكتور الياس سابا ان المؤامرة الدولية بدأت مع الفورة النفطية والارتفاع الكبير الاول بسعر النفط خلال الفترة الممتدة من ايلول ١٩٧٣ وكانون الثاني ١٩٧٤، بحيث ان الارتفاع الكبير بمداخيل الدول النفطية العربية بدأ مع عام ١٩٧٤ في وقت كانت هذه الدول العربية تعاني من عدم وجود مؤسسات مالية متطورة يمكنها ان تستوعب وتستغل بكفاءة التدفق المالي الكبير، في مقابل ان لبنان كان البلد العربي الوحيد المؤهل في ذلك التاريخ لاستيعاب الفائض المالي الضخم عند الدول العربية.

ومن هنا تنبه الغرب لهذا الفائض المالي العربي الجديد فجاءت الحرب اللبنانية في بعض اهم اسبابها عام ١٩٧٥ لضرب العرب عموما من خلال اموالهم في لبنان.

ويوضح الدكتور سابا انه يضرب لبنان تحول الفائض المالي العربي الى الدول والمؤسسات الغربية في اوروبا وامريكا الشمالية على وجه الخصوص، وبذلك يكون قد تحول نفوذ المال العربي من العرب الى الغرب.

ويضيف سابا: ولا شك ان الانهيار الاقتصادي تسارع بعد حزيران ١٩٨٢ بحيث أن وتيرة التدهور في فترة الحرب الاولى قبل عام ١٩٨٢ هي اقل بدرجات كبيرة بما بعد ١٩٨٢.

ويقول: لقد وصلنا اليوم الى مشارف التضخم القافز بحيث نجد ان سعر صرف الليرة ينهار بسرعة كبيرة وبنسب اكبر لدرجة بتنا نخشى ان نكون وصلنا الى نقطة استحالة ايقاف سرعة هذا الانهيار ما لم تتخذ سلسلة من الاجراءات والتدابير مجتمعة لتشكل صدمة نفسية ومالية ونقدية واقتصادية كافية لتغيير مسار هذا التدهور.

وفي اطار الوصول الى تلك الصدمة التي يتحدث عنها الدكتور سابا فانه لا يتوقع في المستقبل القريب تحقيق بوادر هذه الصدمة المنقذة على الاقل.

ومع هذا العرض السريع لبعض خلفيات التدهور الاقتصادي اللبناني، وبالعودة الى ارض الواقع حيث المآسي الاجتماعية من جراء التضخم والغلاء الفاحش الذي حول الطبقات المتوسطة الى فقيرة، نجد أن جهود المسؤولين منصبة هذه الايام على كيفية الحؤول دون المزيد من التضخم والتدهور النقدي عبر الادوات النقدية المتوافرة من جهة، وتلبية طلبات الاتحاد العمالي العام اللبناني الضاغطة باسم آلاف العمال والعائلات اللبنانية على الدولة، وفي طليعة هذه الطلبات زيادة الحد الادنى لأجر العامل من ٣٢٠٠ ليرة لبنانية الى حوالي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية اضف الى ذلك مطالب الاتحاد العمالي المزمنة حول قضايا تأمين الاستشفاء المجاني والدواء بسعر يمكن للمواطن ان يتحمله على الاقل، وقضايا التعليم من تخفيض الاقساط المدرسية الى سعر الكتاب وانشاء التعاونيات الفاعلة للتخفيف ما امكن من معاناة المواطنين. وهذه الطلبات وغيرها الكثير ترى فيها الحركة النقابية مدخلا اوليا للبحث في تصحيح النهج الاقتصادي السائد حاليا.

والجدير بالتوقف عنده في هذا المجال هو ان جميع المسؤولين والقيادات اللبنانية من سياسية واقتصادية ونقابية على توافق تام حول ان الحل الوحيد للازمة الراهنة يكمن في عودة الوفاق فيما بين الساسة اللبنانيين وارساء قواعد واضحة لاسس الاصلاح السياسي والاقتصادي التي يطالب بها الفرقاء المتخاصمون وذلك يتطلب عودة الحكومة التي سميت حين تشكيلها «حكومة الوحدة الوطنية» الى الاجتماع والتلاقي للتفاهم ووضع هذه الاسس المطلوبة للانقاذ.

والواقع ان جميع التدابير والاجراءات النقدية التي اتخذها المصرف المركزي اللبناني كانت ذات مفعول سلبي بدل ضبط الاوضاع النقدية، ومن هنا يتبين مدى حجم الترابط بين القضيتين السياسية الامنية ـ والاقتصادية.

فهل سيصل اهل الدولة اللبنانية الى هذا الوفاق المنشود لانقاذ مواطنيهم من خطر الجوع أم ان المسلسل اللبناني مرشح لانتاج المزيد من الحلقات المأساوية؟ سؤال تجيب عنه المرحلة المقبلة بطبيعة الحال.

وزير المالية اللبناني السابق د. الياس سابا

استخدام الطاقة الشمسية للاضاءة والتبريد والتلفزيون التعليمي بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار مشروع الطاقة الخاص المشترك مع هيئة المعونة الالمانية الاتحادية يقوم مجلس ابحاث الطاقة بالسودان بنشر وتطوير استخدامات الطاقة الشمسية لتسخين المياه والطهي وحفظ الادوية والتلفزيونات التعليمية والانارة بالريف السوداني.

ومن تقرير اعده الدكتور الطيب ادريس عيسى مدير مجلس ابحاث الطاقة نجد ان هذا المشروع يرمي لسد حاجة الريف السوداني (وخاصة المناطق التي لا تقع داخل الشبكة القومية للكهرباء) الى الطاقة في المجالات السالفة الذكر.

ويشير الدكتور الطيب ادريس الى انه قد تم في هذا المشروع انجاز دراسة ومسح لحاجة ثلاثة قرى ريفية من الطاقة لاجل الانارة والصحة والتعليم.

وعلى ضوء تلك الدراسة تم بالتعاون مع مشروع السودان للطاقة المتجددة (المدعوم من المعونة الامريكية) ومشروع الطاقة الخاص (المعونة الالمانية) تطوير ونشر الآتي ـ

(اولا) الانارة

تم توزيع ثلاثة انواع من المصابيح الشمسية في عدد من القرى للانارة في للمدارس والمراكز التعليمية للكبار والشفخانات ومراكز الشرطة.

ومازالت التجارب الميدانية بتلك القرى مستمرة وهنالك ايضا تجارب لتخفيض الاسعار عن طريق استعمال اللمبات المحلية وسوف تقدم توصية بذلك عند نهاية التجارب الميدانية.

(ثانيا) حفظ الادوية

وهنا يهدف المشروع الى حفظ الادوية بالريف السوداني بواسطة ثلاجات شمسية وخاصة في شفخانات القرى التي لا تقع في مجال الشبكة القومية للكهرباء. وحجم هذه الثلاجات يتراوح بين ٤٠ الى ١٠٠ لتر.

وقد تم حتى الان تركيب حوالي سبعة ثلاجات شمسية بالشفخانات الموجودة في سبعة مواقع بالاقليمين الشرقي والشمالي.

وفي اطار المشروع ايضا تم بالتعاون مع الوكالة الفرنسية لترشيد الطاقة ومجلس ابحاث الطاقة دراسة ومسح لمركز صحي الهجرة بام درمان لمعرفة حاجته من الطاقة في مجال الانارة وحفظ الادوية والتبريد وكان الغرض من هذه الدراسة ان تكون هذه التجربة نموذجا يمكن الاستفادة منه في باقي اقاليم السودان وخاصة مناطق الحاجة للطاقة.

وقد تم تركيب مصابيح شمسية وثلاجات لحفظ الادوية والامصال ومكيفات هواء ومراوح تعمل بالطاقة الشمسية في ذلك المركز ولقد ظلت تعمل ما يقارب العام حتى الان، وهنالك بعض التعديلات التي ادخلت عليها لملائمة الطقس ومازال هذا المشروع تحت التجربة لتقييمه اقتصاديا واجتماعيا ثم بعد ذلك ينظر في تعميمه.

كما ان هنالك دراسة لاستعمال الثلاجات المتوفرة محليا.

(ثالثا) التلفزيونات الشمسية التعليمية

والغرض من هذا المشروع التجريبي لاستخدام الطاقة الشمسية تشغيل تلفزيونات لاستقبال البرامج العامة والبرامج التعليمية بالريف السوداني كاسهام في تطوير وتوعية الريف السوداني. وقد تم حتى الان تركيب جهازي تلفزيون يعملان بالطاقة الشمسية منذ عام في قرية شلعوها وقرية الجعليين بالاقليم الاوسط وهي مازالت تحت الدراسة لتقييمها اقتصاديا ومدى امكانية استخدام التلفزيونات المحلية. كذلك سيتم تركيب عشرة تلفزيونات اخرى بالريف السوداني والان تجري الدراسة لبعض القرى باقاليم السودان المختلفة ومتوقع تركيبها في بداية العام المقبل.

واشنطن تعرض بيع ٤ ملايين طن قمح مدعم لموسكو

واشنطن ـ أ ف ب: ذكر ريتشارد لينج وزير الزراعة الامريكي ان الولايات المتحدة تعرض بيع كميات من القمح المدعم تصل الى اربعة ملايين طن الى الاتحاد السوفياتي لحثه على الالتزام باتفاقية الحبوب الخمسية التي يسري العمل بها لمدة خمس سنوات والمبرمة معها في عام ١٩٨٣.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي سيرحب بهذا العرض الذي يأتي في اطار برنامج فيدرالي للاعانات مخصص لزيادة المبيعات الزراعية الامريكية في الاسواق التي يمارس فيها بعض المتنافسين ـ وفقا لما ذكرته الولايات المتحدة ـ اساليب تجارية غير مشروعة.

ونص اتفاق عام ١٩٨٣ على ان تلتزم موسكو بشراء حد ادنى من الحبوب سنويا يبلغ تسعة ملايين طن منها اربعة ملايين طن من القمح واربعة اخرى من الذرة ومليون طن من فول الصويا او من الحبوب. وتنتهي السنة الرابعة من اتفاق الحبوب في ٣٠ سبتمبر (ايلول) القادم. وقد رفضت موسكو في العامين الاخيرين شراء قمح امريكي موضحة ان سعره اعلى من الاسعار العالمية.

وذكرت الاوساط المتخصصة في واشنطن ان قيمة الدعم الامريكي التي تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ دولارا للطن الواحد تجعل السعر المقترح يصل الى نحو ٨٠ دولارا للطن.

واشارت وزارة الزراعة الامريكية الى ان الاتحاد السوفياتي طلب منذ مطلع العام الحالي ٣،٣ مليون طن من الذرة وليس من القمح. وتفيد التقديرات التي اصدرتها وزارة الزراعة الامريكية أن اجمالي المحصول السوفياتي من الحبوب ربما بلغ ٢١٠ مليون طن في عام ١٩٨٦ منها ٨٧ مليون طن من القمح. وهو يمثل افضل رابع محصول تحقق في ذلك العام في الاتحاد السوفياتي مسجلا بذلك زيادة قدرها ١٠٪ عن الموسم الزراعي السابق.

اما الدول الاخرى التي تصدر القمح للاتحاد السوفياتي فهي كندا وفرنسا والارجنتين واستراليا.

واشنطن ملتزمة بتصدير القمح لمصر بنفس المعدلات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت الادارة الامريكية للحكومة المصرية التزامها بارسال شحنات القمح الامريكي الذي جرى الاتفاق على تصديره الى مصر ولمدة خمسة اعوام ـ وذلك بمعدل مليون ونصف مليون طن قمح سنويا ـ ابتداء من يونيو ١٩٨٧.

وكانت بعض الصحف في الولايات المتحدة قد نشرت ان الادارة الامريكية تعيد حساباتها فيما يتعلق بمنح القمح التي ترسل بها الى بعض حكومات الشرق الاوسط على اساس مدى تعاون هذه الحكومات مع امريكا خلال عام ١٩٨٦.

الموجز

زيادة مقتنيات الكويت من الأسهم البريطانية

● لندن: قالت مصادر البورصة البريطانية إن الكويت قد زادت من مقتنياتها في واحدة من اكبر بيوتات الخصم في بريطانيا.

وبذلك طبقا للمصادر، اصبح مكتب الاستثمارات الكويتي الذي يدير استثمارات الحكومة الكويتية في لندن يملك حاليا ما مجموعه ١،٢٥٥،٠٠٠ سهم من اجمالي اسهم «يونيون ديسكاونت» التي تعد ثاني اكبر بيت للخصم في لندن.

شركة مصرية يابانية جديدة لصناعة السيارات

● طوكيو: أعلنت شركة يابانية منتجة للسيارات اليوم أنها وقعت عقداً مع الشركة العصرية المصرية للسيارات لصنع سيارات تجارية في مصر.

وأفادت المصادر اليابانية ان شركة مصرية يابانية جديدة رأسمالها ١٠ ملايين جنيه ومقرها في مدينة اكتوبر قرب القاهرة سوف تنتج ٢٠٠٠ سيارة للنقل سنويا على أن تضاعف الانتاج في وقت لاحق.

وذكرت المصادر أن الشركة العصرية تملك ٨٠ بالمائة بينما تملك المؤسسة اليابانية ٢٠ بالمائة من اسهم الشركة الجديدة.

مكتب مقاطعة اسرائيل يعلن حظر التعامل مع عدد من الشركات

● الدوحة: أصدر مكتب مقاطعة اسرائيل بالدوحة قراراً بحظر استيراد الماس بكافة أنواعه من ١٨ شركة هندية بعد أن ثبت قيامها باستيراد الماس الخام من اسرائيل.

وصرح الشيخ فهد بن أحمد بن مبارك آل ثاني مدير مكتب المقاطعة بأن الشركات الهندية التي شملها الحظر هي: نيرمان انتربرايس، براڤين شاندرا، بال اجي انترناشيونال، اشوكا جويلرز، ماهندار اكسبورت، لوتار جمس، برمير جمس، مين ستون، هندوستان ديموند، نيلش ويامون، جورديان جمس، د. كيشوركومار، براكش كوتاري، ر. ف. شاه، جانا باتي اكسبورت، و١٢ شركة تابعة لها، كيرا نكومار، ساهيل جمس، وب. م. جويلرز.

سورية تشتري مليوني طن من النفط الخام الايراني

● لندن: ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية أمس أن سورية اتفقت على شراء مليوني طن فقط من الخام الخفيف من إيران هذا العام.

كما وقع وزير البترول السوري غازي الدروبي مع وزير البترول الايراني غلام رضا اقازادة اتفاقية سبق الاعلان عنها، تزود طهران بموجبها سورية بمليون طن من النفط مجانا.

وقد وافقت ايران لعدة سنوات على تزويد سورية بمليون طن من النفط مجاناً وبيع خمسة ملايين طن لسورية بسعر مخفض عن الاسعار الرسمية.





واشنطن تدرس باهتمام طلب باكستان لطائرات الانذار المبكر

واشنطن ـ كونا: قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان ادارة الرئيس ريجان تنظر حاليا بأولوية كبرى في طلب «عاجل» تقدمت به باكستان لاستئجار طائرات امريكية للانذار المبكر بغية كشف الهجمات الجوية التي تشنها الطائرات الافغانية على معاقل المجاهدين الافغان داخل حدودها.

بيد ان مساعد وزير الخارجية مايكل ارماكوست الذي كان يتحدث الى حشد من الصحافيين قال ان الحكومة الامريكية تبدي تخوفا من نشر قوات عسكرية امريكية بالقرب من الحدود الأفغانية الباكستانية وذلك خشية دخولها في صدامات مباشرة مع القوات السوفياتية التي تتمركز هناك.

وكان ارماكوست المسؤول عن الدائرة السياسية في الخارجية الامريكية يتحدث في مركز جمعية آسيا التي مقرها واشنطن امس الأول.

وقال انه لم يتم بعد اتخاذ قرار بخصوص الطلب الذي تقدمت به اسلام اباد في اوائل هذا الأسبوع لاستئجار طائرات للانذار المبكر اما من نوع (اواكس) المتطور او اصغر حجما من نوع (اي سي هوك اي) لمواجهة الهجمات الأفغانية التي تستهدف معاقل المجاهدين الأفغان داخل الحدود الباكستانية.

وطبقا لما ذكره ارماكوست فمن بين المسائل التي يدرسها المسؤولون الامريكيون فيما يتعلق بالطلب الباكستاني امكانية الافراج عن طائرات للانذار المبكر وتقديم تدريبات للباكستانيين على تشغيلها والمشاركة الفعالة للامريكيين في بيئة معادية اضافة الى التأني في اصدار قرار حول زج قوات امريكية في منطقة يخوض فيها الاتحاد السوفياتي «عمليات معادية».

بعد الحملة ضد الليبراليين:
الجناح المتشدد في الصين يحقق نجاحات ملحوظة

بكين ـ اف ب: يعتقد المحللون الغربيون انه رغم جهود الحكومة الصينية من اجل تحسين صورتها في الخارج عقب الاضطرابات السياسية الاخيرة، الا ان كثيرا من المؤشرات تحمل على الاعتقاد بان الأوضاع السياسية لم تستقر بعد في البلاد.

وتثير هذه الأوضاع قلقا متزايدا لدى المسؤولين الصينيين خاصة وانها تأتي قبل فترة قصيرة من انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل والذي سيكون نقطة البدء في مرحلة حاسمة من تاريخ الصين المعاصر تستهدف اختيار بديل للفريق المسؤول في الحزب الآن.

وقد اكد دنج شياو بنج الرجل الأول في الصين وهو يستقبل ضيفا اسبانيا امس الاول انه مازال هناك تيار يساري في الحزب يشكل خطرا وعقبة امام الاصلاحات الاقتصادية، واعترف ضمنا باستمرار الصراع بين المحافظين المتشددين وبين دعاة الاصلاح المعتدلين.

واتهم دنج شياو بنج، الذي كثيرا ما اعلن رغبته في التقاعد بعد المؤتمر المقبل للحزب «اليساريين الخياليين» بالرغبة في الاستمرار في استخدام اساليب خطيرة وغير انتاجية.

وقد أعلن رسميا امس الاول ايضا ان الكاتب المعروف ليو بنيان قد اقصي من آخر ثلاثة مثقفين صينيين ابعدوا من الحزب خلال الشتاء الماضي في اطار «الكفاح ضد النزعة الليبرالية البورجوازية».

ويعتقد المحللون ان قرار فرض عقوبات جديدة على واحد من اهم الكتاب الصينيين اتخذ تحت ضغط المسؤولين الاكثر تشددا والذين يمثلون الخط المتشدد في الحزب الشيوعي الصيني منذ وفاة ماو تسي تونج في عام ١٩٧٦.

ويعتقد المحللون ان قرار اعفاء ليو بنيان من منصبه يعكس استعادة التيار المتشدد لنفوذ كبير من سقوط هو ياو بانج زعيم الحزب وكثير من انصاره الليبراليين في بداية العام الحالي.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون الذين تابعوا الأحداث عن كثب ان الصراع بين التيارين الناتج عن الأزمة السياسية التي اثارها قرار اقصاء هو ياو بانج لم يحسم بعد على قمة الحزب.

ويقول احد الدبلوماسيين «في هذا الاطار كانت مظاهرات الطلبة فرصة للاتجاه المتشدد لم يكن يحلم بها.. لقد كانوا جميعا في تراجع واضح ولكنهم استعادوا نفوذهم المفقود وينبغي ان نتوقع ان يخوضوا صراعا شرسا من اجل تعزيز مواقعهم قبل انعقاد المؤتمر».

وكان دنج شياو بنج قد اكد في وثيقة داخلية للحزب «التوجيه الأول» صدرت في يناير (كانون الثاني) الماضي انه لا ينبغي «ان تشغل بالنا النتائج السلبية للحملة المضادة للنزعة الليبرالية البورجوازية بالنسبة لصورة الصين.. فالمهم هو ان نثبت للاجانب ان في الصين وضعا سياسيا مستقرا».

وثمة دليل آخر على ما تثيره الحملة الايديولوجية من مشكلات، فقد اكد جاو زيانج السكرتير العام المؤقت للحزب ان الحملة المضادة للنزعة الليبرالية البورجوازية ستقتصر على الحزب فقط بينما ذكرت صحيفة «الوضوح» المعبرة عن المثقفين امس ان اجتماعا عقد خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ ابريل (نيسان) الماضي في بكين تحت رعاية لجنة الدولة للتربية وحضره مائة من اساتذة الجامعات من اجل «تعميق النضال الثابت والطويل ضد النزعة الليبرالية البورجوازية».

تزايد شعبية فالدهايم في النمسا

فيينا ـ ر: اشارت النمسا الى انها لاتزال تسعى الى الارتباط بعلاقات طيبة مع الولايات المتحدة على الرغم من صدمة الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على دخول الرئيس النمساوي كورت فالدهايم كمواطن عادي.

في الوقت نفسه ذكرت تقارير ان التأييد الذي يحظى به الرئيس فالدهايم بين افراد الشعب النمساوي الذي يبلغ تعداده ٧,٥ مليون نسمة اخذ في التزايد بعد القرار الذي اتخذته واشنطن يوم الاثنين الماضي بمنع دخوله الولايات المتحدة.

واشارت وزارة العدل الامريكية الى ان سبب هذا القرار هو تاريخ الرئيس فالدهايم اثناء الحرب العالمية الثانية حيث قالت انه كان يعمل ضابطا في الجيش النازي الالماني في البلقان. وينفي الرئيس فالدهايم الاضطلاع بأي دور في الفظائع او عمليات الاضطهاد التي ارتكبت في وقت الحرب.

وعلى الرغم من ان القرار الامريكي اثار غضب الحكومة النمساوية، فان المستشار النمساوي فرانز فرانتيزكي قال امس الاول انه سوف يمضي قدما في زيارة رسمية يعتزم القيام بها لواشنطن في ١٧ الشهر الجاري.

وقال انه يعتقد ان الزيارة المقررة للولايات المتحدة هي في مصلحة البلدين.

ولكن وزير الخارجية النمساوي الواس موك قال ان الحظر الامريكي قد اضر بسمعة النمسا وعلاقاتها مع الولايات المتحدة وسوف يضر بجهود النمسا الرامية الى تشجيع الوفاق بين الشرق والغرب.

واظهر استطلاع للرأي العام نشر امس في صحيفة «كرونين زيتونج» اكثر الصحف النمساوية مبيعا ان الرئيس فالدهايم يحظى بتأييد ٧٤ في المئة من النمساويين الذين يشعرون انه من الضروري ان يبقى الرئيس فالدهايم في منصبه. ويعتقد معظمهم انه يجب على الرئيس فالدهايم ان يحاول رفع دعوى قضائية على واشنطن بسبب تشويهها سمعته.



باريس تطالب واشنطن عدم التسرع في الرد على الاقتراحات السوفياتية

واشنطن ـ أ ف ب: ناشد جان برنار ريمون، وزير الخارجية الفرنسي، في واشنطن امس الأول الولايات المتحدة عدم التسرع في الرد على المقترحات السوفياتية الأخيرة الخاصة بالأسلحة النووية المتوسطة والقصيرة المدى.

واكد وزير الخارجية الفرنسي بعد عدد من المحادثات دارت بصفة اساسية حول موضوع نزع السلاح ان الاوروبيين قد ازداد «حرصهم على عدم التسرع واخذ مزيد من الوقت للتفكير». واوضح ريمون ان هذا لا يعني «ان يؤجل البت في الامور طويلا».

واستطرد وزير خارجية فرنسا خلال مؤتمر صحافي عقده بعد جلسة مباحثات استغرقت ساعة ونصف الساعة مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية قائلا «يبدو لي على الأرجح ان هذا الاهتمام سيوضع في الاعتبار».

وذكر ان واشنطن لم تضرب موعدا محددا لرد حلفائها ولكنه قال ان على المسؤولين في حلف شمال الأطلسي ان يعقدوا اجتماعا في شهر مايو (ايار) الحالي.

وذكر ريمون الذي كان قد التقى في وقت سابق مع كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي وفرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي والسناتور سام نون رئيس لجنة القوات المسلحة الذي يتمتع بنفوذ كبير ان الموقف الامريكي لم يتحدد بعد بشأن الصواريخ قصيرة المدى، فالامريكيون ينتظرون رد حلفائهم. واضاف انه «لم يستشعر وجود خلاف».

وتجدر الاشارة الى ان موسكو اقترحت على واشنطن ازالة صواريخها التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ كلم من اوروبا في اطار اتفاق بشأن ازالة الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا.

وقد رفض الوزير الفرنسي ايضاح الموقف الذي اتخذه في هذا الصدد امام محادثيه الامريكيين مشيرا الى انه يتعين في اول الأمر «ترك مجال الاختيار لشركاء حلف شمال الأطلسي».

وذكرت مصادر موثوق بها ان ريمون ربما قال ان فرنسا تفضل تحديد حد اقصى وسيط بين المستوى الحالي للصواريخ السوفياتية القصيرة المدى (١٣٠ من قاذفات الصواريخ وفقا لواشنطن) وخيار صفر.

حالة تأهب في الفلبين تحسبا لعمليات ارهابية

مانيلا ـ ر: وضعت قوات الجيش في مانيلا في حالة تأهب قصوى بمناسبة يوم العمال (امس) بعد ورود تقارير من المخابرات تفيد بأن الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس ينظم حملة ارهاب لتعطيل الانتخابات التي ستجري في ١١ مايو (ايار).

ودعا انصار ماركوس ويمينيون اخرون الى تنظيم مظاهرة تستمر يوما كاملا خارج السفارة الامريكية للمطالبة بعودة الرئيس الذي حكم الفلبين طوال ٢٠ عاما تقريبا حتى الاطاحة به قبل ١٥ شهرا في ثورة شعبية.

وقال يساريون واعضاء في اتحادات نقابات العمال انهم سينظمون ايضا اجتماعا حاشدا للاحتفال بمناسبة يوم العمال.

وقالت مصادر المخابرات الحربية انها تعتقد ان ماركوس خصص حوالي خمسة ملايين دولار لشن ما وصفته «بحملة ارهاب» لتعطيل سير الانتخابات البرلمانية في البلاد.

وفي جزيرة مينداناو الجنوبية المضطربة حمل نور ميسواري زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني الجيش مسؤولية اثارة الاضطرابات. وقال ان المسلمين «سيمدون يد السلام» في محادثات حاسمة تجري مع الحكومة على مدى اليومين القادمين.

وفي مانيلا اغلقت ابواب معسكرات الجيش الكبيرة امام حركة مرور العربات.

وقال ضباط كبار بالجيش طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان ماركوس اصدر تعليمات لثلاثة ضباط سابقين متمردين بالاعداد لحملة لتعطيل الانتخابات في الفترة السابقة لها.

وقالوا ان ماركوس الذي يعيش حاليا في المنفى في هاواي امر بقصف منشآت حكومية حيوية وشن هجمات على مبان تجارية رئيسية.

جورباتشوف يرأس عرض يوم العمال

موسكو ـ أ ف ب: رأس ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي وكبار اعضاء المكتب السياسي امس العرض التقليدي الذي يقام في اول مايو (ايار) في الميدان الاحمر، الذي كان شعاره هذا العام الاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفياتي.

ففي الساعة ١٠,٠٠ بالضبط بالتوقيت المحلي (٦,٠٠ جمت) ظهر الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو ونيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء على منصة ضريح لينين وسط هتاف جماهير غفيرة كانت ترفع آلاف الاعلام الحمراء واللافتات، وتجمع عدد كبير من المدعوين الاجانب في منصة اسفل الضريح.

وقد اختارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي هذا العام ٣٩ شعارا ركزت على اهتمامات جورباتشوف في ميدان السياسة الداخلية والنقاط الرئيسية من برنامجه مثل الاصلاح والوضوح والديمقراطية.

بسرعة

بدء نشر اسرار فضائح «نورث»

● واشنطن ـ اعلنت لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي امس الاول ان الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث وهو من المتهمين الرئيسيين في فضيحة «ايران جيت» تدخل لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي لطلب تأجيل احالة احد المتهمين الى غرفة الاتهام.

وتشير الوثائق المطروحة امام لجنة المخابرات الى ان اوليفر نورث طلب في ابريل (نيسان) ١٩٨٦ تأجيل احالة ريتشارد ميلر الى غرفة الاتهام لمدة عشرة ايام تقريبا حتى لا يعرقل ذلك مفاوضات تتعلق بالرهائن الامريكيين في لبنان.

وكارل شانيل هو الشخص الوحيد المتهم حتى الان في اطار التحقيقات في قضية «ايران جيت». وقد ذكر امس الاول ان ريتشارد ميلر ونورث اشتركا معه في جمع اموال بطريقة غير مشروعة لارسالها الى الكونترا المناهضين لحكومة ماناجوا.

تحطم طائرة فوق زورق بريطاني ومقتل ٤ اشخاص

● سلوث هامبتون ـ تحطمت طائرة صغيرة في البحر امام الساحل الجنوبي لبريطانيا بعد ان اصطدمت بزورق مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص على الاقل.

وقالت السلطات ان الطائرة المنكوبة ذات الاربعة مقاعد كانت في رحلة من مدينة انتوري الى اكستر في انجلترا وهي تابعة لنادي طيران بلجيكي.

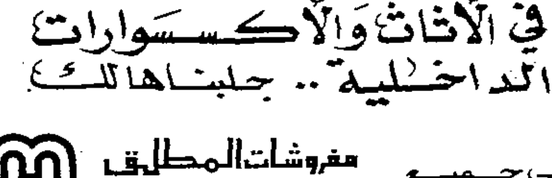
واضافت ان البحث لايزال مستمرا عن المزيد من الضحايا حيث يعتقد ان ثلاثة اشخاص على الاقل كانوا على ظهر الزورق.

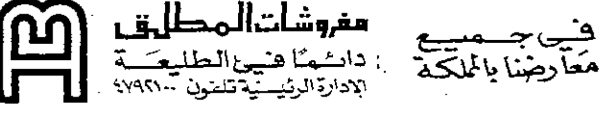
وزير خارجية تشيلي يزور اندونيسيا

● جاكرتا ـ يبدأ جيمي ديل فالي وزير خارجية تشيلي زيارة رسمية لاندونيسيا يوم الاربعاء المقبل تستغرق اربعة ايام.

وذكرت مصادر مسؤولة انه سيتم خلال الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات التي تستهدف تعزيز التعاون بين اندونيسيا وتشيلي في المجالات التجارية والثقافية.

واوضحت المصادر ان محادثات الوزير التشيلي مع نظيره الاندونيسي مختار قسمت ماد جا والمسؤولين الاندونيسيين ستتركز على بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين الدولتين في المجالات السياسية والاقتصادية واستعراض القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

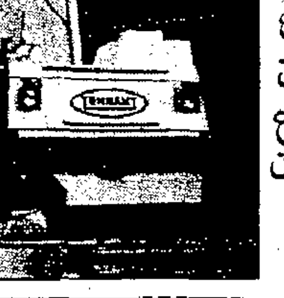
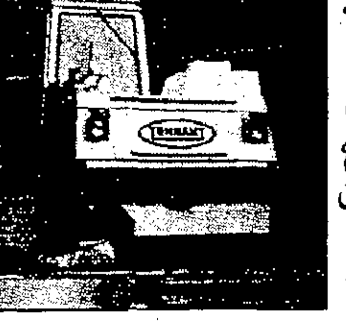
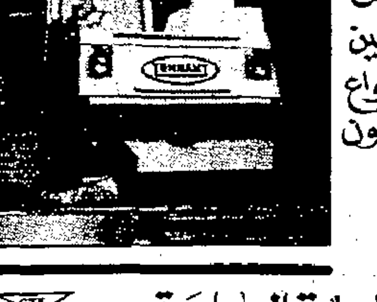
















سيارة النخبة القادرة على التمييز.
لانظير لها.

ان القدرات الفائقة التي تتمتع بها سيارة بي ام دبليو BMW الجديدة من الفئة السابعة جاءت نتيجة لبرامج التطوير المكثفة التي ترجع الى عام ١٩٧٩. كان المطلوب في ذلك الوقت هو، ببساطة، انتاج واحدة من أفضل سيارات الرفاه في العالم.

إن سيارة بي ام دبليو BMW الجديدة من الفئة السابعة هي تلك السيارة بكل أبعادها.

فخامة هذه السيارة الجديدة الواسعة من بي ام دبليو BMW تشد اهتمامك اليها بكل قوة، ورحابتها الداخلية لاتحظى بها أية سيارة أخرى منافسة.

سيارة بي ام دبليو BMW الجديدة من الفئة السابعة هي سيارة ديناميكية تتميز بطاقة هائلة لا تضعف أبداً، وقدرة فريدة في التحكم على الطريق.

انها تمنحك حلولا تكنولوجية جديدة لكل شيء ـ سلامة متزايدة، كمال في الأداء، وراحة لا تُجارى.

تجربة قصيرة خلف عجلة القيادة لسيارة بي ام دبليو BMW الجديدة من الفئة السابعة كفيلة باقناع السائقين الأكثر سعياً لتحقيق الكمال، وتخلق لديهم رغبة قوية لكي يُحَوِّلوا هذه التجربة مع سيارة بي ام دبليو BMW الجديدة من الفئة السابعة الى علاقة مستمرة وثابتة.

وهذا الاختيار لسيارة بي ام دبليو BMW الجديدة من الفئة السابعة يعبر عن شخصيتك التي تجاوزت ـ نتيجة لهذا الاختيار الموفق ـ أبعاد الأوضاع الاجتماعية المتميزة. انها سيارة النخبة القادرة على التمييز.

لمزيد من المعلومات وللقيام بقيادة تجريبية شاملة، يمكنك الاتصال بنا وسنجيب على كافة استفساراتك.

مؤسسة الحسيني

جدة: هاتف ٦٣١٠٧٧٢/ ٦٣١٠٧٧١/ ٦٣١١٣٦٠.
مساعدية بلازا، هاتف ٦٦٠٩٧١٦
ـ تلكس ٤٠٢١٦٠ AHCORP SJ
الرياض: هاتف ٤٦٤٧٦٣٨/ ٤٦٥٩٩٣٠
ـ تلكس ٢٠٤٧٧٥ AHCRUH SJ
الخبر: هاتف ٨٥٧٢٦٣٣/ ٨٥٧٢٦٣٧/ ٨٥٧٢٦٢٩
ـ تلكس ٦٠٢٦٥٧ AHCKOB SJ
المدينة المنورة :
هاتف ٨٢٤٤٩٦٤/ ٨٢٤٤٧٢٤
ـ تلكس ٤٧٠١٤١ HUSANI SJ



القمة في متعة القيادة

الخطة الأمنية في بيروت لم تثمر من هنا بعد

خطوط التماس تعيش حالة انتظار طويلة والمساعي تبذل لازالتها واعادة فتح المعابر

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

كل الانظار في بيروت مركزة في الوقت الحاضر على خطوط التماس التي تفصل قسرا بين شطري العاصمة التي مزقتها الحروب الصغيرة والكبيرة على امتداد الاعوام الاثني عشر الاخيرة وبعد نجاح تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية بات الحديث الذي يطغى على مختلف الصالونات والمنتديات والاوساط السياسية يتركز على التساؤل عما اذا كان توحيد بيروت الكبرى، وجمع شمل ابناء العاصمة المنكوبة بخلافاتها اصبحا على قاب قوسين او ادنى من التحقيق؟



عمارة مواجهة لخط التماس اصيبت بقذيفة

والكلمة الاولى على سطر ذلك الحديث تبدأ بخطوط التماس التي تحولت الى مناطق اهلة بالسكان المساكين الذين لا قدرة لهم على العيش في المناطق الفخمة فاختاروا أن يسكنوا في بيوت تواجه القذائف والرصاص العشوائي حينا والمقصود في احيان اخرى.

واذا كانت وحدات من الجيش اللبناني قد انتشرت على طول تلك الخطوط من الناحية الغربية للعاصمة فان هذه الخطوة التي جاءت مكملة للخطة الامنية في هذه المنطقة والتي تنفذها القوات السورية الى جانب القوى النظامية الشرعية اللبنانية فان ذلك لم يدفع عملية ازالة خطوط التماس الى واجهة التنفيذ العملي والتحقيق والترجمة الفعلية.

وعلى ضوء هذا تتركز المساعي في الوقت الحاضر على اقناع «القوات اللبنانية» التي تأتمر حاليا بامرة الدكتور سمير جعجع بالانسحاب الى تكناتها ونشر الجيش ايضا من الناحية الشرقية لخطوط التماس. واذا ما تكللت تلك المساعي بالنجاح فان الامر يعني فتح المطار بين شطري العاصمة، وازالة تلك الخطوط تدريجيا.

ولاستكمال صورة واقع الحال يقول احمد البعلبكي (عضو حركة امل) في لجنة التنسيق المشتركة بين القوى السياسية والحزبية الاساسية في منطقتي بيروت الشرقية والغربية. في الواقع لا شيء جديد. لقد كان اخر اجتماع للجنة منذ عدة اسابيع وقد اتفقنا انذاك على تسليم الجيش طريق المتحف ـ البربير ومحيطه، وذلك بغية عدم تكرار التجارب التي عاشها الاهالي اياما طويلة تحت رحمة القصف والقنص. ولكن الاتصالات مازالت جارية بين اعضاء اللجنة، ولم يتم الاتفاق حتى الان على موعد اجتماع مقبل، وعموما فان الاوضاع هادئة نسبيا على خطوط التماس هذه الايام.

ويقول شعيد الضاوي (عضو الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة المشتركة): «لقد توقف عملنا مع توقف عمل هيئة الحوار ولكن الاتصالات مستمرة لم تنقطع وهناك مناوبون دائمون في غرفة العمليات التي تشكلت في «سباق الخيل» وتضم جميع الاطراف. اننا نعالج الخروقات في وقتها. وفي الايام الاخيرة هدأت خطوط التماس كثيرا، وخصوصا بعد التأزيم الذي حصل في الضاحية والمخيمات لقد طغت احداث المخيمات واحداث بيروت الغربية الاخيرة على ما عداها..

لكن الامور في الوقت الحاضر اصبحت افضل بكثير على ضوء تنفيذ الخطة الامنية الجديدة في بيروت الغربية ونعتقد ان الامور تسير نحو ازالة خطوط التماس وفتح المعابر بين شطري بيروت.

والمعروف ان لمسألة المعابر هذه قصة قديمة ومعروفة منذ اغلقت بقرار من «القوات اللبنانية»، وخصوصا بعد عملية ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي.

ان اغلاق المعابر يمثل الحدث الاكثر سلبية بالنسبة لحياة الناس هنا. اذ يؤثر تأثيرا مباشرا على حياتهم المعيشية واليومية، ونحن نعلم ان اغلاق طريق الفرنسيسكان قد سبب مشكلة بين الجيش و«القوات اللبنانية»، لا يوجد اجواء مفتوحة الان للتهيئة لفتح حوار جديد حول وضع خطوط التماس. فهو مرتبط بالحوار العام، وقد سبق للهيئة الحكومية التي يرأسها رئيس الحكومة رشيد كرامي ان قررت تشكيل لجنة امنية شاملة، ولكن للاسف تم التشويش عليها.

كيف يعيش الاهالي؟

وبانتظار ان يحل فرج فتح المعابر وازالة الحدود المصطنعة بين «البيروتين»، وبالتالي بين اهالي هذين الشطرين يبقى سكان مناطق خطوط التماس يعانون ويعيشون اللوعة والمرارة.

وفي لقاءات مع بعض المواطنين عكست ذلك الواقع المؤسف الذي بدأ في اعقاب اندلاع الشرارة الاولى للاحداث في ابريل (نيسان) ١٩٧٥ ومازال مستمرا.

● منير البرجاوي يقول: لا شغلة ولا عملة، كما ترى بنفسك، كنت اعمل في المرفأ، ولكنني لم اعد استطيع ذلك الان حالة «وخمة». نعيش على المساعدات من الناس الطيبين. من هنا عشر ليرات ومن هناك عشرون، وهكذا اخي يناولني كل فترة خمسين ليرة، ولكن ماذا ينفع هذا؟ لدي خمسة اولاد اربعة منهم دون عمل، والخامس عامل كهربائي، حالتنا بالويل، زاد القصف كثيرا بعد ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي. سابقا كانت تنزل في اليوم ٢٥ قذيفة واليوم تنزل مائة او اكثر طبعا حسب الظروف، وكل يوم شكل.

● ام درويش: الابنية المحيطة بنا كلها فارغة. لا يوجد سوى عائلتين هنا وكلما حصلت معركة تهاجر الى منطقة اكثر امانا. اشياء كثيرة لا نستطيع شراءها. لا نجلب سوى الضروري والضروري جدا. عمري الان خمسون عاما. ولم ار في حياتي ايام فقر وتعتير مثل هذه الايام.

● علي طبوش: في المنطقة سرقات كثيرة. لكن من يسرق البيوت سوى الجائع؟ الذي يريد اطعام اطفاله، هذا ما يحدث دوما. الذين هاجروا مناطق خطوط التماس هم الذين يملكون بيوتا اخرى في احياء امنة ولم يبق سوى الفقراء. لم يحدث ان سرق اي بيت سوى بدافع الجوع والمعاناة. الجميع هنا يعيشون عيشة ذل كاملة.

ليرجع هؤلاء الناس الذي يشتكون من سرقة بيوتهم وليشاركوننا في الحياة.

علي طبوش



ام درويش

٥٣ بحثا عن استراتيجيات وبرامج التنمية الاقليمية والريفية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على مدار خمسة ايام بحثت ندوة استراتيجيات وبرامج التنمية الاقليمية والريفية بالمملكة العربية السعودية عقدت مؤخرا بالرياض ٧٣ بحثا واستخلصت لجنة الصياغة التي شكلتها الندوة الموضوعات التي نوقشت والتوصيات التي تم التوصل اليها وهي كالتالي.

استحوذ موضوع استراتيجيات التنمية الاقليمية والريفية على اهتمام الباحثين، وقدم المشاركون (٥٨) بحثا باللغة العربية و(١٥) بحثا باللغة الانجليزية، وقد اكدت مناقشات الندوة فعالية استراتيجيات التنمية بالمملكة العربية السعودية، كما اوضحت الابحاث المقدمة الجهود التي بذلتها الدولة لرفع مستوى الفرد في الحضر والريف على السواء.

وتناولت اهم موضوعاتها:

ـ دراسة استراتيجيات التنمية الشاملة وبرامج التنمية الاقليمية والتوازن بين التنمية الريفية والحضرية.. والاتجاهات الحالية لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة في المملكة العربية السعودية.

ـ اهمية البحث العلمي والتقنية في القطاع الريفي ودور الاستثمارات والاعانات الاقليمية والزراعية في تنمية الريف السعودي.

ـ تأثيرات العمالة الوافدة في التنمية الزراعية واثر برامج الدعم اراعي والاتجاهات المستقبلية في التنمية الريفية.

ـ المعلومات المحاسبية والمتطلبات الاحصائية للتخطيط الاقليمي.

ـ تحليل العوامل الاجتماعية والاقتصادية للبدو وحوادث الطرق.

ـ توزيع الوحدات الصحية، وكميات المياه للشرب في الريف السعودي.

ـ اثر التنمية.

ـ دور السياحة الداخلية في الريف وتحليل تطورات الهياكل الاساسية بالبلديات في المملكة العربية السعودية.

ـ دور النشاط المدرسي والتربية البدنية والتعليم العام في المملكة العربية السعودية.

ـ اهمية الاستثمار البعدي على المناطق الحضرية وتأثير الاستيطان في المملكة العربية السعودية.

ـ اجهزة مراكز التدريب والمؤسسات التدريبية ودور التوعية والاعلام والمكتبات والارشاد الزراعي والاتجاهات المستقبلية في التنمية الريفية.

ـ المعلومات المحاسبية والمتطلبات الاحصائية للتخطيط الاقليمي.

ـ تحليل العوامل الاجتماعية والاقتصادية للبدو وحوادث الطرق.

ـ توزيع الوحدات الصحية، وكميات المياه للشرب في الريف السعودي.

ـ اثر التوزيع الصناعي على الفوارق الاقليمية ودور الاستثمارات الصناعية في التنمية الريفية.

ـ النمط العمراني للقرى بين التقليدي والمعاصر.

ومن خلال مناقشات الندوة برزت المواضيع الرئيسية التالية:

● مفهوم استراتيجية التنمية الشاملة:

ناقشت الندوة مفهوم استراتيجية التنمية الشاملة ودارت المناقشات في الاتجاهات التالية:

ـ ان الاستراتيجية بمثابة اطار للعمل طويل المدى ذات اهداف عريضة وشاملة للتنمية القطاعية والمكانية للحضر والريف:

ـ ان سياسة مراكز النمو مرتبطة بالوظائف الشاملة لهذه المراكز بحيث تشتمل على المدن والقرى.

ـ اكدت مناقشات الندوة على اهمية التكامل بين مسؤولية الاجهزة الحكومية ومشاركة الافراد، كما اكدت على التفاعل بين الاجهزة التنموية المركزية والاقليمية والمحلية.

● مجالات التنمية:

ـ ناقشت الندوة اهمية اعطاء التسهيلات والمعونات للمشروعات الصناعية خارج المدن الرئيسية وحجبها عن المدن الكبيرة وذلك تخفيفا للضغط على هذه المدن وفتح مجالات حيوية امام مراكز النمو الجديدة.

ـ ناقشت الندوة اهمية الدعم الحكومي للقطاع الزراعي وابرزت اهمية استخدامه كوسيلة للتنمية الريفية المتكاملة.

ـ ناقشت الندوة موضوع انماط التنمية الريفية واهمية تحديث الريف دون القضاء على طبيعة الريف والعمل على الحفاظ على نقاء البيئة الريفية، لذلك من الممكن تدعيم القرية السعودية بالصناعات البيئية والزراعية التي لا يحدث منها آثار للتلوث البيئي.

ـ ناقشت الندوة موضوع التنمية الاجتماعية واشار الباحثون الى اهمية دور المرأة في مجال التنمية بصفة عامة وفي مجال التنمية الريفية بصفة خاصة، كما اكدت على اهمية مشاركة الشباب بجهودهم الذاتية في عملية التنمية.

● قاعدة المعلومات:

ناقشت الندوة التباين في عملية جمع البيانات بين الجهات المختلفة واكدت على اهمية الاخذ باطار موحد لجمع البيانات في مجالات التخطيط الاقليمي والعمراني وعلى مستوى الحضر والريف وذلك لتدعيم العملية التخطيطية وتسهيل مهمة البحث العلمي.

● التدريب:

ناقشت الندوة اهمية التكامل في برامج التدريب للعاملين في مجال التنمية الريفية والمتكاملة بما يتناسب مع الاحتياجات والظروف المحلية المميزة لبعض المناطق مؤكدة على الاستفادة من التجارب العالمية في مجال التدريب بالوسائل غير التقليدية.

● الجهود الذاتية:

تقدر الندوة الجهود الضخمة التي قامت بها حكومة المملكة في ايصال الخدمات المختلفة للتجمعات السكانية في اماكن تواجدها، وناقشت اهمية تدعيم وتشجيع الجهود الذاتية في مجالات التنمية وخاصة الريفية وذلك بمساهمة الاهالي في انشاء وادارة بعض الخدمات.

● في مجالات التصميم العمراني:

ناقشت الندوة ادخال التصميم العمراني ضمن عملية التخطيط والتنمية الاقليمية الشاملة، ووضع معايير تخطيطية وعمرانية لتوجيه النمو العمراني والهيكل العمراني للقرى وايجاد الحلول للاحياء والحفاظ على التراث الحضاري للقرى القديمة بالمملكة العربية السعودية.

وكانت الندوة قد عقدت بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود التي نظمت الندوة بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية.

ابحاث متطورة في ندوة عن امراض العيون بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وسيلة الحلبي:

تشهد السعودية سلسلة من النشاطات في مجال امراض العيون الشائعة وفي مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض تجرى على مدى العام عمليات عديدة تتميز بصعوبتها وعدم توفرها في معظم بلدان الشرق الاوسط. ويزور السعودية باستمرار كبار اخصائي وجراحي العيون في العالم.. وقد اقامت الجمعية السعودية لامراض العيون بالتعاون مع مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الوسطى مؤخرا ندوة هامة عن امراض العيون الشائعة (التشخيص والعلاج) وذلك مساهمة من الجمعية في مواكبة الجهود المبذولة في تشخيص وعلاج امراض العيون في السعودية.

والندوة استهدفت الاطباء العامين وأطباء الرعاية الاولية بوصفهم اول من يتعامل مع المرضى. وأول من يشخص المرض.. وقد اقيمت الندوة في مستشفى الرياض المركزي وشارك فيها اساتذة واطباء العيون بكلية الطب جامعة الملك سعود. واطباء من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.

ومن الجدير بالذكر ان الجمعية السعودية لامراض العيون قد عقدت سلسلة من الندوات عن امراض العيون ورعاية مرضاها والامكانات المتاحة للعلاج في مناطق عديدة من المملكة.

وقال الدكتور عثمان العمرو رئيس لجنة التوعية بالجمعية لـ «الشرق الاوسط» بأن هناك جدولا زمنيا لمثل هذه الندوات.. وعن الجمعية السعودية لامراض العيون قال الدكتور عثمان العمرو بان الجمعية انشئت بقرار من جامعة الملك سعود في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ ورئيسها الفخري هو الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ورئيس مجلس الادارة هو الدكتور خالد فؤاد طبارة. والجمعية تستهدف ضم جميع اطباء العيون العاملين في المملكة. وقد وصل عدد المنتسبين لها حوالي ١١٦ عضوا عاملا وتعتمد في جميع نفقاتها على نشاطات الاعضاء والمتبرعين.

تنمية الفكر العلمي

واستطرد الدكتور عثمان العمرو في حديثه عن اهداف الجمعية السعودية لامراض العيون فقال ان اهم اهدافها هو تنمية الفكر العلمي في مجال تخصص العيون واتاحة الفرصة للعاملين في هذا المجال للاسهام في حركة التقدم العلمي وتيسير تبادل الافكار والخبرات العلمية بين الجمعية والمؤسسات المعنية بطب العيون داخل وخارج المملكة. وتقدم المشورة واجراء الدراسات اللازمة لرفع مستوى الاداء في مجال اهتمام الجمعية في المؤسسات والهيئات المختلفة. وتشجيع اجراء البحوث العلمية وما يتصل بها من الخبراء المصرفية ونشر نتائج هذه البحوث وتبادلها مع الهيئات المعنية.

خطوات رائدة في السعودية

ويقول الدكتور العمرو ان السعودية شهدت طفرة هائلة في تشخيص وعلاج امراض العيون. ووصلت الى مستويات رفيعة للغاية مما جعل الرياض هدفا لمرضى العيون في العالمين العربي والاسلامي.. وان هذه السمعة الطبية تستدعي المزيد من الجهد في تطوير الخدمات الطبية في مجال التشخيص والعلاج.

الندوات مستمرة

واضاف قائلا ان عقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية مستمر لبحث القضايا المتعلقة بامراض العيوان.. وان الجمعية بصدد اصدار مجلة دورية تعنى بنشر البحوث والدراسات التي تتصل بامراض العيون. وهي ايضا على اتصال دائم بالجهود العالمية في هذا المجال.. وخلال الفترة من ٢٤ ـ ٢٦ فبراير (شباط) عقدت الجمعية ندوتها السنوية الكبرى بالتعاون مع مستشفى المغربي في جدة وحضرها اكثر من ٢٠ طبيبا عالميا في مجال تخصص العيون.

الجمعية وتطلعات المستقبل

ويضيف الدكتور العمرو ان الجمعية تسعى لرفع كفاءة اطباء العيون في المملكة واطلاعهم الدائم على كل جديد في مجال طب العيون.

وقد اصدرت لاول مرة في المملكة العربية السعودية مجلة باللغة الانجليزية متخصصة في امراض العيون وتنشر بها البحوث الرائدة والجديد في طب العيون على مستوى العالم. وهي دورية تصدر كل ثلاث شهور وصدر منها حتى الان خمسة اعداد.

وقد اصدرت الجمعية ايضا حوالي عشر كتيبات للتوعية الصحية باللغة العربية حول امراض العيون الشائعة ويتم توزيعها في قاعات الانتظار في المستشفيات وعلى طلاب المدارس.

ويقول انه يتم الان اعداد افلام للتوعية الصحية حول الوقاية من اصابات العين والتشخيص الاولى للكثير من امراض العيون. ويتم التنسيق مع وزارة الصحة السعودية والمكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين في الشرق الاوسط للمزيد من التعاون حول تنفيذ الخطط والبرامج الطموحة التي تستهدف حماية عيون المواطنين الجمعية السعودية لامراض العيون مؤسسة جديرة بتحية مجهوداتها، فهي تسعى الى احياء وعي صحي يحمي اغلى ما يملكه الانسان.. العيون.

الدكتور بول بليسترفيلد (هولندا)

الدكتور اوجست دوتيمن (هولندا)

صوموا تصحوا

اعداد محمد فتح الله ـ جدة

فوائد الصيام للأنف والاذن والحنجرة

يتساءل الكثير من مرضى الانف والاذن والحنجرة عن تأثير الصيام عليهم خلال شهر رمضان المبارك عليهم وفي الواقع ان الصيام له مميزات متعددة في بعض هذه الحالات فمثلا امراض حساسية الانف المنتشرة قد تتحسن لحد ما لعدم تناول الطعام فبعض منه يكون سبب الحساسية كذلك التدخين والعطريات. والكلام للدكتور محمد طه حجازي مستشار جراحة الانف والاذن والحنجرة بعيادات بخش ويقول: لقد لوحظ كذلك في بعض حالات الدوار الناشئة عن امراض الاذن الداخلية تحسن ملحوظ اثناء فترة الصيام لانخفاض كمية الملح والماء في الجسم.

وبلا شك ان التدخين له اثار ضارة على الحلق والحنجرة والممرات الهوائية واقلاع الصائم عنه له آثر حسن لاسيما هؤلاء الذين لا يعوضون النقص في النيكوتين بزيادة معدل التدخين بين فترتي الفطور والسحور.

اما بالنسبة لتعاطي العلاج اثناء الصيام فلقد ذكر في كتاب فقه السنة للشيخ السيد سابق انه يباح في الصيام ما يأتي:

الحقنة سواء اكانت للتغذية او لغيرها وسواء أكانت في العروق او تحت الجلد فانها اذا وصلت الى الجوف فانها تصل اليه من غير المنفذ المعتاد.

كذلك القطرة ونحوها مما يدخل العين سواء اوجد طعمه في حلقه ام لم تجد لان العين ليست منفذ الى الجوف مباشر.

والوضع مماثل بالنسبة لاستعمال قطرات الاذن والانف.

اما في حالات اخرى فقد يستطيع الطبيب المعالج ان يرشد المريض على استعمال العلاج بين فترتي الفطور والسحور وعلى هؤلاء الذي يخشى ان يزيد مرضهم بالصيام فعليهم اتباع اوامر الطبيب.

قال الله تعالى: من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وقال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها صدق الله العظيم.



مشروع «الأونروا» لرعاية وتأهيل المسنين بين اللاجئين الفلسطينيين


زوجان لاجئان من مخيم الجلزون بالقرب من القدس في الضفة الغربية


مشاكل المسنين بحاجة لمن يحلها

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد:

أصدرت رئاسة «الاونروا» في فيينا بيانا حول مشروعها الخاص بالعناية ورعاية المسنين الفلسطينيين جاء فيه:

تقوم دائرة الصحة التابعة للاونروا بدعم خطة لتحسين نوعية الحياة للاجئين الفلسطينيين المسنين الذين أمضى ثلثهم ٤٠ سنة تقريبا في المخيمات بانتظار حل لقضية فلسطين.

وبموجب الخطة ستتم مساعدة اللاجئين في الأردن وتشجيعهم على البقاء فعالين وبصحة جيدة طيلة فترة الشيخوخة، لكن ستبقى جميع الجهود مركزة على العائلة لتقديم العون لهم.

وقد قامت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) بوضع مشروع لمساعدة العدد المتزايد من اللاجئين المسنين، بدعم من منظمة الصحة العالمية والمؤسسة الدولية لمساعدة المسنين.

والدكتور فتحي موسى كبير الأطباء للتخطيط والاحصاء لدى (الاونروا) متفائل جدا بأن المشروع سيسير قدما. وكان الدكتور فتحي من بين أعضاء فريق من المسؤولين والمستشارين من (الاونروا) ومنظمة الصحة العالمية زاروا الأردن لتقصي احتياجات اللاجئين المسنين.

وإذا جرى العمل بالمشروع وثبت نجاحه أمكن توسيعه ليشمل المناطق الاخرى التي تعمل فيه (الاونروا)، أي لبنان والجمهورية العربية السورية وقطاع غزة والضفة الغربية.

العائلة هي نقطة التركيز

يقول الدكتور موسى: «إن التشديد الرئيسي هو على دور العائلة كأساس لرعاية المسنين وكانت البعثة مناهضة كليا للرعاية داخل المؤسسات. وهناك حاجة واضحة لوضع برامج وقائية تهدف إلى عمل ما هو في صالح المسنين النشطين جسديا وتعزيز الرعاية العائلية الموفرة للمسنين العجزة».

ويضيف الدكتور موسى «نريد أن نقوم برعاية اولئك المسنين الذين يعانون من مشاكل صحية واجتماعية خطيرة لكنهم قادرون على الحركة ويمكن تقديم العون لهم بمساعدة الآخرين».

وتقوم دائرة الصحة التابعة للأونروا بتوفير رعاية صحية اساسية لجميع اللاجئين صغارا كانوا أم كبارا. وقد صمم المشروع لتقديم عناية اضافية للمسنين، ويرتأي تدريبا خاصا للمتطوعين وأفراد العائلة والعاملين الاجتماعيين في رعاية المسنين واقامة نقطة لجمع الأدوات المساعدة كالنظارات وأدوات السمع والكراسي ذات العجلات.

وحالما يتم جمع المال يمكن للعمل التمهيدي أن يبدأ ربما هذه السنة مما سيسمح للمشروع بأن يسير قدما بصورة صحيحة في سنة ١٩٨٨.

وتبين الاحصائيات التي نشرتها (الاونروا) كم هي الحاجة لمثل هذه الخطة. ففي سنة ١٩٨٦ كان هناك ١٤٥٣٧٩ لاجئا اي ٧,٧ في المائة من مجموع اللاجئين الفلسطينيين البالغ ٣,١ مليون تتجاوز أعمارهم ٦٠ سنة، وفي الاردن كان ٨,١ في المائة من اللاجئين أي ٦٧٦٢٠ لاجئا من أصل ٨٢٦١٢٨ لاجئا تتجاوز اعمارهم ٦٠ سنة.

ويقول الدكتور موسى إن الوكالة ستواصل اعطاء الاولوية لتوفير الرعاية الصحية الاولية خصوصا للمجموعات الاكثر تعرضا للخطر التي تشمل الأطفال والحوامل والمرضعات، لكن الاونروا تمكنت من مكافحة الامراض السارية بنجاح وإذا توفر المال فانها تستطيع ان تكرس مزيدا من الاهتمام للامراض غير السارية.

وتشمل هذه أمراض القلب والسكري وحالات مثل ارتفاع ضغط الدم المتواجدة بين المسنين.

يذكر الدكتور موسى: «إن ما يحتاج إليه هو توحيد الرعاية الصحية والانشطة الاجتماعية والترفيهية للمسنين حتى يتمكنوا من أن يكونوا منتجين قدر المستطاع ولا يشعروا بالخيبة».

ومن بين التوصيات التي وضعها الفريق الذي زار الاردن انه يمكن لكبار السن أن ينتجوا شيئا ما مثل الأثواب التقليدية مما قد يساعد على المحافظة على التراث المحلي. والفكرة هي المحافظة على قدرتهم على الحركة والانتاج وعدم الشعور بأنهم معزولون او غير مرغوب فيهم في المجتمع او ضمن أسرهم.

التوتر النفسي

ويقول الدكتور موسى إن مشاكل المسنين الصحية في مجتمعات اللاجئين لا تختلف عن تلك التي يعاني منها المسنون في جميع أنحاء العالم. لكن هناك توترا نفسيا اضافيا يتعلق بشعورهم بأنهم قد طردوا من ديارهم. وهذا الشعور قوي جدا بين المسنين لان كثيرين منهم كانوا يعملون كمزارعين ولذلك كان ارتباطهم بالارض شديدا.

ويضيف قائلا: «يعامل اللاجئون المسنون جيدا لان الهيكل الاجتماعي في المجتمع العربي يوفر احتراما بالغا لكبار السن وهذه ميزة تتوفر للاجئين المسنين لا تتوفر للعديد من المسنين في الغرب».

وابرز فريق التقصي الذي ارسل إلى الاردن محنة اللاجئات المسنات اللواتي يلازمن بيوتهن إلى حد كبير وفقا للتقاليد، وقد أوصى الفريق بدراسة دقيقة لهذه المشكلة.

ومن بين الاجراءات الاخرى التي دعا إليها الفريق، اجراء مزيد من البحث في وضع اللاجئين المسنين، واقامة بنك للوسائل المساعدة للمعوقين لفائدة المسنين في مخيم البقعة في الاردن، وتدريب ممرضات المجتمع في مواضيع كاعادة التأهيل في سن الشيخوخة، وعدم القدرة على ضبط البول والغائط، والخرف المبكر، وحلقات تدريب مكثفة للاختصاصيين والمتطوعين الذين يقومون برعاية المسنين، ووضع برنامج طوعي لمساعدة المسنين.

وأوصت البعثة بوضع خطة طويلة الاجل تشمل انشطة ترفيهية وخدمات مهنية اكثر للمسنين، ويجب اعطاء العائلات التي تقوم برعاية المسنين فترة استراحة قصيرة بين الفينة والاخرى، بينما يقوم آخرون برعاية اقربائهم المسنين.

ويمكن للمراكز الصحية الموجودة حاليا في المخيمات تخصيص موظفين مدربين تدريبا صحيحا في أوقات محددة للاهتمام بجيل المسنين، وأوصى الفريق بوضع برنامج لتقديم المشورة والدعم للعائلات التي تقدم رعاية للمسنين.

وأخيرا شدد الفريق الذي ارسل إلى الاردن على ان تأخذ رغبة المسنين انفسهم بعين الاعتبار في جميع هذه الانشطة.

وقد ضمت البعثة: البروفسور غاري اندروز من جامعة فلندرز في جنوب استراليا وهو مستشار في المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية، والدكتورة هنا هرمانوفا وهي المسؤولة الاقليمية لقسم الشيخوخة والعجز واعادة التأهيل في مكتب منظمة الصحة العالمية الاقليمي لاوروبا، وكن تاوت المستشار المؤقت لمنظمة الصحة العالمية ومنسق التنمية الدولية في المؤسسة الدولية لمساعدة المسنين في لندن، والدكتور فتحي موسى.

وقد انضم إليهم في الاردن الدكتور خليل عزام مدير الصحة الاقليمي في الأردن التابع للاونروا والبروفسور عمر جبرين من دائرة علم النفس في الجامعة الأردنية والمستشار الموقت لمنظمة الصحة العالمية.

هموم العمر على وجه امراة مسنة في مخيم البقعة في الاردن


العناية الطبية جزء من خدمات (الاونروا)

توفر الاونروا مساعدة خاصة للعديد من المسنين مثل هذين الزوجين في مخيم البقعة في الاردن


وجه من مخيم الأمعري في الضفة الغربية

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

(شركة تضامن - سجل تجاري ١٥٨٨)

الميزانية العمومية في: ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٦م

ريال سعودي	ريال سعودي	الموجودات	مقارنة عام ١٤٠٥هـ ريال سعودي
		الأموال النقدية	
	٥٩٨/١٩٥/٤٠٢	١- النقد في الصندوق	٨٥٨,٦٧٤,٦٠٨
	١/٨١٢/٤٧٤/٧٥٠	٢- ودائع نظامية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	١,٦٧٦,٤٢٥,٤١١
٤/١٢٧/٩٥٦/٣٤٩	١/٧١٧/٢٨٦/١٩٧	٣- ودائع أخرى لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	١,٧٦٩,٥٤١,١٤٦
			٤,٣٠٤,٦٤١,١٦٥
		ودائع لدى البنوك	
	٣٤٥/٥٧٥/٠١٧	١- داخل المملكة	١,٠٦٨,٦٢٩,٧٤٤
٢٤/١٥٠/١٤٩/٥٣٥	٢٣/٨٠٤/٥٧٤/٥١٨	٢- خارج المملكة	٢٣,٧٦٠,٨٨٥,٥٧٦
			٢٤,٨٢٩,٥١٥,٣٢٠
		الاستثمارات (بالتكلفة أو السوق أيهما أقل)	
		١- اسهم وسندات:	
	٤١٤/٣٢٣/٤٨١	أ/ مؤسسات داخل المملكة	٤١١,٢٨٦,٩١٨
	٧/١١٦/٦٧٤/٨٩٨	ب/ مؤسسات في الخارج	١,٩٥٢,٤٦١,٧٢٨
٧/٥٣٠/٩٩٨/٣٧٩	—	٢- استثمارات أخرى	—
			٢,٣٦٣,٧٤٨,٦٤٦
		قروض وسلف..الخ (بعد خصم احتياطي الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها)	
		١- القروض والسلف الممنوحة الى:	
	٢١/٧١٠/٥٢٨/١٠٣	أ/ القطاع الخاص	١٩,١٨٣,٥٥٤,٢٩١
	١/٥٧٩/٨٨٥/٩١٨	ب/ البنوك	٥٦٠,٨٧٨,٦٠٢
	١/٠١٢/٤٠٣/٢٦٧	ج/ لآخرين	٨٧٠,٣٤٩,٠٣٠
٢٤/٤٤٥/٧٩٦/٣٤٨	١٤٢/٩٧٩/٠٦٠	٢- كمبيالات مشتراة ومخصومة	٣٥٥,١٨٦,١٣٨
			٢٠,٩٦٩,٩٦٨,٠٦١
		موجودات ثابتة	
	٢/٠٢٠/٨٩٦/٢٠٠	١- مباني البنك وعقارات أخرى (بالتكلفة أو التقويم)	١,٥٤٩,٤٣٨,١٨٨
٢/١٣٧/٣٢٨/٥١٧	١١٦/٤٣٢/٣١٧	٢- أثاث وتجهيزات ومعدات (بعد خصم الاستهلاك)	١٣٢,٣٣٣,١١٤
			١,٦٨١,٧٧١,٣٠٢
		موجودات أخرى	
	٤٢١/٦٥٣/٣٦٦	١- تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة	٣٥٢,٤٦٦,٦٦٣
١/٣١٠/٢١٥/٦٠٦	٨٨٨/٥٦٢/٢٤٠	٢- موجودات أخرى	٩٧٠,٧٩٣,٣٧٥
			١,٣٢٣,٢٦٠,٠٣٨
٦٣/٧٠٢/٤٤٤/٧٣٤		**المجموع**	٥٥,٤٧٢,٩٠٤,٥٣٢
		حسابات نظامية	
٢٧/٧٥٥/٩١٨/٥٩٤		تعهدات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٢٩,٩٠١,٣١٢,٠٢٠
٩١/٤٥٨/٣٦٣/٣٢٨		المجموع الكلي	٨٥,٣٧٤,٢١٦,٥٥٢

ريال سعودي	ريال سعودي	رأس المال والمطلوبات	مقارنة عام ١٤٠٥هـ ريال سعودي
٣٠/٢٢٥/١٣٣		**رأس المال المدفوع**	٣٠,٢٢٥,١٣٣
		احتياطيات	
	٣٢/٧٧٤/٨٦٧	احتياطي قانوني	٣٢,٧٧٤,٨٦٧
	٣/٠٥٩/٠٢٧/٢٥٤	احتياطيات ايرادية أخرى	٣,٠٥٩,٠٢٧,٢٥٤
	٤٦/٠٩٥/٦٠٥	فائض إعادة تقويم مباني البنك والعقارات	٤٦,٠٩٥,٦٠٥
٣/١٦٩/٧٧٤/٨٦٧	٣١/٨٧٧/١٤١	فائض إعادة تقويم الإستثمارات	٣١,٨٧٧,١٤١
			٣,١٦٩,٧٧٤,٨٦٧
٣/٢٠٠/٠٠٠/٠٠٠		**مجموع رأس المال والاحتياطيات**	٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠
		الودائع	
	٤٦/٠٣٩/١٨٢/٥١٣	١- ودائع العملاء (بما فيها تحت الطلب ولأجل والادخار)	٤٢,٦١٢,٤٣١,٢٤٢
		٢- ودائع البنوك	
	٢/٦٢٣/٨٥٠/٦٤٠	أ- داخل المملكة	١,٩٥١,٨٧٩,٧٩٩
	٨/١٣٦/١٤٨/٣٥٦	ب- خارج المملكة	٣,٠١٧,٥١٣,٤٢٦
٥٨/٢٣٦/٥٣٨/٩٠٢	١/٤٣٧/٣٥٧/٣٩٣	٣- ودائع أخرى (بما فيها تأمينات الاعتمادات والضمانات والشيكات المقبولة والحوالات)	١,٢٧٩,٨٣٩,٤٤٩
			٤٩,٩٦١,٦٦٣,٩١٦
		الأموال المقترضة	
		١- من البنوك	
	—	أ- داخل المملكة	—
	—	ب- بنوك اخرى بالخارج	—
	—	٢- من جهات أخرى	—
٧٥٠/٠٠٠/٠٠٠	٧٥٠/٠٠٠/٠٠٠	٣- سندات مصدرة	٧٣٠,٠٠٠,٠٠٠
			٧٣٠,٠٠٠,٠٠٠
		حساب الأرباح والخسائر	
	٣٧٧/٦٧٨	الرصيد المرحل من العام الماضي	٧٣٣,٦٣٥
٨٠/٣٥٤/٨٩٥	٧٩/٩٧٧/٢١٧	يضاف- صافي ربح عام ١٤٠٦هـ طبقاً لحساب الارباح والخسائر المرفق	٩٩,٦٤٤,٠٤٣
			١٠٠,٣٧٧,٦٧٨
		مطلوبات اخرى	
	٤٢١/٦٥٣/٣٦٦	١- سحوبات عملاء مقبولة	٣٥٢,٤٦٦,٦٦٣
١/٤٣٥/٥٥٠/٩٣٧	١/٠١٣/٨٩٧/٥٧١	٢- مطلوبات اخرى	١,١٢٨,٣٩٦,٢٧٥
			١,٤٨٠,٨٦٢,٩٣٨
٦٣/٧٠٢/٤٤٤/٧٣٤		**المجموع**	٥٥,٤٧٢,٩٠٤,٥٣٢
		حسابات نظامية	
٢٧/٧٥٥/٩١٨/٥٩٤		خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٢٩,٩٠١,٣١٢,٠٢٠
٩١/٤٥٨/٣٦٣/٣٢٨		المجموع الكلي	٨٥,٣٧٤,٢١٦,٥٥٢

المدير العام: سالم احمد بن محفوظ

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا الميزانية العمومية المرفقة للبنك الأهلي التجاري - شركة تضامن - كما هي في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٦م وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ والايضاحات عليهما - على دفاتر ومستندات البنك بالمركز الرئيسي والفروع داخل المملكة التي شملتها مهمتنا - وعلى البيانات الحسابية المقدمة من الفروع الأخرى التي لم تشملها أعمال مراجعتنا. وقد قمنا بإجراءات الفحص وفقاً لقواعد المراجعة المتعارف عليها والتي شملت اختبار السجلات الحسابية وإجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها ضرورية، وحصلنا على البيانات والمعلومات التي رأينا ضرورتها لأداء مهمتنا. وفي رأينا المبني على ما تقدم أن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر والايضاحات عليهما يعطيان على التوالي صورة صادقة وواضحة للمركز المالي للبنك في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٦م ونتائج أعمال البنك للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وذلك وفقاً لقواعد المحاسبة المتعارف عليها وطبقاً لما هو ثابت بدفاتر البنك.

حرر في أول رمضان ١٤٠٧هـ
الموافق ٢٨ أبريل ١٩٨٧م

عيسى العيوطي وشركاه «رقم ٣٦»
محاسبون ومراجعون قانونيون

اسماعيل احمد الحبال «رقم ١٥»
محاسب قانوني

حساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٦هـ (الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٦م)

ريال سعودي	ريال سعودي	المصروفات	مقارنة عام ١٤٠٥هـ ريال سعودي
٦٥٦/٧٨٧/٨٥٠		مرتبات ومصاريف الموظفين	٦٨٩,١٠٦,٨٣١
—		اتعاب ومكافآت مجلس الادارة وغيرها	—
٢/٥٥٧/٦٠٣/١٣٦		خدمات مدفوعة	٣,٠٢٣,٤٨١,٤٠١
		مخصصات واستهلاكات وغيرها:	
	٨١/٤٩٩/٩٩٥	أ- استهلاك مباني وأثاث وغيره	٨٣,٨٠٦,٩٢٧
٩١٧/٣٨٥/٤٣٣	٨٣٥/٨٨٥/٤٣٨	ب- مخصصات أخرى	٦٩١,٠٠٠,٠٠٠
			٧٧٤,٨٠٦,٩٢٧
٣٠٦/٢٥٠/٠٠٧		مصروفات أخرى	٢٦٦,٤٢٤,٧١٣
٥١/٢٣٧/١٠٥		تبرعات ونفقات خيرية	٤٨,٠٧٤,٣٦٥
٧٩/٩٧٧/٢١٧		صافي الربح - مرحل للميزانية	٩٩,٦٤٤,٠٤٣
٤/٥٦٩/٢٤٠/٧٤٨			٤,٩٠١,٥٣٨,٢٨٠

ريال سعودي	ريال سعودي	الايرادات	مقارنة عام ١٤٠٥هـ ريال سعودي
	٤/١٨٧/٩٠٥/٢٤٩	صافي الايرادات المتحققة من بيع عملات اجنبية وخدمات أخرى	٤,٦٧٣,٦٣١,٨٦٨
٤/٥٦٩/٢٤٠/٧٤٨	٣٨١/٣٣٥/٤٩٩	أرباح الاستثمارات وايرادات استغلال العقار	٢٢٧,٩٠٦,٤١٢
			٤,٩٠١,٥٣٨,٢٨٠
٤/٥٦٩/٢٤٠/٧٤٨			٤,٩٠١,٥٣٨,٢٨٠

الإيضاحات المرفقة تمثل جزءاً من هذه الحسابات وتقرأ معها.

الخط الأمامي في بيروت بين الوهم والحقيقة

تابعت صحيفة «التايمز» نشر التحقيقات الخاصة التي بعث بها مراسلها في العاصمة اللبنانية بيروت روبرت فيسك فقالت في تحقيق جديد:

من السهل من حيث المبدأ أن يجد المرء الخط الأمامي في بيروت. إذ أن في وسعك أن تسمعه: فهناك قناص في وسط الأنقاض تنطلق رصاصاته الشريرة لتصيب الجدران في إحدى نهايتي شارع بركات.

تحذير!

وهناك تحذيرات لها معناها من جندي مسيحي في الكتيبة التاسعة من الجيش اللبناني. وهو شاب يستقبلك بابتسامة مع الصباح ليقول للمشاة ان عليهم الا يمشوا إلا على الجانب الأيمن من الشارع الاسلامي. وهو يقول لهم: «أرجوكم» وكأن استمرار الحياة أصبح معروفاً كبيراً.

وهناك سيل مضطرد من الناس الصامتين الذين يمرون من أمامه بينهم شباب يمسكون بحقائبهم ونساء مسنات يرتدين السواد وفتيات في مقتبل العمر بملابس الربيع ورجال ببذلات وربطات عنق حريرة يحملون حقائب الأيدي ويدخنون بهدوء.

درب موحل

وكل ما عليك أن تفعله هو أن تتبعهم عبر درب موحل من أشجار الكرز التي تفتحت أزهارها البنفسجية في منتهى الروعة مقابل جدران مدرسة الراهبات الفرنسية.

وهناك ثلاث دبابات متسخة تقف في النهاية الأخرى ويقربها جنود الكتيبة التاسعة الذين يركزون على تفحص الحقائب وتفتيشها. ويحدق أحدهم في بطاقات الهوية دون أن تبدو على وجهه أي انفعالات ويقول: «هل تريد أن تقع ضحية للاختطاف؟». والواقع ان هذا ليس تحذيراً وإنما هو انعكاس لمشاعر الضجر الذي يحس بها.

مواكب الصامتين

لكن يقولها هامسا وكأنه يتجنب ازعاج الرجال والنساء الذين يمرون من أمامه، ولسبب ما لا بد من احترام صمتهم وكأن المشهد مشهد جنازة أو صلاة. لكن هذا المشهد ليس دينيا. فهؤلاء الناس الصامتون الذين يسيرون في كلا الاتجاهين يقومون بشيء أهم من ذلك كثيراً. انهم ينصتون. فبيروت الغربية لا تبعد سوى نصف ميل ولكن لا يوجد هنا أي خط أمامي.. أو خنادق أو مواقع مدفعية.. وانما صوت رصاص القناصة الى الشرق بينما تسير صفوف الناس بثبات بين صفوف الازهار البرية. وقد يسأل المرء أين الخط الأمامي إذن؟

إن الخط الأمامي في بيروت نسبي، فهذا الخط أينما كان يمر بشكل غامض وغريب عبر الأنقاض. والسؤال هو: أين قطع كل أولئك الناس المحترمين الصامتين هذا الخط الأمامي؟ في مكان ما بين السفارة المدمرة والأشجار وبين الدبابات وسماسرة التاكسي؟ أم هل قطعوه بذلك الصمت وقسوته بمعنى أن الخط الأمامي شيء غير ملموس وانها يظهر وسط الزهور البرية ومضمار سباق الخيل؟

«التايمز»

الخط الامامي في بيروت

السلام بعيد في الشرق الأوسط

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية الصادرة أمس ان التطورات التي اعقبت صدور مقررات مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني ستؤدي إلى أزمة عنيفة في منطقة الشرق الأوسط ستؤخر ولاشك انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

وأضافت الصحيفة ان انهيار العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير وبين هذه الأخيرة والأردن سيؤدي إلى تأخير ايجاد صيغة للسلام في الشرق الأوسط بعدما كانت المساعي نحو ذلك قد قطعت شوطاً بعيداً.

وتوقعت الصحيفة ان يزداد التقارب المصري الأردني لمواجهة نتائج مقررات المجلس الوطني الفلسطيني، كما توقعت أن يقوم تنسيق كامل بين القاهرة وعمان وبغداد والرباط من أجل التخطيط للمرحلة المقبلة ومواجهة التطورات المرتقبة في المنطقة.

«نيويورك تايمز»

شولتز ارجأ زيارة المنطقة بسبب الخلافات الحكومية باسرائيل

كشف النقاب ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ارجأ زيارة كان من المقرر أن يقوم بها لمنطقة الشرق الأوسط وذلك خشية أن تسبب هذه الزيارة مزيداً من الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية الائتلافية.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير لها انه على الرغم من أن شولتز ارجأ هذه الزيارة إلا أن الولايات المتحدة نشطة في الوقت الحاضر لدفع اسرائيل والأردن لاجراء مباحثات سلمية.

وجاء هذا التقرير بعد يوم من ابلاغ وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وزراء حزب العمل بأنه توصل إلى اتفاق مع العاهل الأردني الملك حسين فيما يتعلق بخصوص اجراءات عقد المؤتمر الدولي.

وقد نفى الأردن أن يكون الملك حسين قد اجتمع مع وزير الخارجية الاسرائيلي، وقال إن مواقف الاردن ثابتة وانه لن يجري مفاوضات بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة الأمريكية أن استطلاعا أجرته صحيفة «جيروزاليم بوست» أوضح ان بيريز، الذي يتزعم التجمع العمالي، يتقدم على منافسة اسحاق شامير الذي يتزعم التكتل الليكودي.

وأضافت أن بيريز حصل على ٤١ بالمائة من الأصوات التي أخذت اراؤها في حين حصل شامير على ٢٨ بالمائة.

وقالت «البوست» ان شولتز كان يفكر جديا بزيارة منطقة الشرق الأوسط في هذا الربيع لكنه ارجأ هذه الزيارة بسبب الخلافات التي تعم الحكومة الاسرائيلية حول موضوع عقد المؤتمر الدولي.

واضافت ان هناك مؤشرات قوية توضح أن واشنطن غيرت موقفها السابق، وانها الآن تؤيد جهود بيريز فيما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي.

وأشارت الصحيفة إلى أن هناك ثلاثة أسباب جعلت الولايات المتحدة تؤيد مثل هذا المؤتمر الدولي، وهي اصرار بيريز على عقده وادراك الادارة الأمريكية بأن هناك حاجة ماسة لاعادة المصداقية الأمريكية وخاصة بعد فضائح صفقات ايران جيت وشعور الولايات المتحدة بضرورة مواجهة التحرك الدبلوماسي السوفياتي النشط في المنطقة.

واضافت ان تأجيل زيارة شولتز جاء بعد زيارة قام بها وزير اسرائيلي هو موشي ارينز إلى واشنطن وطلب من واشنطن عدم تأييد فكرة عقد المؤتمر الدولي.

وقال مسؤولون امريكيون ان شولتز لا يريد التدخل في قضية داخلية اسرائيلية، ولكن الرئيس الأمريكي بعث برسالة إلى شامير حثه فيها على أن يقبل بفكرة عقد المؤتمر الدولي وذلك للتوصل إلى مفاوضات ثنائية.

«واشنطن بوست»

كيف استفاد جورباتشوف من كارثة تشيرنوبيل

حادثة انفجار المفاعل النووي السوفياتي في تشيرنوبيل التي وقعت منذ سنة تقريبا اظهرت وجود ثغرات في التكنولوجيا النووية السوفياتية، وسببت قلقا كبيرا في الدول الغربية التي تعتمد بشكل كبير على الطاقة النووية.

وليس غريبا ان ينشأ القلق لأن نتائج كارثة تشيرنوبيل كانت خطيرة جدا، فقد لقي ٣٠ شخصا مصرعهم، وتأثر ٦٠ الفا آخرون من الذين يقطنون في مناطق مجاورة للمحطة النووية، كما تم اجلاء السكان عن ارض مساحتها ثلاثة آلاف كيلومتر مربع ليس من الممكن اعتبارها صالحة للسكن الا بعد ثلاثين عاما. يضاف الى ذلك ان هذه الارقام التي اذاعها السوفيات رسميا قد تكون غير دقيقة، وتخفي وراءها حقائق ووقائع أشد خطورة وهولاً.

ومن غريب المصادفات ان تحصل هذه الكارثة النووية في وقت كان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يعد العدة لاطلاق مبادرته الهادفة الى نزع الصواريخ النووية في اوروبا، وكأنها بذلك ارادت ان تزوده ببرهان، موجه اساسا الى الراي العام الأوروبي، على وجوب التخلص من الخطر النووي الفتاك لئلا يحدث ما هو أعظم وأدهى مما حدث في تشيرنوبيل. وهكذا ظهر جورباتشوف بمظهر رجل السلام الحريص على مصير العالم وسلامة الانسان، والحق يقال انه استغل هذه الفرصة احسن استغلال، فجعل نتائج الكارثة نقاطا ايجابية اضافها الى رصيده المحلي والدولي، وحول الفشل الى نجاح والتقصير الى بطولة. ولعل اهم عبرة تستخلص من تعامل جورباتشوف مع كارثة تشيرنوبيل تهم بالدرجة الأولى الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي لم يحسن التصرف ازاء فضيحة ايران ـ جيت، فخسر الشيء الكثير من شعبيته وهيبته وقدرته على التحرك والمناورة.

ولا شك في ان الأيام المقبلة سوف تثبت ان دهاء جورباتشوف لا يتوقف عند هذا الحد، بل يصل الى اهداف بعيدة قد تكون القارة الأوروبية اول من يرى ملامحها.

«لو فيجارو»

صحافة بلا اسبانة

انتحرت خوفاً من الحريق!

ذكرت صحيفة «لو فيجارو» ان سيدة فرنسية القت بنفسها من نافذة شقتها التي ترتفع عن الأرض ثمانية عشر متراً بعد اندلاع حريق في المبنى الذي يضم عدداً كبيراً من الشقق.

وقد تجاهلت السيدة المذكورة نداءات المارة ورجال الاطفاء الذين هرعوا إلى المكان لاطفاء الحريق، فقفزت من النافذة قبل أن ينصب الاطفائيون شبكة الامان ولقيت حتفها على الفور.

● ● ●

ازدهار حركة بناء المساكن في بريطانيا

ذكرت مجلة «البناء» البريطانية ان بناء المساكن الخاصة في البلاد سجل رقماً قياسياً جديداً، فقد وصل عدد البيوت الجديدة التي بنيت خلال الربع الأول من العام الحالي ١٩٨٧ أعلى رقم منذ خمسة عشر عاماً.

إذ بلغ مجموع عدد المنازل الجديدة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام حوالي ٤٧ الف بيت. وفي هذا الرقم ما يزيد حوالي عشرين بالمائة عن الرقم الذي تحقق خلال الربع الأول من العام الماضي.

ويجدر بالذكر ان العام الماضي كان في الواقع عاماً جيداً بالنسبة لصناعة البناء. إذ بلغ عدد المنازل التي اكتمل بناؤها خلال ١٩٨٦ اكثر من ١٨٥ الف منزل، وتدل الأرقام أيضا على أن الزيادة لم تكن مقصورة على جنوب شرق انجلترا ـ وهي المنطقة المزدهرة والتي ارتفعت فيها الأسعار بنسبة كبيرة جداً خلال السنوات الأربع الماضية ـ وإنما عمت كل انحاء البلاد.

ورغم كل ذلك فان امكانات القادرين على شراء منازلهم لأول مرة أخذت تزداد صعوبة نظراً لارتفاع الأسعار المستمر.

● ● ●

لجنة البيئة الدولية تحذر من الأخطار التي ستتعرض لها البشرية

ذكرت صحيفة «التايمز» أن لجنة البيئة الدولية دعت إلى اتخاذ اجراءات حاسمة للمحافظة على سلامة البشر في مختلف انحاء العالم.

إذ ان اللجنة نشرت تقريرها الذي أعدته خلال السنوات الثلاث الماضية ـ بعد ان كلفتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بإجراء هذه الدراسة الخاصة ـ في لندن لتوزيعه على نطاق عالمي.

ويقول التقرير ان هناك ادلة علمية تشير إلى أن الاتجاهات والنزعات البيئية تهدد بتغيير طبيعة الأرض بصورة جذرية مما يعني أن الحياة البشرية عليها تتعرض للخطر.

ويشهد تقرير اللجنة الدولية بانه منذ اجتماعها لأول مرة قبل تسعمائة يوم فقط توفي حوالي مليون شخص في القارة الافريقية نتيجة القحط والجفاف، كما أن ستين مليون نسمة معظمهم من الأطفال توفوا من الأمراض المتصلة بشرب المياه الملوثة ومن سوء التغذية كذلك قتل آلالاف وتضرر الملايين نتيجة الحوادث الكيماوية والصناعية مثل تشيرنوبيك في الاتحاد السوفياتي ويوبال في الهند.

ولهذا تدعو اللجنة إلى وجوب اتخاذ اجراءات جذرية لوقف هذا التدهور البيئي.

● ● ●

تدابير أمن استثنائية في مهرجان كان

ذكرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان مهرجان كان السينمائي سيشهد هذا العام تدابير أمنية استثنائية بعدما تلقت دوائر الأمن معلومات تفيد أن بعض المنظمات المتطرفة قد تقوم بعملية ارهابية لافساد المهرجان.

والمعروف ان مهرجان كان سيبدأ في نهاية الاسبوع المقبل.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النبأ (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 888272 ARABNS G

MOROCCO: Rabat Office

U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C 20004-1703

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027

SAUDI ARABIA: Jeddah Office; Riyadh Office; Gulf Office: P.O. Box 581 Dammam 31421

EGYPT: Cairo Office

SUDAN: Khartoum Office

TUNISIA

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

Saudi Distribution Co.
ABC



عاجل جداً

الى جون قرنق،
جنوب السودان أو مكان ما في اثيوبيا..

هل تعرف أنك تسبب حجماً لا حد له من المشاكل دون اي قضية منطقية او تبرير سياسي معقول ؟

حتى الآن لا نفهم استمرارك للتصعيد العسكري مع الحكومة الشرعية في السودان بعدما اكدت منذ عام استعدادها للحوار السياسي معك ودعوتك للاشتراك في المؤتمر الدستوري.

اليوم انت تحاول توسيع حجم المشاكل بين السودان واثيوبيا من ناحية، وبين مصر وليبيا من ناحية، وبين السودانيين وليبيا من ناحية ثالثة.

اليوم أن تسعى للمزيد من التورط السوفياتي والاصابع الخفية الامريكية في وقت لا ينكر فيه ممثلوك في احاديثهم الصحافية عن قيام اسرائيل باعطاء قواتك التدريبات اللازمة.

أي حرب تلك التي تريد الاستمرار فيها ؟ أي منطق هذا الذي يحكم تفكيرك ؟

ألم تسأل نفسك ماذا سيحدث حينما تتفق مصر والسودان وليبيا واثيوبيا على التهدئة الكاملة وهناك بالفعل خطوات اتخذت نحو هذه المصالحة ؟

ترى ماذا سيكون مصيرك ومصير رجالك ؟
أيها العقيد قرنق.. حساباتك خاطئة.

الدعـــوة.. والدعـــاة

بقلم: أحمد أبو الفتح

● ● «هل صحيح انكم في بلادكم عندما تشربون من الأوعية الفخارية ترشون الرمل ببعض الماء...؟».

● ● كان المتحدث هو قنصل امريكا العام في مدينة مرسيليا بفرنسا وكان يجلس بجواري في القطار المسافر من باريس الى جنيف وككل الامريكيين بادرني بالتحية ثم سألني عن جنسيتي فقلت اني مصري.

وابتسم الامريكي ابتسامة عريضة وقال انه سعيد جداً اذ يتعرف على مصري وذلك لأنه عاش طوال حياته في قرية من قرى ولاية «ساوث داكوتا»، وأنه منذ سنة فقط انتقل الى اوربا ليتولى منصب القنصل العام في مرسيليا وقال في فرح : «وها انا جالس مع مصري» وأخرج من جيبه علبة سجائر وقال وهو يقربها من بصري : «اني احب المصريين ولذلك انا ادخن سجاير (كامل)» وأشار الى صورة الجمل ثم قال «كم اتمنى ان اذهب الى مصر وازور معالم بلدكم وانا اتنقل على جمل».

● ● كان هذا الحديث الغريب والعجيب في صيف سنة ١٩٥٠ وكان واضحاً ان الرجل يؤمن بكل ما يقول وأنه فعلاً سعيد بأنه قابل مصرياً من الذين يتنقلون داخل بلادهم على ظهور الجمال ولكن الأمر الذي لم افهمه هو سؤاله عن رش الماء بعد الشرب على الرمل فسألته عن الذي اخبره بذلك فقال :

«انا لا اذكر من اين عرفت بهذا الأمر ولكني اذكر ان تفسير ذلك عندكم هو انكم ترشون الأرض بالماء بعد ان تشربوا من الأواني الفخارية لترتوي الملائكة من هذا الماء وكي تشركوهم معكم في الارتواء».

●●●

جهل مطبق

حاولت أن أشرح للأمريكي الجالس بجواري في القطار اننا ليس في مصر وحدها بل في كل البلاد العربية نركب السيارات وأن منازل الطبقات المتوسطة فما فوق بها ثلاجات كهربائية.

كان الرجل يستمع لي وقد بدأ على وجهه علائم الدهشة والاهتمام وفجأة سألني : «هل في بلادكم كثيرون يتحدثون الانجليزية كما تتحدثها ؟».

وبدأت أحدثه عن التعليم في الدول العربية وكيف ان الطلبة يتلقنون في المدارس الابتدائية اللغة الانجليزية ثم في الثانوي الانجليزية والفرنسية.

وكان كلما طال حديثنا حول مصر والعرب ازدادت دهشته واخيراً قال : «اننا في امريكا لا نعرف عنكم الا انكم قوم تتنقلون على الجمال وتعيشون على الفطرة وأن الانجليز والفرنسيين هم الذين يحاولون اخراجكم من العصور الوسطى الى العالم الحديث».

● ● وعلى ضوء هذا الجهل المطبق حدثنا عن حماس الامريكيين لقيام دولة اسرائيل قائلاً ان اليهود سينقلون التقدم لبلادنا.. وهكذا !.. وهكذا !!..

● ● بطبيعة الحال تغيرت الدنيا واختلط العالم فلم يعد لتلك الخزعبلات مكان مع ذلك ظلت حقائق كثيرة تطمسها الدعايات العدائية ولاتزال هذه الدعايات تصور اموراً كثيرة بصور تضر بمصالحنا وتتطاول بصفة خاصة على الدين الاسلامي.

●●●

الحملات على الاسلام يزداد سعارها

عندما يعيش الانسان في الخارج ويحرص على قراءة الصحف والاستماع من حين لآخر إلى المناقشات التي تتناول الاسلام في الراديو او يشاهد ما تذيعه محطات التليفزيون سيلحظ بوضوح مدى الحملات العنيفة سواء المغلفة أي المستترة او الصريحة ضد الاسلام.

كثرت الحملات في السنوات الاخيرة خصوصاً بعد الثورة الايرانية وما صاحبها من تصفيات لرجال الحكم السابق ذلك لأن هذه الثورة تسمت باسم «الثورة الاسلامية».

استغلت الدعايات المضادة للاسلام هذه التسمية لتصور الاسلام بأنه دين البطش والعنف ثم جاءت بعد ذلك حوادث خطف الاجانب في بيروت وبعض الأعمال الارهابية في اوربا لتحرض الدعايات المضادة للدين الحنيف على اسنادها للاسلام.

رغم أن أخطر الحوادث الارهابية التي ارتكبها عرب في دول اوربا قد حكمت المحكمة الفرنسية على ان مرتكبها هو جورج ابراهيم عبد الله وهو مسيحي ويدل اسمه بوضوح على مسيحيته الا ان الصحف والمجلات الفرنسية ظلت كلما تم القبض على تونسي أو مغربي او جزائري أصرت على ان تذكر ديانته بأنه مسلم وأنه ينتسب الى خلية اسلامية للارهاب.

وكانت جريدة الفيجارو منذ ثلاث سنوات قد شنت سلسلة من الحملات العنيفة ضد الاسلام مما دعا السيد الحبيب الشطي الى رفع قضية ضد الجريدة ودعا سيدة لبنانية مسيحية هي زوجة الدكتور بوازار السكرتير العام لجمعية «الاسلام والغرب» الى ارسال مقالات الى جريدة الفيجارو تتناول بالتفنيد هذه الهجمات الشرسة. وكنت قد تحدثت عنها في حينها في جريدتنا «الشرق الاوسط».

ولكن في العام الماضي دعاني احد الايطاليين الى منزله في مدينة «بادوفا» وقال ان بعض اصدقائه يريدون ان يتعرفوا علي ويتحدثوا معي في شؤون الشرق الأوسط.

●●●

انتم المسؤولون

قبلت دعوة الصديق الايطالي وكان بين الحاضرين بعض الصحفيين واثنان من المحامين وبعض رجال الأعمال الذين يتعاملون مع الدول العربية.

بعد احاديث المجاملة والتعارف التي عادة تبدأ بها المقابلات والتعارف فوجئت بأحد رجال الأعمال يقول لي : (وكان الحديث يدور باللغة الفرنسية) :

«انتم المسؤولون عن الاوضاع في الأراضي المحتلة التي تحتلها اسرائيل».

فقلت : «تقصد هزيمة ١٩٦٧ ...».

فقال : «اقصد تقصيركم في ابراز حقيقة لا بد من الافصاح عنها كل يوم وبكل وسائل الدعاية وفي كل بلاد العالم...».

سألته : «اية حقيقة تعني..؟».

قال : حقيقة ان كل القوانين الدولية سواء ميثاق الأمم المتحدة او حقوق الانسان او المعاهدات ضد احتلال دولة لأرض دولة اخرى..».

ثم استطرد يقول : «لقد كان الواجب يحتم على كافة الحكومات العربية الا تضيع يوماً دون ان تثير فيه بصوت مسموع وعال ان احتلال اسرائيل للأرض العربية يخالف كل القواعد الدولية.. وتظل هذه الدعاية تتكرر بشدة ثم تستمر الحكومات العربية تطالب بانعقاد مجلس الأمن وكل مجالس هيئة الأمم لتطالب بالجلاء وتحشد الشعور الدولي بعدوان اسرائيل.. لقد كان من الواجب على العرب ان يرسلوا مئات المتخصصين في الشؤون الدولية الى مختلف دول العالم يتحدثون في الجامعات ويجتمعون برجال السياسة ويطالبون بالمناقشة على شاشة التليفزيون...».

كان الرجل يتحدث في حماس بالغ وهو يقول : «لقد اضعتم حوالي عشرين سنة وانتم ترددون ان ما تم أخذه بالقوة سيسترد بالقوة.. ولم تستعملوا هذه القوة.. هل تتصورون ان اسرائيل سترتعب امام تهديداتكم.. خلال هذه السنين الطوال بنت اسرائيل المستعمرات الاسرائيلية في قلب الارض العربية المحتلة وضمت الجزء الشرقي من القدس.. انها اي اسرائيل تعمل.. وانتم ولا تؤاخذني تتكلمون والضحية لهذه السياسة السلبية هم سكان الأرض العربية... قتل واغتصاب ارض وتدمير مساكن وتشريد وآلاف في السجون يلاقون أسوأ معاملة..».

●●●

هل انت فلسطيني..؟

وتوقف رجل الاعمال الايطالي لحظة عن مواصلة الحديث ثم قال : «هل انت فلسطيني... أليس اسمك (ابو) ان كل الفلسطينيين ابو.. ابو... ابوجهاد... ابو نضال...» ؟.

فلما اكدت له اني عربي مصري واصل حديثه :

«لماذا لا يتفقون... لماذا يتخاصمون.. هل يتصور الزعماء الفلسطينيون ان قضيتهم ستصل الى حل وهم على ما هم عليه من خلاف ؟..».

● وتدخل احد الصحفيين وهو يحرر بعض المقالات السياسية التي يتم نشرها في جريدة «كورييري دلاسيرا» الواسعة الانتشار وهو متخصص في شؤون الشرق الاوسط فقال : «اني أؤيد تماماً حديث صديقي السنيور... وأضيف اليه ان الواجب على الجامعة العربية ان تخصص اكبر جانب من ميزانيتها لأمور الدعاية.. وان لا تقتصر دعايتها على ارسال الوفود من العرب الى الدول الاجنبية ليشرحوا الحقوق العربية بل يجب الى جوار ذلك ان تستعين الجامعة بشخصيات هامة من هذه الدول لتقوم بمهمة (العلاقات العامة Public Relations). فهذه الشخصيات تفهم كيف تخاطب شعوبها وكيف تضع الدعاية في قالبها المقبول... وهذه الشخصيات تستطيع ان تكون في واشنطن بمثابة القوة المواجهة للوبي الاسرائيلي المطلق اليد في الكونجرس الامريكي...».

● ● كلام مقنع ونحن العرب نعرفه تمام المعرفة ولكن للأسف الشديد رغم آلاف المقالات التي تم نشرها في هذا المجال لم تأخذ بها بقوة واصرار الجامعة العربية ولا الحكومات العربية ولانزال نحارب بالأناشيد الحماسية وبالخطب النارية وبالخلافات بين بعض الحكام والاتهامات المتبادلة بالخيانة.

●●●

ارجو ان يتفقوا

وكم ارجو من الله ان يتفق الفلسطينيون فيما بينهم للوصول الى افضل ما يخدم القضية الفلسطينية...

.. وكل ما ارجوه ان يضعوا في الاعتبار مدى العذاب الذي يتعرض له الفلسطينيون في الأرض المحتلة وان يضعوا في الاعتبار ان اسرائيل التي غرست في قلب هذه الارض المستعمرات الاسرائيلية بل لم تتوقف عن مواصلة اغتصاب الأرض العربية وزيادة عدد المستعمرات..

كما ارجو ان يضعوا في اعتبارهم ان اسعد ما يسعد أسرائيل هو ان تستمر الخلافات داخل صفوف الفلسطينيين وان يتم قتل اللاجئين منهم في لبنان وان يرتكب القتل غيرهم من العرب لأن هذا يعطيهم الى جوار التخلص من عدد من الفلسطينيين اعظم سلاح لدعاياتهم في العالم اذ يبررون الاحتلال بل مساعي ضم الأراضي المحتلة ويبررون ما يرتكبون من جرائم وحشية بما ترتكبه بعض الفصائل العربية ضد الفلسطينيين.

●●●

مؤتمر بالغ الأهمية

كتبت هذا المقال في الوقت الذي كان ينعقد فيه مؤتمر بالغ الأهمية في اروقة الأزهر الشريف بالقاهرة وهو : «مؤتمر الجامعات الاسلامية»، والذي شاركت فيه اربعون جامعة اسلامية لبحث اسلوب تطوير الدعوة والنهوض بمستوى الدعاة.

لا شك ان كل مسلم يرحب ترحيبا كبيراً بانعقاد مثل هذا المؤتمر ويرجو ان يصل فعلاً الى النهوض بمستوى الدعاة وأن يتطور فكر الدعوة الاسلامية وأنا اتحدث بصفة خاصة عن مستوى خطب صلاة الجمعة خصوصاً بعد ان اصبح الخطباء تعينهم وزارة الاوقاف اذ تحولت الكثير من الخطب الى نمط واحد يتكرر بصفة شبه مستمرة.

اننا نعيش عصراً توالت فيه احداث كثيرة وأغلبها متناقض مما ادى الى حيرة الشباب ولا شك ان الدعوة الدينية المرتكزة على القواعد الصادقة التي وهبنا الله اياها وفصل لنا أسسها في كتابه الحكيم وفي احاديث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هي التي يمكن ان تزيل حيرة الشباب وتوجهه توجيهاً سليماً الى ما فيه خيرهم وخير الامة الاسلامية.

● ● اننا ايضاً نعيش عهد السيطرة المادية وهذه السيطرة قد اثرت على جانب كبير من العباد وجعلتهم رغم تأديتهم العبادات يستبيحون اعمالا تتنافى مع تعاليم الاسلام طمعاً في تحقيق مكاسب مادية.

● ● ارجو ان يصل مؤتمر الجامعات الاسلامية الى وضع قواعد للدعاة متطورة مع الاوضاع القائمة كي تصل الأمة الاسلامية الى نبذ الرغبات الجامحة من تحقيق الاطماع المادية.

●●●

دعاة يجب الاهتمام بأمرهم

قام المسلمون بتشجيع ومعونات من بعض الدول العربية خصوصاً المملكة العربية السعودية بالتبرع لانشاء المساجد والمراكز الاسلامية في عشرات المدن في الدول الاجنبية ولا شك ان هذا تحقيق عظيم، الأمر الذي يدعو الى مزيد من الاهتمام من جانب حكومات الدول الاسلامية والمؤتمر الاسلامي أن في كثير من جامعات هذه الدول الاجنبية اساتذة مسلمون ولا شك ان الكثيرين منهم يصلحون لو تم مدهم بالمعلومات اللازمة وبالرعاية من الهيئات الاسلامية ان يكونوا دعاة للاسلام وللقضايا العربية.

لمصر وحدها في الولايات المتحدة اكثر من الف استاذ منتشرين في الجامعات الامريكية وغالبيتهم من المسلمين وهؤلاء يستطيعون ان يقوموا برد العدوان الذي تمثله الحملات الصهيونية ضد الاسلام وضد العرب ولا شك ان العرب من غير المسلمين يستطيعون التصدي للدفاع عن القضية العربية بل ان دفاعهم لدى الشعوب المسيحية يكون اكثر تقبلاً من هذه الشعوب.

المسلمون منتشرون في كافة الدول ونحن نستطيع ان ندافع ضد الحملات الحقيرة خصوصاً اذا ركزت منظمة المؤتمر الاسلامي على اختيار من يجيدون ادارة النقاش بأسلوب عصري مبسط ويملكون من الفهم لعقلية من يخاطبونهم والوعي بالقواعد الصادقة للاسلام ما يؤهلهم للرد على هذه الافتراءات.

● ● الكلام عن الدعوة للاسلام يحتاج الى مقالات يساهم فيها كبار المفكرين ليس فقط من رجال الدين بل ايضاً من العلماء في كافة ميادين العلم.

● ● ملاحظة تستحق الذكر لتأكيد وختام هذا المقال تتعلق بمن اعتنقوا الاسلام في السنوات الاخيرة من الاوربيين فان اكثرهم من بين اكبر المفكرين وأكثرهم علماً وهذا يؤكد ان دور العلماء في الدعوة وفي الرد على الافتراءات له اهمية كبرى.

رأي الشرق الأوسط

تهديد جنوب لبنان

سحب كثيفة من التوتر والحذر تغطي حاليا جنوب لبنان وسط مؤشرات تتزايد معالمها كل يوم عن استعدادات في صفوف القوات الاسرائيلية لشن هجوم جديد على الجنوب لم تستبعد اوساط قوات الطوارىء الدولية ان يكون اوسع من عدوان مارس (آذار) عام ١٩٨٦.

فلقد تكثف النشاط العسكري الصهيوني خلال الأيام القليلة الماضية على امتداد الشريط الحدودي المحتل بعد اعتداءات اسرائيلية متعاقبة على الأراضي المحاذية لهذا الشريط كما اصبح تحليق المقاتلات الاسرائيلية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية ظاهرة يومية تشكل تحذيرا صهيونيا بالتمهيد لعدوان واسع النطاق.

وحذر قائد قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان من تزايد احتمال شن القوات الصهيونية لعدة هجمات خارج الشريط الحدودي المحتل.

ونتيجة لهذا التحذير وللدلائل والتطورات التي تشير الى احتمالات وقوع العدوان تحرك لبنان رسميا وتقدم وفده في الأمم المتحدة بمذكرة تفصيلية تتضمن تحذيرا للمجتمع الدولي من شن القوات الصهيونية لعدوانها الجديد على اراضي جنوب لبنان كما تضمنت المذكرة قائمة بالاعتداءات الاسرائيلية على هذه الأراضي منذ مطلع الشهر الماضي.

ودعت المذكرة المجتمع الدولي الى التحرك لمواجهة التهديدات الصهيونية للبنان وسيادته على أراضيه فالخطر واضح والأطماع الاسرائيلية واضحة.

ولا شك ان المجتمع الدولي مطالب فعلا بالعمل على وقف هذه التهديدات حتى يتفرغ لبنان لحل مشاكله الداخلية التي دمرته وبدأت تعصف بما بقي على أرضه.

وجهة نظر غير عربية

حرب النجوم واسرائيل (١)

يكتبها اليوم: جيفري ارنسون

بينما يشتد النقاش في الكونجرس الامريكي بشأن تمويل مبادرة الدفاع الاستراتيجي المأساوية التي اعلنها الرئيس رونالد ريجان، وبينما يشعر المحافظون بقلق من انه سيتخلى عن النظام الدفاعي الفضائي على مائدة المساومة على الحد من الأسلحة، فان هذا البرنامج المعرض للمتاعب يمكن ان يحصل على مساعدة من جهة غير متوقعة.. هي اسرائيل ومؤيدوها في الولايات المتحدة.

في السادس من مايو (ايار) ١٩٨٦ اصبحت اسرائيل ثالث دولة، بعد بريطانيا والمانيا الغربية، توافق على المشاركة في ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي. وينظر انصار دور اسرائيلي في برنامج الابحاث الذي يمتد لخمسة اعوام ويكلف ٤٤ الف مليون دولار على اساس انه علامة على الطريق في العلاقات بين البلدين. غير انه يتبين بعد الفحص الدقيق ان الفوائد، مثل مبادرة الدفاع الاستراتيجي ذاتها، ليست حقيقية الى الدرجة التي تبدو عليها لأول وهلة.

لقد تغنى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، شيمون بيريز، شأنه شأن رونالد ريجان، بمبادرة الدفاع الاستراتيجي بصورة حماسية. اذ قال بيريز «ان حرب النجوم ليست مجرد خطوة استراتيجية اخرى من الولايات المتحدة. انها بعد جديد في المجالات التكنولوجية، والعلمية والاستراتيجية... انها مفارقة للأرض ورحلة الى عالم ذي احوال مختلفة تماماً.

«تصوروا لو ان كولمبس دعا اسرائيليا للانضمام الى سفينته. انني من جانبي كنت سأقبل دعوته، بغض النظر عما كان سيكتشف».

لقد شدد توماس داين، الذي يرأس اللجنة الامريكية - الاسرائيلية للشؤون العامة (ايباك)، احدى اقوى مجموعات الضغط نفوذاً في واشنطن،

على اهتمام اسرائيل بمبادرة الدفاع الاستراتيجي في شهادة ادلى بها في الكونجرس. وقالت صحيفة «واشنطن جويش ويك» ان تلك الشهادة كانت خطوة اخرى في دفعة من المنظمات اليهودية والمنظمات الاخرى المحافظة المؤيدة لاسرائيل المساعدة في تحريك مبادرة الرئيس الخاصة بالدفاع الاستراتيجي الى الامام.

ويؤيد المعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي (جنسا)، وهو مجموعة دفاعية متشددة مؤيدة لاسرائيل، مبادرة الدفاع الاستراتيجي ايضاً. وتقول شوشانا برين، المديرة التنفيذية لـ «جنسا» والتي يشغل زوجها منصباً مهماً في وزارة الدفاع الامريكية «ان المعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي مؤيد لفكرة الدفاع ضد الاسلحة النووية السوفياتية. فالسوفيات كان عندهم دائماً برنامج دفاع نووي. وقد تخلت الولايات المتحدة عن برنامجها هي في معاهدة سولت - ١ عام ١٩٧٢».

وينظر دعاة الصلة الامريكية - الاسرائيلية في مجال حرب النجوم الى هذه الصلة على اساس انها مظهر آخر من مظاهر العلاقة الوثيقة بين البلدين خلال رئاسة ريجان. والواقع ان التعاون بينهما لم يكن اوثق في اي وقت سابق. ويتحدث داين عن عملية «اطلسة».. اي عن جعل اسرائيل حليفاً استراتيجياً كاملاً للولايات المتحدة.

ويقول كنيث بيالكين، الذي تخلى في الآونة الأخيرة عن منصب رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى «إن قرار اسرائيل الانضمام الى برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي يمثل تأكيداً آخر للعلاقة الوثيقة المفيدة للطرفين بين الولايات المتحدة واسرائيل».

غير ان مثل هذا الحماس يجب ان لا يطمس الأهمية المحدودة لمشاركة اسرائيل. اذ يجب ان نذكر ان الولايات المتحدة نبذت اتفاقات تعاون استراتيجي بين البلدين في الماضي، عندما اصطدمت المصالح الامريكية والاسرائيلية، كما حدث بعد ان ضمت اسرائيل مرتفعات الجولان عام ١٩٨١.

ولكن اسرائيل كانت واحداً من ١٦ بلداً دعيت للمشاركة في ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي. وتتضمن تلك القائمة الحلفاء في حلف شمال الاطلنطي واليابان كما تتضمن ايرلندا واستراليا. وبعكس حلفاء واشنطن في حلف شمال الاطلنطي، فان اسرائيل لا تواجه قوات حلف وارسو. واعداء اسرائيل، بعكس اعداء حلف شمال الاطلنطي، ليسوا اعداء للولايات المتحدة.

وثمة مبرر هام آخر للمشاركة الاسرائيلية في مبادرة الدفاع الاستراتيجي، هو العامل الاقتصادي، اذ ان صناعة تصدير المعدات العسكرية الاسرائيلية ذات التكنولوجيا المتقدمة تعاني الآن، مثلما يعاني اقتصاد اسرائيل ككل. فمثلاً، يشير تحليل لمبادرة الدفاع الاستراتيجي اعده دوري جولد، وهو باحث في مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب الى انه اذا كانت الولايات المتحدة «ترغب فعلا في وضع اسرائيل في مرتبة حليف خاص، فسيتعين عليها ان تدعم عرضها بأموال نقدية باردة في شكل عقود ابحاث وتطوير. ولم يتم التعبير عن تحفظ كهذا في الدوائر البريطانية والالمانية الغربية..

ان اموال مبادرة الدفاع الاستراتيجية ستزود الصناعة الاسرائيلية بعقود مربحة وتهيىء اموالا للأبحاث تحتاج اليها الجامعات بصورة ماسة كما يصر تشارلز بروكس، المدير السابق للائتلاف الوطني اليهودي، وهو مجموعة سياسية عامة تؤيد سياسة ريجان وتتعامل مع قضايا تهم الطائفة اليهودية.

يقول دانييل جريهام، احد آباء مبادرة الدفاع الاستراتيجي ومؤسس «هاي فرونتير»، وهي مجموعة سياسة عامة تضغط من اجل تنفيذ البرنامج «ان التعاون في مبادرة الدفاع الاستراتيجي سيكون ذا اهمية حساسة للقاعدة الدفاعية - الصناعية الاسرائيلية التي ستكون لولاه خاضعة للتخفيضات في المعونات الاجنبية نتيجة مشروع قانون جرام - رودمان لتخفيض عجز الميزانية الامريكية». وتتلقى اسرائيل حاليا منحاً من الولايات المتحدة تبلغ ٣ آلاف مليون دولار.

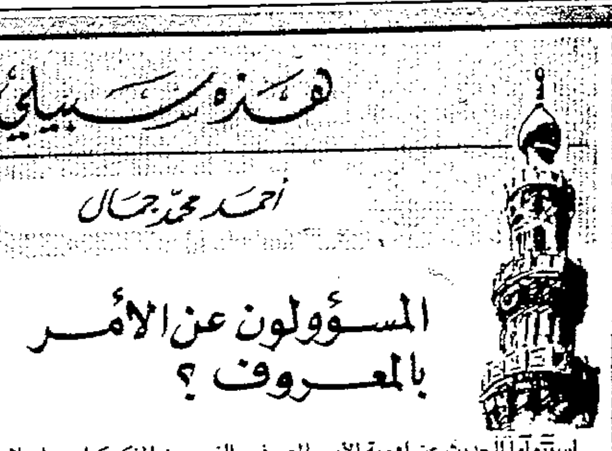
● جيفري ارنسون صحفي وكاتب امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا تصحوا

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



المسؤولون عن الأمر بالمعروف ؟

استتماما للحديث عن اهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كواجب اسلامي من اجل اصلاح المجتمعات، وتجنيبها الانحرافات الاخلاقية، نشير بايجاز الى مسؤولية العلماء بالدرجة الاولى عن تحقيق هذا الواجب الاخلاقي الكبير.

ان مسؤولية العلماء ـ لا ريب عظيمة ـ وعلماء الاسلام بصفة خاصة اشد مسؤولية واثقل تبعة من غيرهم.. لأن الاسلام دين البلاغ الجريء والنصيحة المخلصة، والعلماء ـ في نظر الاسلام ـ هم ورثة الانبياء الذين لم يورثوا احدا من بعدهم درهما ولا دينارا، وانما ورثوا العلم. وفضل العالم على العابد كفضل الرسول على ادنى رجل من امته ـ كما ثبت ذلك في احاديث نبوية صحيحة.

والعلم ـ من جهة نظر الاسلام ـ هو العلم العملي التطبيقي .. المتعدى بلغة النحاة لا اللازم الذي يحفظ في الصدور، ويدور على الالسنة، من غير تطبيق او تحقيق في السلوك او العمل او الخلق.

ولقد علماؤنا في القرون الراشدة، والعهود المجيدة من هذا الطراز ـ كانوا علماء عاملين قاوموا البهتان والطغيان.. بعلمهم الصحيح ونصحهم الجريء حتى مضوا شهداء، بل سادة الشهداء، كما وصفهم النبي عليه الصلاة والسلام حين قال: «سيد الشهداء حمزة، ورجل قام الى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله».

والمجتمعات الاسلامية ـ اليوم ـ ما احوجها وهي تعاني من شيوع الجرائم والمآثم وانتشار الذنوب والكروب ـ ما احوجها الى علماء من تلك الطراز الاسلامي الاول.. الى علماء امناء جرءاء مقبلين على الله ينصرون دينه وينشرون علمه.. مدبرين عن الدنيا وزخرفها، والمناصب وزينتها. وما أصدق ما أثر عن بعض التابعين في هذا الشأن وهو قوله: (صنفان من الناس اذا صلحا صلح الناس واذا فسدا فسد الناس: الأمراء والعلماء).

ولكن معظم علماء المسلمين اليوم لا يؤدون واجبهم كما ينبغي في النصح لأولياء الامور والجهر بكلمة الحق.. في سبيل اصلاح المجتمعات الاسلامية وتقويمها من الانحراف والاعوجاج في سلوك افرادها وعادات جماعاتها على سواء.

لقد حفل التاريخ الاسلامي بالعلماء الامناء الاقوياء الذين وقفوا في وجوه الطغاة الظالمين من السادة والكبراء .. على مدى العصور الاسلامية الاولى والوسطى، وتعرضوا للتعذيب والسجن والحرمان والقتل كالائمة: ابن حنبل، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، واحمد بن نصر وغيرهم. ممن كان الخلفاء والأمراء يدعونهم الى مجالسهم فيأبون فيأتي الخلفاء الى دورهم، ويسألونهم النصيحة فيسدونها اليهم خالصة جريئة، لا يخافون في الله لومة لائم، ولا بطش حاكم، ولا غضبة وزير.

ان مسؤولية العلماء الصامتين او المنافقين عن فساد المجتمعات الاسلامية وشيوع المنكرات بين افرادها وجماعاتها ـ مسؤولية عظمى، ودورهم في اصلاحها وتقويمها مهم وخطير وواجب. وهي مسؤولية تقابل مسؤولية الحكام المهملين لتطبيق الشريعة الاسلامية وتنفيذ حدودها وزواجرها.. وعليهم مثل دور العلماء الخطير والمهم والواجب.. أولئك حملة الكتاب وبيناته، وهؤلاء حملة الحديد وطرقاته. والله سائلهم عما كتموا وعما قيموا.

● سيعكف خلال شهر رمضان المبارك على اعداد الجزء ـ ٤ من كتابه «القرآن كتاب أحكمت آياته»، وقد صدرت الاجزاء الثلاثة السابقة ضمن سلسلة «دعوة الحق» التي تنشرها رابطة العالم الاسلامي.
وسيلتقي بقرائه ـ ان شاء الله ـ مع فاتحة شوال.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٤٫٢٦	٤٫٢٠	٣٫٢٣	٣٫٥١	٣٫٣٧	٤٫٠٤	٣٫٥٩	٣٫٤٧	٣٫٤٠	٤٫٢٩	٣٫٣١	٣٫٢٨	٤٫١١	٤٫٢٣	٣٫١٩	٣٫٤٢	٥٫١٤
الشروق	٥٫٤٩	٥٫٤٦	٤٫٥١	٥٫١٧	٥٫١٢	٥٫٣٤	٥٫٣٥	٥٫٢٤	٥٫٠٦	٥٫٤٩	٥٫٠١	٤٫٥٨	٥٫٣١	٥٫٣٣	٤٫٤٦	٥٫١٢	٦٫٥٩
الظهر	١٢٫١٨	١٢٫١٩	١١٫٣٧	١١٫٥٠	١١٫٥٢	١١٫٤٧	١٢٫٢٩	١٢٫٢٣	١١٫٤٥	١٢٫٢٦	١١٫٣٥	١١٫٣٤	١٢٫٠٨	١٢٫١٨	١١٫٣٣	١٢٫٠٦	٢٫٠٢
العصر	٣٫٣٩	٣٫٤٦	٣٫١٧	٣٫١٧	٣٫٢٩	٣٫٥٥	٤٫٠٧	٤٫٠٣	٣٫٢١	٣٫٥٦	٣٫٠٦	٣٫٠٦	٣٫٥٨	٣٫١٨	٣٫١٢	٤٫١٨	٥٫٥٤
المغرب	٦٫٤٧	٦٫٥٢	٦٫٢٢	٦٫٢٤	٦٫٣٢	٦٫١١	٧٫١٦	٧٫١١	٦٫٢٥	٦٫٥٧	٦٫٠٩	٦٫٠٦	٦٫٤٠	٦٫٣٠	٦٫١٩	٦٫٤٨	٩٫٠٣
العشاء	٨٫١٧	٨٫٢٢	٧٫٤٥	٧٫٥٤	٧٫٥٧	٧٫٢١	٨٫٥٠	٨٫٤٦	٧٫٤٨	٨٫٢٧	٧٫٣٩	٧٫٣٦	٨٫٠٥	٧٫٣٠	٧٫٤٦	٨٫٠٨	١٠٫٤٢

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣٫١٩	[illegible]	٣٫٣٨	٤٫٢٣	٤٫١٥	٤٫٢٢	٥٫٢٧	٤٫٢٢	٣٫٣٨	٣٫٤٢	٤٫٠٦	٤٫٥٨	٣٫٠٧	٣٫٣٩	٤٫٢٩	٤٫١٧	٤٫١١	٤٫٠٧	٤٫٢٧	٤٫٥٦	٥٫١٠	٢٫٥٤
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٫٠٣	٦٫١٢	٧٫١١	٦٫١٨	٥٫٣٢	٥٫٣١	٥٫٥٧	٥٫٥١	٤٫٤٤	٥٫٢٢	٦٫٠١	٦٫٠٥	٦٫٠٦	٥٫٥١	٦٫٠٧	٥٫٤٤	٦٫٣٦	٤٫٥٠
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٫٠٨	١٫٤١	٢٫١٣	١٫٣٣	١٢٫٥٣	١٫٠٤	١٫٢٣	١٫١٢	١٢٫٤٦	١٫٠٨	١٢٫٥١	١٫٣٩	١٫٢٤	١٢٫٥٤	١٫٠٦	١٢٫٤٩	١٫١٩	١٢٫٠٤
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٫٠١	٥٫٤٣	٦٫٠٤	٥٫٣١	٤٫٥٣	٥٫٠٩	٥٫٢٥	٥٫١٣	٤٫٥٧	٥٫١٥	٤٫٣٤	٥٫٤٣	٥٫٢٣	٤٫٤٦	٤٫٥٦	٤٫٤٢	٤٫٥٦	٤٫٠١
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٫١١	٩٫٠٧	٩٫١٢	٨٫٤٧	٨٫١١	٨٫٣٦	٨٫٤٧	٨٫٣٠	٨٫٤٦	٨٫٥١	٧٫٣٩	٩٫١٠	٨٫٤٠	٧٫٥٥	٨٫٠٣	٧٫٥٢	٨٫٠١	٧٫١٥
العشاء	٨٫٠٢	٩٫٥١	١٠٫٠٩	١٠٫٥٤	٩٫٥٢	١٠٫٥٠	١٠٫٥٠	١٠٫٣٥	٩٫٥٧	١٠٫١٧	١٠٫٣١	١٠٫١٦	١٠٫١٦	١٠٫٢٨	٩٫٠٥	١٠٫٥١	١٠٫٢٧	٩٫٣٣	٩٫٣٨	٩٫٣٢	٩٫٢٢	٩٫٠٤

الطب الإسلامي عبر القرون

بقلم: الدكتور الفاضل العبيد عمر
الاستاذ المشارك بجامعة ام القرى

عندما يتحدث المرء عن الطب الاسلامي فانه لا يقصد طبا مختلفا او غريبا عن المألوف في هذا الزمان. انما هو مصطلح اتفق الناس عليه ليعنوا الطب الذي مارسه الاطباء المسلمين الاوائل في حقبة معينة من الدهر، بعد ان ظهر الاسلام وترعرعت حضارته واصبحت للمسلمين امبراطورية امتدت من الغرب الى الشرق.

ان اطباء المسلمين الاوائل كانوا كما يقول الدكتور ا.ز. اسكندر تمكنوا من دراسة العلوم والفلسفة لكل العلماء الذين سبقوهم في بلاد الهند واليونان وغيرها. فقد استوعبوا اعمال جالينوس وابقراط وارسطو. وقد كان جالينوس هو المرجع الاوحد في الطب حتى القرن التاسع بعد الميلاد، حيث

تمكن العالم الاسلامي حنين بن اسحق من تعريب كتاب جالينوس الشهير (ينبغي ان يكون فيلسوفا) والذي اصبح فيما بعد مرجعا ثرا لكل طبيب لا يتكلم اللغة اليونانية.

والطب الحديث الذي نعرفه اليوم كان خلاصة لتجارب طويلة مارسها الاطباء والحكماء والفلاسفة منذ قرون سحيقة امتدت من الحضارة اليونانية القديمة والحضارة المصرية الفرعونية وحضارة بلاد ما بين النهرين، وشملت تجارب العرب في الجاهلية والحضارة الهندية والصينية، وتطورت في صدر الاسلام، وانتشرت عند ازدهار الحضارة الاسلامية ووصولها الى أوروبا. حيث تلقفها الغرب واخضعها لممارسات علمية تجريبية، اثمرت عن عطاء متميز وفريد. وقد تغلب الطب في تطوره التاريخي على كل حواجز الدين والعنصر واللون والجنس. وهذا هو السبب الذي جعله متقدما اكثر على العلوم الاخرى.

وقد جاء في كتاب «المسلمون في تاريخ الحضارة ان المسلمين قد عرفوا اهمية الطب، ورفعوا الاطباء الى مرتبة عالية، واجزل الحكام عليهم الكثير من العطاء، وادى ذلك الى ازدهار علم الطب في كافة العصور الاسلامية، وتقدم العلاج باستخدام العقاقير، وبنيت المستشفيات في كل البلدان، وشملت الرعاية الصحية كل المواطنين، ولم يغفلوا السجون والمصحات. وكانت للاحظات الاطباء المسلمين الاكلينيكية الفضل في تشخيص المرض وتحديد نوع الداء. وقد بذل المسلمون جهدا كبيرا في علم البصريات وغمروا اوروبا بالعديد من المؤلفات والموسوعات. فقد كتب الرازي موسوعته «الحاوي» التي ضمت كل العلوم الطبية التي عرفها الاغريق والهنود والفرس والعرب حتى القرن العاشر الميلادي.

ويقول الدكتور ستانوودكب ان الطبيب الاسلامي الفذ ابن سينا يعتبر احد العقول الكبرى في العالم، وكان له ذهن موسوعي وذاكرة فتوغرافية هائلة. وقد قدم للعالم صياغة كاملة في كتابه «القانون» لنتائج الفكر الطبي الاغريقي والاسلامي.

وصار كتابه هذا اعظم مرجع طبي معتمد في العصور الوسطى بأوروبا.

ويواصل الدكتور ستانوودكب حديثه في كتابه «المسلمون في تاريخ الحضارة»، تعريب الدكتور محمد فتحي عثمان صفحة ٩٣: (ان النهضة الاوروبية قد جلبت صحوة جديدة للفكر الانساني، فان اوروبا التي استتار نشاطها احتكاكها بالحضارة الاسلامية قد واصلت السير الى الامام بما لها من طاقة ذاتية وقدرة ابتكارية نحو تلك الكشوف التي كان لها اثارها القائقة على صحة الانسان وطول عمره فوق هذا الكوكب).

الطب المصري القديم

يعتبر الطب في مصر القديمة متقدما مقارنة بالامم والثقافات التي سادت في تلك القرون. وقد هيأ وادي نهر النيل للفراعنة ان يبنوا دولة، ويثروا العالم الانساني القديم بحضارة لازلنا نرى اثارها حتى الان. ويؤكد الكثير من الباحثين ان اول ممارسة لصناعة الطب في العالم قامت على قواعد واضحة في مصر القديمة. وفي هذا يقول الدكتور حسن كمال: «ان هناك كل الاسباب التي تجعل الانسان يعتقد ان الطب نشأ في وادي النيل، وان مصر هي مهده، وعلى ذلك فالذي يجب ان يحمل لقب «أب الطب» هو امحوتب المصري لا اسكلوبيوس الاغريقي» ويذكر هيرودوست الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد ان المصريين القدماء نبغوا في مهنة الطب وتخصصوا فيها. فمنهم أطباء تخصصوا في امراض العيون، واخرون تخصصوا في امراض النساء.

وقد اورد الدكتور طه باقر عضو المجمع العلمي العراقي واستاذ الاداب بجامعة بغداد في كتابه «موجز في تاريخ العلوم والمعارف في الحضارات القديمة والحضارة العربية الاسلامية»، ان المصريين القدماء مارسوا مهنة الجراحة، وازدهرت بينهم صناعة الطب، وقد تركوا وراءهم العديد من المدونات الطبية الهامة شرحوا فيها حالات مرضية مختلفة. ولكن تخللت وصفاتهم الطبية الكثير من أساليب السحر. ونجد انهم برعوا تماما في فن تحنيط جسم الانسان بعد موته الامر الذي حفظ جثث موتاهم الى يومنا هذا. ولكننا لا ندري شيئا عن معرفتهم بعلم التشريح كما هو الحال عند الاطباء اليونان القدماء. وقد لاحظ المؤرخون ان قدماء المصريين أطلقوا أسماء على اعضاء جسم الانسان مشتقة من أسماء اعضاء الحيوانات.

وفي كتاب «تاريخ الطب الاطفال عند العرب» سجل المؤلف ان المصريين القدماء تحدثوا عن رعاية الطفولة وكيفية المحافظة على حياة الطفل وارضاع الطفل من الثدي، والوقاية من الذباب والبعوض. وظهر ذلك واضحا في حكايات اطبائهم القدماء مثل موريس وليفقر. أما امراض الاطفال عندهم فيذكر نفس المصدر انهم اهتموا بعلاج النزلات المعوية عن طريق الفئران، وقد تحدثوا عن التبول عند الاطفال وشلل الاطفال والكساح والتسنين عند الاطفال.

وجاء في كتاب «موجز في تاريخ العلوم والمعارف في الحضارات القديمة والحضارة العربية الاسلامية «ان قدماء المصريين دونوا ملاحظاتهم الطبية على ورق البردي مثل المدونة الطبية التي تعرف باسم بردية «ابربابيرس» التي كتبت في عهد الاسرة الثامنة عشر التي حكمت مصر في القرن السادس عشر قبل الميلاد. واحتوت البردية على اسماء بعض الادوية والعقاقير وكيفية استخدامها. كما ورد فيها ذكر بعض الامراض المتعلقة بالقلب والاوعية الدموية والمعدة بالاضافة الى ذكر العمليات الجراحية التي لها صلة بالمثانة. وهناك ايضا بردية «ادون سمث» الجراحية التي اشتملت على الطرق الجراحية لعلاج الجروح والكسور وطرق التجبير. بالاضافة لوصف وظائف القلب والدورة الدموية. وقد ادرك اطباء مصر القديمة منذ ذلك التاريخ اهمية دور القلب في حياة الانسان، فهو مصدر الحياة لكل حيوان حي.

دعاء اليوم

اللهم نور بصائرنا لنرى نورك أمامنا، ونشاهد آثار قدرتك حولنا، ونحس ونشعر برحمتك تحيط بنا،

قضية ورأي

بقلم: الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند

توحيد الصيام والافطار

رمضان كله خير.. وفوائد كثيرة ومن اهم فوائده اتحاد المسلمين واجتماعهم على عمل واحد متفق عليه لا يختلف، وهم في ديارهم في الشرق والغرب والشمال والجنوب لا يعرف بعضهم بعضا ومع ذلك فقد التقت قلوبهم واجتمعت ارواحهم على هذه العبادة روحا وشكلا وموضوعا.. وهناك امر مهم جدا يؤثر على هذا الاتحاد ويكون له اثر سيء لدى بعض المسلمين ولدى كل غير المسلمين ذلكم هو اختلاف المسلمين في البدء بالصيام وبيوم العيد احيانا..

واني لا اغفل ما قام به علماء المسلمين من دراسة لهذا الموضوع المهم في عبادتهم .. ومع احترامي لوجهات النظر التي تبودلت وكلها تعتمد على مصدر ديني حسب الفهم والبحث الخاص ولكني اختار قضية اليوم لاعرض على علماء ومفكري العالم الاسلامي بحث هذا الامر والتحري بوسائل العلم الحديثة عن طريقة تجمع كلمة المسلمين وفعلهم ولو كان ذلك بالتقريب لان الامة الاسلامية لا تجتمع على ضلالة ولدينا الان من العلوم والحسابات والمراصد ما يمكننا من الوصول الى ما يقارب اليقين ويجمع بين المطالع والمواقع.. وهب اننا تجاوزنا عن احتمال يسير فذلك خير من الوقوع في الفهم الخاطيء من اختلاف المسلمين وعدم اتفاقهم..

ونحن بذلك نحقق اهداف رمضان ونستفيد منه بما يبقى للامة الاسلامية طوال حياتها.. ولن ادخل في تفاصيل بحث ذلك او حصر ساعات الفروق بين الطلوع في كل قطر من اقطار الامة الاسلامية ولكني اترك ذلك للمختصين والله حسبنا ونعم الوكيل..

مواقف إسلامية

● عرف ابو بكر رضي الله عنه بالعطف على الفقراء ومساعدة المحتاجين فكان يتصدق بكل ما يملك وفي ذات يوم قدم مساعدة لأحد الفقراء وساله ابو بكر رضي الله عنه: هلا تريد شيئا آخر؟

فقال الرجل: لا جزاك الله خيرا.

فقال ابو بكر رضي الله عنه معلما للناس جميعا ما انكم تخطئون وتقولون (لا جزاك الله خيرا) واني لاسمع العرب تقول: (لا وجزاك الله خيرا).

وهذه إشارة لطيفة منه رضي الله عنه في تعليم الناس كيف يدعون للعبد لا ليضيعو عمله..

لماذا تصح الأبدان في رمضان؟

بقلم: الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

الصوم أظهر عبادة في مقاومة الغريزة الحيوانية لانه كف النفس عن الطعام والشراب والشهوات، وهذه أهم ما تتطلبه الغريزة الحيوانية في الانسان، فإذا قاوم الانسان غريزته وكفها عن اهم شهواتها، ونجح في هذه المقاومة، كان ذا سلطان قوي على نفسه.. وبهذا السلطان يقتدر على كفها عن سائر الموبقات كالزور والفسوق واللغو وغير ذلك من الشرور والسيئات.. وبهذا يقي نفسه من كل سوء.. والى هذا أشار الله سبحانه وتعالى بقوله في بيان حكمة فرض الصيام على المسلمين.. «لعلكم تتقون».. وأشار اليه رسول الله بقوله: «الصيام جنة».. أي وقاية مما تجره الغريزة الحيوانية المفرطة من علل وأمراض ورذائل وعدوان..

ويعتبر الاطباء (رمضان) فرصة ذهبية للانسان ليعيد الى صحته سلامتها والى جسمه قوته والى عقله نشاطه وتألقه.. ويرون أن صيام شهر واحد في السنة يذهب بالفضلا الميتة المختبئة في البدن على مدار السنة.. ومن هنا نقول ان الصوم الصحيح هو الصوم الخالي من المغالاة في تناول الاطعمة الدسمة المتنوعة في وجبتي الافطار والسحور.. ومما يؤسف له ان كثيرا من المسلمين يفرطون في تناول الاطعمة الدسمة.. فتثقل اجسامهم وتضعف عن حملهم.. حتى ان البعض منهم يسعف الى المستشفيات لاخراج الوان الطعام والفواكة والحلويات من امعائهم بعد غسيلها الامر الذي جعل رمضان غريبا بين المسلمين لانه اصبح شهر الاسراف والترف.. بينما اراده الله شهر الصبر والجهاد والتقشف والتطهر.

وقد ورد في تفسير المنار للسيد محمد رشيد رضا ان لرمضان فوائد صحية عظيمة منها اذابة المواد الراسبة وتدميرها وطردها من أبدان المترفين اولي النهم وقليلي العمل، ويجفف الرطوبات الضارة، ويطهر الامعاء من فساد الذرب والسموم التي تحدثها البطنة.. ويذيب الشحم او يحول دون كثرته في الجوف، وهي شديدة الخطر على (القلب).. فهو ـ والحالة هذه ـ كتضمير الخيل الذي يزيدها قوة على الكر والفر.

فمن حكمة الله تبارك وتعالى في (الصوم) انه راحة للمعدة وبقية الجهاز الهضمي من عملية الهضم والامتصاص لمحتويات الاغذية بمختلف تركيباتها.. فالمواد الحيوانية التي تناولها بشراهة تحتوي على مواد دهنية، ومواد رباعية العناصر لا تطيق البنية البشرية ـ على مدار السنة ـ اختزان مقدار يزيد عن الحاجة منها، واطلاق الحرية للانسان يجعله يتناول كل ما يقع تحت يده، وكثيرا ما يصاب بسبب هذه الحرية بآفات مرضية تكون وبالا عليه.. والصوم ذو تأثير بالغ في تخفيف الامراض التي تنتاب الاعضاء الظاهرة والباطنة، وتحويل محمود في حالة المريض، يحصل فيه على فرصة للتخلص مما أصابه من الآلام والانحرافات. وصحة الروح من هذا التحول لا تقل قيمة عن صحة الجسم، وقد استفاد الطب من ثمار (الصوم) ما لم يستفده من العلاج بالعقاقير، ولكن اكثر المسلمين لا يأبهون كثيرا بالمستقبل، ولا يحسبون حسابا للشيخوخة .. ولا يعرفون للقوى حدودا .. الا بعد فوات الاوان.

لقد كشف العلم الحديث عن (علاقة) مؤكدة بين (الصوم) والشفاء من الامراض الباطنية، وان ثمة حالات منها تتحسن بل قد تشفى تماما نتيجة للصوم وان اختلفت درجاتها وذلك لان «المعدة بيت الداء» ومنها تدخل الى الجسم معظم الامراض.. كامراض المعدة والالتهابات والقرح والامراض الناتجة عن اختلال الغذاء كامراض السمنة والضغط وبعض امراض القلب الناتجة عن تصلب الشرايين في حالة تناول الدهنيات بكثرة، وايضا معظم الحميات كالتيفود والكوليرا.

ولو نظرنا الى النظام الغذائي المصاحب لعلاج تلك الامراض لوجدناه تقريبا عكس ما يتسبب عنه المرض... فمريض السكر ـ كما يرى المتخصصون ـ يجب ان يبتعد عن النشويات، ومريض الضغط ينصح بعدم تناول الملح والحوادق.. ومريض المعدة عليه ان يبتعد عن الطعام الحار.. ولذا فلو ان كل انسان اتبع نظاما غذائيا معتدلا يحتوي على العناصر الغذائية التي يحتاج اليها الجسم، لأمكن التغلب على كثير من الامراض.. وفي (رمضان) يلمس الاطباء اختفاء كثيرا من الامراض مثل السكر والضغط بين جموع المسلمين.

ويؤكد الاطباء ان (الصوم) ينشط اجهزة الجسم وخلاياها فينتظم افراز الغدد فيزداد الذهن حدة، والنظر قوة، وتصبح مقاومة الجسم لاي مرض طارىء اقوى وأتم، وقد تنبه الاطباء الى اسرار الصوم واهميته للمرضى وفوائده لكثير من الامراض كامراض الكبد والكلى والبول السكري وجميع الامراض التي تحدثها حموضة الدم، بل ان كثيرا من الامراض اضحى (الصوم) علاجها الوحيد كالحصوات البولية وآلام المفاصل.. واكتشف الاطباء ان الناس وقد تعودوا الانكباب على الملذات، والتهام ما اشتهر من الشراب والطعام غير عابئين بعواقب الافراط قد اصيبوا بالبدانة المرهقة والصداع والتعب والفتور والخمول والميل الى النوم.. ولا شك أن شهر (رمضان) اذ اتبع فيه الصائمون التعاليم الصحية وتجنبوا المغالاة في تناول العديد من الوان الطعام الدسم في افطارهم وسحورهم، فمن المؤكد ان ينتهي بهم ذلك الى التخلص من جميع ما يكون قد اصاب اجسامهم فيعودون اكثر نشاطا وأوفر صحة.

ومن هنا كانت النصيحة الاولى للصائم الأكول ان الوقاية خير من العلاج، وأن القليل من لقيمات خير له من الكثير الذي يسبب المضايقات التي من ابرزها التهاب الزائدة الدودية .. ومن هنا فان (الصوم) يضمن خلو المعدة والجوف من الأكل لفترة طويلة ولا شك ان ذلك اصفى للذهن وأرق للتفكير وأخف للبدن وأبعد عن كثير من امراض التخمة والبدانة.

وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول: «صوموا تصحوا» .. رواه ابن السني وابو النعيم في الطب عن ابي هريرة.. وأشار في الجامع الصغير الى حسنه، ويؤيده «اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا» رواه الطبراني في (الاوسط) عنه.

هكذا اوجز نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام فوائد الصوم في كلمة جامعة.. «صوموا تصحوا» .. فالصحة التي افاد الحديث انها من آثار الصوم هي الكنز الذي يحرص عليه كل فرد وكل امة.. وما هي الا السلامة والعافية في كل شيء في الجسم.. وفي العقل .. وفي الروح.. فسبحان الله الكبير المتعال التي تظهر آياته في كل حين وأوان .. عجائب هذا الدين مادام في الكون انسان ينبض.. قلبه بالحياة.. ويجري في عروقه دم الايمان بالله الواحد المتعال.. قال تعالى: «سنريهم آياتنا في الآفاق و في انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق». (فصلت ـ ٥٣).

كتاب جديد
افغانستان من الفتح الاسلامي الى الغزو الروسي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قال الله تعالى في كتابه العزيز «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله». واي فتنة اعظم من الفتنة في الدين. واي خزي ومهانة يمكن ان تلحق بالمسلمين اذا تقاعسوا عن الجهاد لنصرة دين الله.

ويبدأ المؤلف الدكتور محمد علي البار كتابه بسرد تاريخ افغانستان حين ظهر الافغان في العصور الحديثة وكانوا هم الذين هزموا بريطانيا العظمى في اوج مجدها في ثلاثة حروب متتالية.

الاولى سنة ١٨٣٩ والثانية حينما قامت الحرب البريطانية الافغانية الثانية سنة ١٨٧٨ فتصدى لهم علماء الاسلام ودعوا الشعب الافغاني للجهاد فقامت رحى ثلاثين معركة انهزمت فيها بريطانيا العظمى ما عدا المعركة الاولى التي كسبتها .. فلاذ جنودها بالفرار.. اما المعركة الثالثة فقد قامت بعد ان خرجت بريطانيا من الحرب العالمية الاولى منتصرة وهي اقوى دول العالم آنذاك وصاحبة الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس فاحتلت افغانستان سنة ١٩٢١ فواجهها الشعب الافغاني بالجهاد يتقدمه علماؤه الاجلاء فانهزمت بريطانيا واضطرت للانسحاب.

وعندما انحرف امان الله خان وأراد أن يقلد كمال اتاتورك ورضا بهلوي فأمر بالغاء الشريعة واخراج المرأة سافرة هاج مئات العلماء ولجأوا الى الجهاد فاضطر امان الله لمغادرة البلاد وعندئذ أقام العلماء نادر خان حاكما لافغانستان ملتزما بالشريعة ولما قتل تولى ابنه الذي كان شابا عندئذ فسار على نهج ابيه الشهيد فترة ثم اصابته لوثة التغريب.

وولي السردار محمد داود خان الوزارة (من سنة ١٩٥٣ الى سنة ١٩٦٣م) الذي قام بنشر العلمانية وتقريب الشيوعيين، واضطر الملك محمد ظاهر شاه الى اقصاء ابن عمه عن الوزارة سنة ١٩٦٣ بعد ان عاث في الأرض فسادا ولذا تآمر عليه ابن عمه وصهره محمد داود خان واطاح بعرشه حينما كان الملك في رحلة الى ايطاليا عام ١٩٧٣م.

وجاء داود معتمدا على قائد انقلابه الجنرال عبد القادر وتعاونا مع الشيوعيين في اخماد صوت الدين والزج بالعلماء في السجون ولم يتنبه داود لخطر الشيوعيين على جمهوريته إلا بعد فوات الاوان وذلك عام ١٩٧٧م فلما اراد أن يبطش بهم بطشوا به.. وكال له الجنرال عبد القادر جزاء خيانته لابن عمه ودك قصره بمن فيه في ٢٧ ابريل سنة ١٩٧٨ وجاء الجنرال عبد القادر برفيق دربه الخائن الاكبر وعدو الله ورسوله نور محمد تراقي وأخرجه من السجن ووضعه على سدة الحكم سنة ١٩٧٨ فما كان من تراقي رئيس حزب خلق الشيوعية الا أن جازى الجنرال عبد القادر فاودعه السجن ثم أمر باعدامه كما هي عادة الشيوعيين والكفرة والظالمين.

ولم يطل الامر بتراقي إذ تخلص منه رفيق الدرب حفيظ الله آمين بعد عام من وصوله الى سدة الحكم في سبتمبر سنة ١٩٧٩ حيث كانت نهايته برصاصات اطلقتها عليه رجال حفيظ الله امين.

وما هي إلا أيام معدودة حتى جاء الخائن الاكبر بابراك كارمال من براغ تحمله الطائرات والدبابات الروسية وذلك في ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٧٩ ويؤكد المؤلف في كتابه الصادر عن دار العلم للطباعة والنشر بجدة والذي جاء في ٥٣٧ صفحة انه عندئذ انضم الى المجاهدين عشرات الآلاف من أبناء افغانستان حتى بلغ تعدادهم قرابة المليون، وان كانوا لا يجدون دعما من اخوانهم المسلمين الا في أضيق الحدود، وهم يواجهون اضخم ترسانة عسكرية في الارض اليوم ببنادقهم العتيقة وبما يغتنمونه من اعداء الله انفسهم وبمن يعز اليهم من اخوانهم من الجيش الافغاني الذي يحكمه اليوم عشرة الاف مستشار روسي.

لقد بذل هؤلاء المجاهدون ارواحهم رخيصة وهناك مئات بل آلاف من قصص البطولة الخارقة لهذا الشعب المؤمن المجاهد الابي.. حيث يقف مئات منهم في وجه جحافل الدبابات والرشاشات وطائرات الميج والهيلكوبتر وقد استشهد كثير منهم وجرح عشرات الالاف.. وقطعت اصابعهم وهم يمسكون على الزناد من الثلج والجليد على ذرى جبال هندكوش.. ولم تجد القوات الروسية الغازية سوى أهالي المجاهدين من النساء والشيوخ والاطفال تصب عليهم نار حممها بطائرات الميج وقاذفات القنابل ورشاشات الهيليكوبتر ثم تليها الدبابات والمدرعات والمدافع .. حتى بلغ عدد الذين استشهدوا من الشعب الافغاني المجاهد قرابة مليون شخص ووصل عدد اللاجئين الى ثلاثة ملايين لاجىء في باكستان وقرابة مليون في ايران.

ولقد تعرض المؤلف الدكتور محمد علي البار في هذا الكتاب لتاريخ هذا الشعب المجاهد منذ دخوله الاسلام حتى اليوم.

وقد قسم هذا الكتاب الى قسمين ليكون مرجعا متكاملا عن افغانستان وشعبها المجاهد الابي.

وفي القسم الاول وهو «افغانستان من الفتح الاسلامي الى الغزو الروسي» مهد المؤلف بفصلين هامين أولهما عن جغرافية افغانستان وطبيعتها وجبالها ووهادها وانهارها ووديانها .. وثرواتها الزراعية والمعدنية، وفي الفصل الثاني تناول المؤلف الحياة البشرية والشعوب والقبائل التي ينتمي اليها سكان افغانستان وكيف وحدهم الاسلام وجمعهم وهم شعوب شتى وأمم مختلفة.. وتناول المؤلف لغتهم وشيئا من عاداتهم.

وتناول المؤلف في الفصل الثالث نبذة عن «افغانستان قبل الاسلام»، وفي الفصل الرابع تحدث عن فتح افغانستان بلدة بلدة ومنطقة منطقة وذلك في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم كيف انتفض أهل افغانستان بعد وفاة عمر ثم كيف اعادهم عبد الله بن عامر بن كريز ذلك الصحابي الشاب الذي ولاه عثمان رضي الله عنه على البصرة.. ثم تحدث المؤلف عن انتفاضتهم مرة أخرى أثناء انشغال الامام علي بقتال البغاة وما تبع ذلك من احداث في افغانستان وكانت آخر المناطق دخولا في الاسلام منطقة في شمال شرق افغانستان كانت تدعى كافرستان فدخلوا في الاسلام في عهد الأمير المجاهد عبد الرحمن خان سنة ١٨٩٠ فسماهم نورستان.. وكان عددهم يزيد على عشرة الاف شخص فأسلموا كلهم على يديه.

وفي الفصل الخامس تحدث المؤلف عن افغانستان في العهد الاموي والثورات التي قامت فيها واسباب تلك الثورات.

وفي الفصل السادس تناول المؤلف افغانستان في العهد العباسي ودور سكان افغانستان في اقامة الدولة العباسية.. ومن «بلخ» ظهر البرامكة الذين قادوا الجيوش للدولة العباسية وتولوا الوزارات الكبرى بها.. وابو مسلم الخرساني الذي أعاد المأمون الى عرش الخلافة بعد ان سلبه منه اخوه الامين.

وفي الفصل السابع تحدث المؤلف عن «افغانستان بين امبراطوريتي المغول الهندية والصفوية الفارسية».. وبداية الضغط وانقسام المسلمين وقتلهم بعضهم البعض وتركهم لروسيا. ثم تناول المؤلف ظهور دولة الافغان الحديثة ثم بعد ذلك تناول بشيء من التفصيل الحروب الثلاثة البريطانية الافغانية وجهاد الشعب الافغاني الابي.

ثم تناول المؤلف بشيء من التفصيل قصة روسيا مع افغانستان والاسباب التي دفعت روسيا لغزو افغانستان.

وختم المؤلف القسم الاول من كتابه بفصل مطول عن المجاهدين واحوالهم وصور حقيقية من جهادهم.. وكيفية تكوين الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان والاحزاب التي كونته ودستوره.

وفي القسم الثاني من الكتاب الذي اسماه المؤلف (معالم افغانستان واعلامها) تحدث عن مناطق افغانستان وولاياتها هي ٢٧ ولاية.

وتحدث عن كل ولاية. وموقعها في افغانستان واهم مدنها وما تتميز به ومن ينسب الى كل ولاية من العلماء والاكابر على مدار التاريخ الأسلامي، وقد استخدم المؤلف في كل هذا الصور الفوتوغرافية الجميلة للآثار الاسلامية في كل ولاية كما اوضح بالخرائط موقع كل ولاية.

وقارىء هذا الكتاب سيذهل حقا عندما يعرف من خلاله ما قدمته افغانستان في التاريخ الاسلامي فهناك المئات بل الالاف من اكابر علماء الاسلام في كافة فروعه من فقه وحديث واصول الدين ولغة وطب وفلسفة وغيرها برز فيها العلماء الاجلاء من افغانستان.

وتجدر الاشارة في نهاية عرض هذا الكتاب الى ان هذه هي الطبعة الثانية من كتاب افغانستان من الفتح الاسلامي الى الغزو الروسي، وقد خصص المؤلف الدكتور محمد علي البار صافي ريع الكتاب للمجاهدين وقد تم بالفعل تحويل ١٢٥,٠٠٠ ريال صافي ريع الطبعة الاولى للمجاهدين الافغان وسوف يتم تحويل ريع الطبعة الثانية التي صدرت في ١٠,٠٠٠ نسخة الى المجاهدين الافغان.

شخصيات اسلامية
الخنساء

هي تماضر بنت عمر بن الشريد السلمية المضرية، كانت من أعز البيوت العربية نسبا واكرمها حسبا، وكان لها اخوان (معاوية وصخر) تختصهما بحب غامر واعتزاز كبير وقد قتل معاوية، ومات صخر متأثرا بطعنة رمح، فظلت الخنساء الأخت المحبة الوفية باكية والهه ملتاعة عليهما كثيرا.. لقد بكت كثيرا قبل اسلامها وهون عليها الرسول صلى الله عليه وسلم خطبها، ولكنها ظلت راثية باكية.

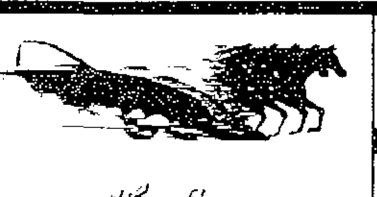
وقد وجدت الخنساء عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عزاء وسلوى وازدادت من حديث عائشة صبرا وتقوى.. وراحت الخنساء بعد ذلك تشارك المسلمات في نشر الاسلام والجهاد في سبيله حتى دفعت بأولادها الاربعة في معركة واحدة وفي وقت واحد وهي حرب القادسية في العام الرابع عشر للهجرة، وقد حضرت الخنساء مع اولادها الحرب تحثهم وتثير حماستهم قائلة: «يابني.. انكم أسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين.. وقد تعلمون ما اعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين ـ وأعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية. فاصبروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون». واندفع ابناء الخنساء الاربعة وخاضوا المعركة في شجاعة وايمان وانتصر المسلمون على الفرس واحتسبت الام المؤمنة القانتة الصبور اولادها الاربعة شهداء ابطالا ابرارا وقالت كلمتها الخالدة: «الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأرجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته».

يالروعة الاسلام وقوة الايمان وجمال الصبر. لقد ملأت الخنساء الدنيا بكاء ولوعة على اخويها في جاهليتها وبداية اسلامها ثم ينقلب هلعها وجزعها الى ايمان وصبر.

لقد كانت الخنساء مثال للمرأة المسلمة الحرة الكريمة، والاخت المحبة الوفية والزوجة الابية الأمينة، والام الحازمة التي علمت اولادها الخير والصبر والايمان.

● سوزان يوسف ـ جدة





الكرة الانجليزية

هل تتعرض قمة الدوري الانجليزي اليوم لهزة جديدة؟ أم يتأكد هبوط مانشستر سيتي واستون فيللا؟

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تجري مساء اليوم السبت مباريات الاسبوع الـ ٣٩ من بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم، ونظراً للتغيير الجذري الذي طرأ خلال الفترة القصيرة الماضية على انظمة البطولة ان لجهة احتساب النقاط او طريقة الهبوط والترقي فان مباريات اليوم كلها هامة وحساسة بالنسبة لفرق الصدارة والمؤخرة.

في الصدارة، أدت هزيمة ايفرتون أمام جاره وغريمه «اللدود» ليفربول يوم السبت الماضي ليس فقط إلى تأجيل حسم المعركة لصالح ايفرتون بل أعادت إلى حد ما فتح باب أمام ليفربول بالقتال بجدية في سبيل الاحتفاظ باللقب، لاسيما وأنه يدرك أنه ليس أمامه إلا الفوز بمبارياته الثلاث الباقية لكي يضمن اللقب مقابل تعثر ايفرتون في مباراتين على الأقل من مبارياته الأربع.

مباراة ليفربول اليوم قبالة كوفنتري سيتي مع أنها ستجري خارج ملعبه ومع فريق يحتل أحد المراكز المتقدمة نسبياً في قائمة الترتيب يتوقع أن تكون أقل صعوبة بكثير من مباراة ايفرتون التي ـ نظرياً على الأقل ـ كان من المفروض اعتبارها أسهل مبارياته على الاطلاق هذا الموسم.

ففريق مانشستر سيتي الذي يحل اليوم ضيفاً على ايفرتون في مدينة ليفربول يتذيل الترتيب العام وهبوطه إلى الدرجة الثانية شبه مؤكد، ولكن مثلما سيكافح ايفرتون للفوز بالنقاط الثلاث لضمان استمرار تفوقه على ليفربول، فان مانشستر سيتي سيرمي بكل ثقله في هذه المباراة لانه إذا ما فرط بالفوز فيها سيسقط رسميا (حسابياً) إلى الدرجة الثانية، أضف إلى ذلك ان أفضلية الملعب ليست كبيرة إلى حد قلبها النتيجة رأساً على عقب وذلك لقرب المسافة بين مدينتي ليفربول ومانشستر.

عودة إلى مباراة كوفنتري سيتي ـ ليفربول، نجد أن كوفنتري «المستضيف» سيلعب اليوم دون قلق أو خوف من الهبوط بل على العكس تماماً يهمه الا يصاب أحد من نجومه لاسيما رأس حربته الدولي سيريل ريجيس في هذه المباراة التي تأتي قبل فترة قصيرة من المباراة النهائية لمسابقة «كأس انجلترا» التي نجح كوفنتري أخيراً هذا الموسم بالوصول إليها لأول مرة في تاريخه.. ولذا من الممكن أن نتوقع عرضاً شرساً من ليفربول يقابله اداء هادىء من كوفنتري شعاره «السلامة أولاً».

على الجانب الآخر من القائمة، يلعب آستون فيللا أمام «مستضيفه» الارسنال بلندن مباراة «حياة أو موت» شبيهة بمباراة مانشستر سيتي مع ايفرتون، لأن الخسارة أو التعادل من شأنهما اسقاط فيللا إلى الدرجة الثانية، والفوز (الفوز وحده) يمكن أن يؤجل توقيع عقوبة السقوط عليه..

كذلك يخوض تشارلتون اثلتيك اللندني مباراة عليه الفوز فيها ليتقرب من قارب النجاة، مع العلم ان فرصته بالنجاة لاتزال موجودة إذا ما لعب بفدائيته المعهودة أمام لوتون تاون المرتاح وغير المهدد بالهبوط.

ليستر سيتي موقفه ازداد صعوبة اثر هزيمته في الاسبوع الماضي في عقر داره وهو إذا ما خسر اليوم أمام تشلسي في ملعب الأخير بلندن سيقترب جدياً من الدرجة الثانية.

أما شيفيلد ونزداي «المنهار الأكبر» خلال النصف الثاني من الموسم فيستضيف نوريتش المشاكس، فيما يستقبل وتفورد ضيفه ساوثامبتون وويستهام يونايتد يستقبل نيوكاسل يونايتد الذي افلت مؤقتاً من شبح الهبوط.. لكنه حرم من موهبة نجمه العالمي المصاب بيتر بيردزلي.

وهكذا تبقى مباراتان أولاهما لا تمس اطلاقاً صراع الصدارة والمؤخرة وهي مباراة مانشستر يونايتد ـ ويمبلدون، والتي كان من التصور المنطقي في مستهل الموسم ان يتجسد فيها لقاء «القمة والذيل»، أما الثانية فهي مباراة نوتنجهام فوريست وتوتنهام هوتسبر وهي أيضاً خارج دائرة الضوء مع أن بعض هواة الاحصاء لايزالون يعتقدون ان أمام توتنهام فرصة حسابية ضئيلة بتجاوز «عملاقي» مدينة ليفربول إلى اللقب. ولهؤلاء لعل الهزيمة أو التعادل في نوتنجهام من شأنهما وضع حد لاحلام اليقظة.

وهنا برنامج مباريات اليوم ونذكر أولا اسم الفريق المستضيف:

الارسنال ـ استون فيللا.
تشارلتون اثلتيك ـ لوتون تاون.
تشلسي ـ ليستر سيتي.
كوفنتري سيتي ـ ليفربول.
ايفرتون ـ مانشستر سيتي.
مانشستر يونايتد ـ ويمبلدون.
نوتنجهام فوريست ـ توتنهام هوتسبر.
اوكسفورد يونايتد ـ نوريتش سيتي.
شيفيلد ونزداي ـ كوينز بارك رينجرز.
واتفورد ـ ساوثامبتون.
ويستهام يونايتد ـ نيوكاسل يونايتد.

بيتر بيردزلي (بالفانلة البيضاء)


سيريل ريجيس

رياضــة ذهنيــة

افقيا:
١ ـ دليل ـ تستنشق.
٢ ـ حرفان متتاليان.
٣ ـ شعوب ـ دولة عربية.
٤ ـ يكسو العظام ـ رتبة عسكرية (معكوسة)
٥ ـ الملاحظة والحراسة.
٦ ـ حبر ـ يخصه.
٧ ـ حب ـ من المطهرات.
٨ ـ شاعر اموي ـ بلدة لبنانية (معكوسة).
٩ ـ هنم ـ يطرق.

عموديا:
١ ـ باشر ـ القدرة.
٢ ـ سنم ـ شرطة.
٣ ـ شهر هجري.
٤ ـ للتعريف ـ كمية.
٥ ـ متشابهان.
٦ ـ مخرج سينمائي مصري راحل.
٧ ـ تمثيل الشيء بآخر ـ مخلص.
٨ ـ بحر ـ صفة للعدو.
٩ ـ معونة ـ قطع (معكوسة).



وديان ـ جبال ـ صحارى ـ بحور ـ صخر ـ تراب ـ رمال ـ اشجار ـ حيوان ـ قرد
قفز ـ سعدان ـ فصيلة ـ اعداد ـ كثيرة ـ تجديد ـ نسيم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية

سعيد صالح

رأي رياضي

عقد الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية مؤتمره العام في الاسبوع الماضي بالعاصمة الكورية الجنوبية سيوول.. وبدأ المؤتمر وانتهى ولم نحس به لاننا كعرب لم نمثل فيه بصورة حقيقية مع احترامي للزملاء الذين حضروا المؤتمر ومن بينهم الزميل الاستاذ ضياء حسن رئيس رابطة الصحفيين الرياضيين العرب الذي حضر المؤتمر بحكم منصبه في الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية.

اقول لم نحس بالمؤتمر ولم نحس بوجود الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية لاننا لم نجده أو نلحظ مساعداته.

طيلة الدورات والبطولات العديدة التي شهدناها واذكر قبل سنوات عديدة انني تلقيت طلبا من بلدي السودان لدفع رسوم الاشتراك في الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية لتجديد البطاقة وقد كان وتسلمت البطاقة وحتى الآن لا اعرف اين وكيف ومتى استخدمها؟. بل لم يطلب مني احد تجديدها مرة اخرى.

ان الرياضة العربية فرضت وجودها على الصعيد العالمي ولكن لا وجود للاعلام الرياضي العربي.. ويجب ان نعترف بأن كل الجهود الفردية السابقة في لم شمل الزملاء وتنشيط رابطتهم العربية ذهبت سدى ويبقى علينا ان نفكر بطريقة جديدة لاثبات وجودنا سواء داخل الاتحادات الرياضية العربية او عبر الاتحادات القارية الافريقية والآسيوية التي ننفذ من خلالها للعالم. ومن بينه للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ورئيسه فرانك تايلور الذي لا يعرفه احد.

كمال حامد ـ جدة

الرياضة المصرية

سيد يوسف تألق في سن الثلاثين
تجاهلوه في الزمالك ورفضه المقاولون واثبت وجوده بالترسانة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

سرق سيد يوسف قلب دفاع الترسانة الاضواء من نجوم مباراة الاهلي والترسانة الاخيرة في الدوري العام والتي انتهت بالتعادل دون اهداف.. كان سيد يوسف سداً منيعاً وماردا سد كل الطرق والمنافذ لمرمى الترسانة امام هجوم الاهلي وصمد. ٩٠ دقيقة وكان اداؤه القوي وروحه المعنوية العالية التي ادى بها المباراة موضع اعجاب المشاهدين فمن هو ذلك النجم الأسمر الفارع الطول.. المفتول العضلات.

يقول عن نفسه.. أنا الشقيق الأكبر لابراهيم واسماعيل يوسف نجمي دفاع الزمالك أبلغ من العمر ٣٠ عاماً واعمل مهندساً كهربائياً ببنك مصر.

من المصادفات الغريبة في حياة سيد يوسف انه تقدم لاختبارات نادي الزمالك عام ٧٣ تحت ١٦ سنة وفي اليوم نفسه تقدم شقيقه ابراهيم يوسف لاختبارات الزمالك تحت ١٤ سنة فوقع الاختيار على ابراهيم اما سيد فقد فضل عليه المدرب صابر طه لاعبا آخر فغادر نادي الزمالك نادما وعاد لشوارع امبابة مسقط رأسه ليمارس الكرة الشراب.

وفي عام ٧٧ لعب القدر معه لأول مرة عندما اقنعه عمر شندي نجم الزمالك القديم بالانضمام لنادي طلعت حرب الذي يلعب في الدرجة الاولى فانضم لفريقه الأول وعمره ٢٠ عاما ولعب في مركز الدفاع الاستوبر وهو المركز الذي يلعب فيه شقيقاه ابراهيم واسماعيل.

وفي عام ٨٢ استغنى عنه نادي طلعت حرب لنادي الوكرة القطري مقابل عشرة الاف دولار ولعب له موسمين عاد بعدهما للقاهرة وعرض نفسه على الزمالك ناديه الذي يعشقه.. لكن ابو رجليلة مدرب الزمالك وقتئذ اقنعه بأن فرصته في اللعب للزمالك ضعيفة نظرا لاحتلال شقيقه ابراهيم مركز الاستوبر. فذهب لنادي المقاولون لكن مايكل ايفرت المدرب الانجليزي رفض قيده بعدما علم بأنه شقيق ابراهيم يوسف.

وكان بين مايكل وابراهيم يوسف شبه جفوة منذ كان مدربا للزمالك.

بعد ذلك انضم للترسانة آخر موسم ٨٣/ ٨٤ وكانت مبارياته مع الترسانة في كأس مصر العام الماضي والتي فازت بها الترسانة ببطولته بداية الشهرة والانطلاق التي جاءت متأخرة نظراً لظروفه السابقة.

بعد اصابة ابراهيم يوسف وابتعاده عن الملاعب بدأت انظار مايكل سميث مدرب المنتخب المصري تتجه نحو سيد يوسف لما يتمتع به من مهارات ومؤهلات بدنية وفنية لا تقل عن شقيقه ابراهيم وضمه لصفوف المنتخب الذي اعيد تشكيله بعد بطولة الامم الافريقية واصبح من اركانه الاساسية.

يقول سيد يوسف انه راض تماما عن أحداث حياته الرياضية ولو عاد به الزمان للوراء لتقدم لاختبارات الناشئين بالزمالك واصر على ان يكون احد لاعبيه.

سيد يوسف.





لقاء حاشد لاعضاء شرف النادي الأهلي يوم الاربعاء.. وتكريم الفرق يوم الثلاثاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

ترأس الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي السعودي عدة اجتماعات متتالية لمجلس ادارة ناديه في الايام الماضية للاعداد للاجتماع الهام والكبير لمجلس اعضاء شرف النادي مساء يوم الاربعاء المقبل في مقر النادي ـ هذا الاجتماع هو الاول بهذه الصورة الموسعة خلال الموسمين الماضيين. ويضم مجلس اعضاء الشرف بالنادي الأهلي الامراء محمد العبد الله الفيصل وعبد الله بن فيصل بن تركي وبدر بن فهد وبدر بن عبد المحسن وسعود وتركي العبد الله الفيصل ومنصور بن فيصل وغيرهم بالاضافة لاعضاء آخرين سبق ان عملوا في مجالس الادارة السابقة مثل عبد الله القنب ووهيبي الطحلاوي وعبد العزيز السليمان وعبد الرزاق ابو داوود واحمد عيد الحربي وآخرين.

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجتماع اعضاء الشرف سيسبقه طواف عام للاعضاء على مرافق النادي المختلفة والوقوف على البطولات والانجازات التي حققها في المواسم الاخيرة على المستويين المحلي والخليجي كما سيقدم الامير خالد بن عبدا لله رئيس النادي لاجتماع اعضاء الشرف خطة اعداد فرق النادي الرياضية للموسم المقبل وبرنامج مجلس الادارة في اعادة مزاولة بعض الالعاب الرياضية التي كانت متوقفة في المواسم الماضية.



فريق النادي الاهلي لكرة اليد

حفل تكريم الفرق

● وجه النادي الأهلي الدعوة للعديد من الشخصيات الرياضية لحضور الحفل الكبير الذي سيقام بمقر النادي مساء يوم الثلاثاء المقبل تكريما لفرق النادي التي حققت بطولات وكؤوسا في الموسم الماضي وهي :

● فريق كرة اليد الاول الحائز على كأس مجلس التعاون الخليجي للأندية حاملة الكؤوس ودرع بطولة الدوري الممتاز وكأس الاتحاد السعودي لكرة اليد.

● فريق كرة اليد لدرجة الشباب الحائز على درع بطولة الدوري الممتاز.

● فريق كرة اليد لدرجة الناشئين.. الحائز على درع بطولة الدوري الممتاز.

● فريق الكرة الطائرة الاول الحائز على درع بطولة الدوري الممتاز وكأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة.

● فريق كرة الطاولة الحائز على درع بطولة دوري الدرجة الاولى والصاعد للدوري الممتاز.

● فريق العاب القوى الصاعد هذا الموسم لدوري الدرجة الاولى.

وقد خصصت ادارة النادي جوائز مادية وعينية عديدة لاعضاء هذه الفرق.. ويشمل الحفل بعض الفقرات الفنية.

اليوم تبدأ دورة الجالية السودانية

● يستضيف ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الأهلي مساء اليوم السبت حفل افتتاح دورة الجالية السودانية لكرة القدم برعاية الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي.. ويشمل حفل الافتتاح كلمة اللجنة المنظمة ومباراتي الافتتاح بين الفرق الاربعة التي حازت على المراكز الاولى في الدورة السابقة التي اقيمت بنادي الاتحاد بمناسبة عيد استقلال السودان وهي فرق كردي والاخوة والجزيرة والرهد.. ويوم غد الاحد تقام مباراتان ايضا ثم تتواصل مباريات الدور التي يشارك فيها ١٦ فريقا.

الدراجات:

فوز الاسباني لوديلينو كوبينو بالمرحلة السابعة في دورة اسبانيا

سيرلر (اسبانيا) ـ أ.ف.ب: فاز المتسابق الاسباني لوديلينو كوبينو يوم اول من امس (الخميس) بالمرحلة السابعة لدورة اسبانيا للدراجات بين سيو دورجل وسيرلر ومسافتها ١٨٦كلم.

وعلى صعيد الترتيب العام فان النجم الايرلندي شون كيلي تخلف عن الالماني الغربي ريمون دييترند بفارق ثانيتين ليتصدر دييترند.

وهنا ترتيب المرحلة السابعة:

١ ـ لوديلينو كوبينو (اسبانيا) ٥,٣٢,٠٤ ساعات.
٢ ـ لويس هيريريرا (كولومبيا) بفارق ٩ ث.
٣ ـ فينشنتي بيلدا (اسبانيا) بفارق ١٠ ث.
٤ ـ مارتن ايرلي (ايرلندا) بفارق ٤١ ث.
٥ ـ بيدرو ديلجادو (اسبانيا) بفارق ٤٣ ث.

وفي ما يلي الترتيب العام:

١ ـ ريمون دييترند (المانيا الغربية) ٣٢,٤٨,٣٩ ساعة.
٢ ـ شون كيلي (ايرلندا) بفارق ٢ ث.
٣ ـ بيدرو ديلجادو (اسبانيا) بفارق ٢٧ ث.
٤ ـ لويس هيريريرا (كولومبيا) بفارق ٤٩ ث.
٥ ـ هوليان كورسيو (اسبانيا) بفارق ١,٠٧ دقيقة

المهندس حسين لنجاوي.

نادي الاتحاد ينشط رياضيا وثقافيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت مساء اول من امس الخميس فعاليات النشاط الرياضي والثقافي الكبير الذي يقيمه نادي الاتحاد بجدة في مقر النادي ويشمل دورة رياضية في كرة القدم ومهرجانا ثقافيا للتراث.

وقد انطلقت الدورة الكروية بمشاركة ١٢ فريقا.. واجريت مباراة استعراضية في افتتاحها بين فريقي الصحفيين الرياضيين واداريي النادي انتهت بالتعادل بثلاثة اهداف لكل فريق.. بكر فريق الصحفيين باحراز اهدافه الثلاثة بواسطة جمال عارف وحسين محضار وخالد الرماك وقبل نهاية الشوط الاول احرز صالح محفوظ هدفا لفريق ادارة الاتحاد خطأ في مرماه وفي الشوط الثاني تم تحقيق التعادل بهدفين احرزهما فيصل غازي كيال ومحمد كرم.

حضر المباراة رئيس نادي الاتحاد المهندس حسين لنجاوي واعضاء مجلس الادارة ورئيس النادي الاسبق اسماعيل مناع وجمهور غفير.

ومن جهة ثانية نفى حسن باصفار عضو مجلس ادارة نادي الاتحاد اتجاه النادي للتعاقد مع مدربه السابق للكرة الطائرة سيم جافا بدلا من مواطنه كيم لي الذي الغي عقده في الاسبوع الماضي وقال : «بالفعل يرغب كثيرون من لاعبي الاتحاد وجمهوره التعاقد مع المدرب المذكور ولكننا صرفنا النظر عن ذلك تقديرا واحتراما لزملائنا اعضاء نادي الكوكب الذي يدرب سيم جافا فريقه للكرة الطائرة.... فهم يرغبون في استمراره معهم وقد ساعدناهم في وقت سابق باقناعه بتدريب فريقهم ولا يصح ان نفاوضه الآن للعودة لتدريب الاتحاد.

الشيخ فهد الأحمد يتحدث عن اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية

الكويت ـ كونا: دعا قادة رياضيون دوليون الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي وعضو اللجنة الاولمبية الدولية إلى ترشيح نفسه لانتخابات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية في دورتها ٩٢ التي ستعقد في اسطنبول بتركيا خلال الفترة من ٩ ـ ١٢ مايو (ايار) المقبل.

يعد المكتب التنفيذي أعلى سلطة تنفيذية باللجنة الأولمبية الدولية ويقوم بدراسة كافة القرارات الصادرة عنها ومتابعة جميع نشاطاتها واعمالها. ويتكون المكتب من ١٢ عضوا ينتخب ١٠ منهم من اعضاء اللجنة الأولمبية الـ ٩٦ ويرأسه رئيس اللجنة الأولمبية الدولية. أما مدير المكتب فيعينه الرئيس ويكون عضوا بالمكتب التنفيذي بصفته مديرا له.

هذا، وقد شغر مقعد اشيوني كومار (هندي) في المكتب لانتهاء مدة خدمته القانونية ورشحت عدة شخصيات رياضية انفسها له وسيكون الشيخ فهد الاحمد احد المرشحين لتولي هذا المنصب الشاغر فيما لو وافق على خوض الانتخابات.

من بين المرشحين لعضوية المكتب التنفيذي داتو حمزة (ماليزيا) وسرانكو كرارو (ايطاليا) وجان ستاوبو (النرويج) وريتشارد باوندا (كندا) الذي يسعى لمنصب نائب رئيس باللجنة الأولمبية الدولية وبيتر توليبرغ (فنلندا).

الشيخ فهد الذي تولى منصب رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي ورئيس اللجنة الافروآسيوية العليا للتنسيق ونائب رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (الاكنو) يبدي معارضة شديدة تجاه اشتراك المحترفين في دورات الألعاب الأولمبية سواء كانت الصيفية أو الشتوية، وهذا الموضوع يعد أهم المواضيع المدرجة على جدول أعمال الدورة الحالية للجنة الأولمبية الدولية وأهم المواضيع المطروحة على الساحة الرياضية الدولية.

ووصف الشيخ فهد اشتراك المحترفين في الالعاب الأولمبية بأنه منعطف خطير في مسار الدورات الأولمبية وقال: «علينا أن نمانع بشدة هذا التوجه الخطير الذي يعتبر البداية لنهاية مبدأ الهواية».

واضاف أن المتضرر الاكبر من هذا القرار هم الرياضيون الهواة في دول العالم الذين سيبتعدون بالتأكيد عن الأولمبيادا لعدم اتاحة الفرصة لهم. واكد أنه سيقف ايضا ضد توجه آخر خطير سيطرح على اجتماعات اللجنة الأولمبية الدولية هو تقسيم عوائد الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية على الدول المشاركة فقط وبنسب توازي عدد المشاركين في هذه الدورات، مشيرا إلى أن معظم الدول في قارات آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية وحتى اوقيانوسيا لا تمارس في الغالب الرياضة الشتوية مما يعني حرمانها الاكيد من جزء كبير من عوائد هذه الدورات.

من جهة اخرى، أعلن الشيخ فهد الاحمد دعمه الكامل لاختيار الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية عضوا جديدا باللجنة الأولمبية الدولية.

ومن المعروف ان اللجنة الأولمبية الدولية تضم في عضويتها الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية ورئيس اللجنة الأولمبية بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وحول طلب المملكة العربية السعودية لاستضافة اجتماعات اللجنة الأولمبية الدولية المقبلة اكد الشيخ فهد أن السعودية قادرة على تنظيم واحتضان مثل هذه الاجتماعات. ووصف طلب السعودية استضافة هذه الاجتماعات ممثلة للدول العربية عامة والخليجية خاصة، بأنه انجاز رياضي كبير من الناحية الادارية ودعم للرياضة والرياضيين في العالم الثالث.

حادث مروع لنيلسون بيكيه في تمارين جائزة «سان مارينو»



سيارة بيكيه لحظة اخراجه منها.

ايمولا (ايطاليا) ـ الوكالات : تعرض بطل سباقات السيارات البرازيلي العالمي نيلسون بيكيه امس لحادث اصطدام مروع خلال تمارين «جائزة سان مارينو الكبرى» المقام على مضمار «ايمولا» بشمال ايطاليا يوم غد الاحد.

سيارة بيكيه وهي نوع وليامز اصطدمت وشبت فيها النيران بينما كانت منطلقة بسرعة ٣٠٠كلم بالساعة.. وقد هرع رجال الانقاذ على الفور لانقاذ بيكيه الذي نقل الى المستشفى حيث خضع للمراقبة والفحص المسحي للدماغ.

الرياضة في سطور

كروفت تتقدم في سنغافورة الى نصف النهائي

● **سنغافورة** ـ تقدمت اللاعبة البريطانية انابيل كروفت الى الدور نصف النهائي لدورة سنغافورة الدولية للسيدات لكرة المضرب اثر فوزها على البلجيكية آن ديفيريز.

وهنا النتائج الفنية :

فازت ايتسوكو ايتوي (اليابان) على هيلينا داهلستروم (السويد) ٦/١ و ٦/٣.
وأنابيل كروفت (بريطانيا) على آن ديفيريز (بلجيكا) ٦/٧ و ٦/٣.

وكامي ماكجريجور (الولايات المتحدة) على لويس فيلد (استراليا) ٦/٣ و ٧/٥ و٦/٣.

جاهانجير خان على قمة ترتيب «الجائزة الكبرى» للاسكواش

● **لندن** ـ تصدر البطل الباكستاني العالمي جاهانجير خان ترتيب لاعبي «الجائزة الكبرى» للاسكواش يوم اول من امس الخميس، ويتبين من الترتيب المعلن انه يتقدم الآن على منافسه العالمي النيوزيلندي روس نورمان بفارق كبير بعدد النقاط.

وهنا قمة الترتيب :

١ ـ جاهانجير خان (الباكستان) ٢٣٠٠,٠ نقطة.
٢ ـ روس نورمان (نيوزيلندا) ٢٣٣٩,٠ نقطة.
٣ ـ ستيوارت دافنبورت (نيوزيلندا) ١٤٩٣,٥ نقطة.
٤ ـ دورتي مارتن (استراليا) ١٤٢٧,٣ نقطة.
٥ ـ كريس روبرتسون (استراليا) ١٢٩٢,٥ نقطة.

بطولة شباب مجلس التعاون الخليجي للسلة

● **الكويت** ـ تستضيف الكويت البطولة الثانية للشباب لكرة السلة بدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ١٢ ـ ١٨ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد بعث الاتحاد الكويتي لكرة السلة امس ببرقيات الى اتحادات كرة السلة بدول المجلس افادهم بذلك.

المطر يعطل مباريات الامس في نلجويا

● **نلجويا (اليابان)** ـ الغيت مباريات الامس في الدور ربع النهائي لفردي الرجال في دورة دنلوب للماسترز لكرة المضرب في مدينة ناجويا اليابانية بسبب هطول المطر.

المباريات ستقام اليوم السبت وستكون ابرزها لقاء المصنف الاول النجم الهندي راميش كريشنان مع الامريكي آندي كوهلبرج.

خروج «المافيريكس» و «الترايلبلايزرز» من سباق بطولة امريكا للسلة

● **نيويورك** ـ خرج فريقا نادي دالاس مافيريكس وبورتلاند ترايلبلايزرز من التصفيات نصف النهائية لبطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة اثر نجاح كل من منافسيهما في تحقيق انتصاره الثالث في المواجهات الثنائية التي تشملها هذه التصفيات.

دالاس مافيريكس سقط امام سياتل سوبرسونيكس ٩٨ ـ ١٢٤ فيما تغلب هيوستن روكيتس على «الترايلبلايزرز» ١١٣ ـ ١٠١.

اليوم... جولة جديدة في بطولة الدوري الايطالي

● **روما (ايطاليا)** ـ تجري بعد ظهر غد الاحد مباريات الاسبوع الـ ٢٨ من بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم وابرزها لقاء فريق الصدارة نابولي في ارضه مع كومو، ولقاء اسكولي مع انترناسيونالي اقوى مطاردي نابولي في سباق البطولة.. في اسكولي.

وهنا برنامج مباريات الغد :

نابولي ـ كومو.
اسكولي ـ انترناسيونالي.
ا. سي. ميلان ـ روما.
يوفنتوس ـ سامبدوريا.
اتالانتا ـ افيلينو.
فيرونا ـ بريشيا.
فيورنتينا ـ تورينو.
اوديينزي ـ امبولي.

حدث في العام ٤٨ ـ (٥٤)

قصة الأرض

فواز عيد

فوجىء الأهلون في العام ٤٨ ان بعضا من السهول الفلسطينية الخصبة قد كانت تملكها عائلات عربية تقيم في لبنان او سورية او سواهما. وتعود ملكية هذه الارض الى النظام الاداري والاقتصادي الذي اتبعه العثمانيون منذ ان وطدوا دعائم حكمهم لبلاد الشام منذ العام ١٥٦٠م فقسموا بلاد الشام كلها الى ثلاث ولايات: الشام، وحلب، وطرابلس الشام.

وقد كانت ولاية الشام تشمل الاراضي الممتدة من معرة النعمان بين دمشق وحلب شمالا الى العريش جنوبا، وقد قسمت هذه الولاية الى «صناجق» في تدمر، وصيدا، وصفد، ونابلس، والقدس، وعجلون، والكرك، ثم اللجون وغزة على امتداد البحر، وقد فصلت صفد وصيدا وعكا وبيروت في العام ١٦٦٠م وشكلت ولاية رابعة في بلاد الشام مركزها مدينة «صيدا».

وقد كانت الواردات الزراعية اهم ما تعتمد عليه الدولة العثمانية، لذا.. فقد قسمت اراضي الدولة «الاميرية» الى قسمين يشرف عليهما ديوان «الدفتردار»:

ـ نظام التيمارات، وهو على ثلاثة اقسام ايضا اصغرها ما يقل ايراده السنوي عن عشرين الف «اقجة» ـ وهي وحدة نقد فضية عثمانية ـ واوسطها ما يقل ايراده عن مئة الف اقجة، واكبرها ما زاد عن مئة الف.

وقد كانت تمنح هذه الاقطاعات لقادة الجند «السباهية»، وللعائلات المتنفذة، مقابل الانفاق على قافلة الحج السنوية الشامية، وتجنيد ابناء الفلاحين في الجيش.

ـ اما النظام الثاني، فقد كان يسمى نظام «المقاطعجية» او الملتزمين، وبموجبه يقوم الملتزم بتحصيل الضرائب الزراعية على بيادر الفلاحين بنسبة معينة، ولمدة سنة واحدة، وقد كان يجري تمديدها تلقائيا، او عنوة عند ضعف الدولة كما حدث لملتزم مدينتي صفد وطبريا، ظاهر العمر وابنائه، وحليفه الشيخ ناصيف. في منطقة الحمة على الحدود السورية.

الا ان جور بعض الملتزمين على الفلاحين، وحصول كثير من حالات الشكوى والتمرد بينهم قد جعل الدولة تعدل عن نظام الالتزام الى نظام «المالكانة»، اذ يلتزم الملتزم بتقديم مبلغ معين من المال لخزينة الدولة، حتى لا يرهق الفلاحين كل سنة لتحصيل اكبر كمية ممكنة من الغلال قبل ان يتحول الالتزام الى غيره.

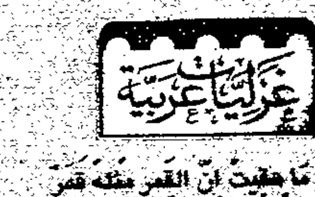
اما نظام الاقطاع، فقد كان الباب العالي يسترضي به المتنفذين وكبار الشخصيات لضمان تاييدها له، ومساعدته في اخضاع الفلاحين، وارسال ابنائهم للجندية.. وكانت الاقطاعات الكبيرة لا تمنح الا «بفرمان» من السلطان نفسه اما الاقطاعات الصغيرة التي لا يزيد ايرادها السنوي عن ستة آلاف «اقجة» فكان يمنحها الوالي لمن يرى. الا ان الاراضي لم تكن تمنح الا للشخصيات الاسلامية المعروفة.

وحين قدم ابراهيم باشا غازيا بلاد الشام، استغل قصة الاقطاعات، وخاصة بين الجنبلاطية والشهابية، فاستعان بقوات من الشهابية على هزيمة جند السلطان، حتى وصل الى جبال طوروس، حين تدخلت روسيا القيصرية لتخوفها من محمد علي كما تدخلت انجلترا وفرنسا، وجمعت بين السلطان، ومحمد علي، وعقدت بينهما معاهدة «كوتاهية» في العام ١٨٣٣م، وبموجبها اعطيت بلاد الشام حتى طوروس لمحمد علي باشا وابنه ابراهيم مقابل ضريبة سنوية.

بدأ ابراهيم باشا حكمه بتطبيق نظام التجنيد لاول مرة في بلاد الشام، وكان يتم على مدى الحياة، مما اضطر الكثير من مواطني البلاد الى الهجرة الى الغرب او بيع اراضيهم للتجار من ابناء المدن، وكان من نتيجة ذلك ان كوفئت العائلات التي ناصرت جنود ابراهيم باشا بمنحها اقطاعات واسعة، وقد ساعدها على ذلك التسامح الديني الذي ابداه ابراهيم باشا مع غير المسلمين ووصول البعثات التبشيرية.

وحين خرج العثمانيون من بلاد الشام، كانت الاراضي قد بقيت بأيدي الملتزمين وابنائهم او الذين يحملون صكوكا من الباب العالي، وظلت كذلك حتى بعد ان اعلن الحلف تقسيم بلاد الشام الى الدول المعروفة حاليا على الخريطة السياسية في الشرق الاوسط.

● دمشق




ما هقيت ان القمر مثله قمر
لين شفتك يا شبيه احلى ملاك
ليتهم سمّوك باسمه واستريح
كل ما نبيتك أغلط في تباك

● خالد الفيصل / السعودية

حكمة اليوم

يحتاج الحق الى رجلين،
احدهما ينطق به، والآخر يفهمه.

الى الاستاذ الكرمي:

إنها «أسلاع» لا «سلعا واحدا»

حسن حقا ان تُعنى الصحافة العربية بالأبحاث المتعلقة بتاريخ العرب القديم من حيث تحديد المواقع او دراسة اخبار الحوادث وما يتصل بها.

واحسن من هذا ان يتناول ذلك الأمر المعنيون بالدراسات العربية القديمة المتمكنون منه، وهذا ما اعجبني فيما نشرته جريدة «الشرق الاوسط» (ع ٣٠٦٣ تاريخ ٢٠/٨/١٤٠٧هـ ـ ١٨/٤/١٩٨٧م ص ١٨) من تعليق للأستاذ الكريم حسن سعيد الكرمي من لندن الذي كان ولايزال يتحف المستمعين لاذاعة لندن بما يفيضه من علم غزير في برنامجه الطلي الطريف (قول على قول).



● بقلم: حمد الجاسر

لقد علق الاستاذ الكرمي على ما نشرته هذه الجريدة بتاريخ ٢١/١/١٩٨٧ لأستاذنا محمد حسين زيدان حول اسم (سَلْع) الوارد في البيت:

إن بالشِّعب الذي دون سلْعٍ
لقتيلا دمه ما يُطلّ

ونسب اليّ الاستاذ محمد بأنني ذكرت ان سلعا المذكور في البيت يقع في أرض هذيل خلاف ما نقل عن الأستاذ الكرمي من ان البتراء في الأردن هي سلْعٌ المذكور في البيت.

واضاف الأستاذ الكرمي بأن المعاجم لم تتفق على معنى واحد لكلمة سلع، ويرى ان اصح الاقوال هو قول «لسان العرب»: موضع قرب المدينة. والقرب والبعد عند العرب شيء لا يُحد. ثم اشار الى سلع الواقع في وادي موسى، ولم يغب عن ذهن الاستاذ المعنى اللغوي لكلمة السلع وانه الشّق في الصخر او الجبل.

ثم اضاف: اما القول بأنه موضع في ارض هذيل ففيه نظر، لان قبيلة هذيل كانت تسكن الصحراء، وكان عروة الصعاليك يُغير على منازلهم. ثم استنتج من البيت ان الشّعب على ما يعلم لا يكون في الرمال او الصحراء الرملية، بل يكون في الجهل، وأعاد ذكر مدينة سلع المبنية بالحجر حول شعب يجري فيه نهير يقال له: السِّيق الى آخر ما ذكر من الوعد بالرجوع الى المعجم الافرنجي الذي سماه.

لقد كانت مناسبة طيبة دفعتني لمحادثة الاستاذ الكريم حسن الكرمي لأوضح ما أراه من ان سَلعا المذكور في الشعر يقع في بلاد هذيل.

ولكي ازيل من اذهان بعض القراء ما يكون قد علق فيها من كون بلاد هذيل صحراء رملية كما يفهم من كلام الاستاذ الكرمي، أوجّه النظر الى ان منازل هذيل كانت منتشرة في الاودية والشعاب والجبال الواقعة بقرب مكة، واكثر منازلها تقع في ضفاف الجبال، وليست في صحراء رملية واسعة، ووجود الرمال او الاراضي المنبسطة بالنسبة لبلاد هذيل اقل منها في غيرها من البلاد، ولا يتسع المقام لتوضيح منازل هذه القبيلة قديما وحديثا، الا ان مما ينبغي ادراكه ان كثيرا من فروعها لايزال يحل في مواطنه القديمة ـ انظر مجلة «العرب» س ١٨ ص ١٠٩٠ وس ٢٠ ص ٥٥٥.

ومن جبال هذيل القديمة جبل سِلْع الوارد في شعر البُرَيق بن عياض الخُناعي الهذلي يرثي اخاه ـ كتاب «شرح اشعار الهذليين» ص ٧٤٢ ـ ومنه:

سقى الرحمن حزم نبايعات
من الجوزاء انواء غزارا
يحط العُصم من اكناف شعر
ولم يترك بذي سَلْعٍ حمارا

سلع: جبل كما ذكر شارح الشعر، ومعروف ان كلمة (ذي) تلحق باسماء المواضع كثيرا.

ومن شعر الحارث بن خالد القرشي:

عاهد الله إن نجا من المنايا
ليعودن بعدها حرميّا
يسكن الخَل والصِّفاح ومرّا
ن وسَلْعا، وتارة نجديّا

فالخل والصفاح من المواضع القريبة من مكة وكذا سلع، وهو جبل لايزال معروفا اذا كنت في الصفاح شاهدته وهو على مقربة من وادي عرنة، ومعروف ان هذه المواضع القريبة من مكة كانت من منازل هذيل.

ويحسن العود الى البيت المستشهد به في اول الكلام: من المعروف انه من قصيدة اوردها ابو تمام في «الحماسة»، واشار الى الاختلاف في نسبتها قائلا: انها في رثاء تأبط شرا له او لابن اخته او متحولة.

اذن هي تتعلق برثاء تأبط شراء، فاين قتل؟

لقد فصل خبر مقتله صاحب كتاب «شرح اشعار الهذليين» ـ ص ٨٤٣ ـ فذكر انه قتل في يوم نمار قتلته بنو قريم من هذيل لانه خرج يريد الاغارة على بني صاهلة من هذيل، ولكنه تجاوزهم حتى وجد اهل بيت شاذ من بني قريم في ذنب نمار (الوادي) فرموه بسهم فقتلوه، ومما قالت امه في رثائه:

قتيل ما قتيل بني قُريم
إذا ضنت جُمادى بالقطار
فتى (فهم) ميعا غادروه
مقيما بالحُريضة من نُمار

وعلى هذا فتأبط شرا قتل في وادي نمار الذي لايزال معروفا، وهو من روافد وادي يلملم، حيث يحرم الحجاج القادمون من الجنوب اذا ارادوا مكة، والذي يقع جنوب مكة بنحو مئة كيل على وجه التقريب، والوادي لايزال معروفا، اما سلع فينبغي ان يكون في هذا الوادي او بقربه حيث قتل المرثي الذي قيل فيه:

إن بالشّعب الذي دون سِلْعٍ
لقتيلا دمه ما يُطلّ

ومن المدرك بداهة ان كلمة (سلع) كانت في الأصل وصفا، ثم سميت بها مواضع، وهي كما اشار الاستاذ الكرمي: الشق في الجبل. وحدد المعنى ابو زياد الكلابي على ما نقل عنه ياقوت في «معجم البلدان» فقال: الاسلاع طرق في الجبال يسمى الواحد منها سلعا، وهو ان يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين يبلغ اعلى الوادي ثم يمضي فيسند في الجبل حتى يطلع فيشرف على واد آخر يفصل بينهما هذا السند الذي سند فيه، ثم ينحدر حينئذ في الوادي الآخر حتى يخرج من الجبل منحدرا في فضاء الأرض، فذاك الرأس الذي أشرف من الواديين السلع ولا يعلوه الا راجل. انتهى.

وعلى هذا فلا غرابة بأن يسمى كثير من الجبال والأمكنة باسم سلع فهناك:

١ـ سلع جبل في ديار بني هذيل كما تقدم.

٢ـ وسلع جبل في المدينة وهو الذي قال عنه الأزهري: موضع بقرب المدينة، لأنه لم يعرف الجبل نفسه، وانما عرفه معا قرأ، وهو جبيل صغير كان في داخل المدينة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما نقل السمهودي عن «صحيح البخاري»: ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما لهم بالجبيل الذي في السوق وهو سلع. وتحدث عنه السمهودي حين تكلم على مساجد الفتح وعلى كهف بني حرام الذي دخله النبي صلى الله عليه وسلم وبات فيه ـ انظر «وفاء الوفاء» ص ٨٣٦ الطبعة الثانية ـ وهو معروف عند اهل المدينة، وهو الذي ذكره ابن البيلماني لا (ابن السلماني) كما جاء في «معجم البلدان» مصحفا وكذا في تعليق الاستاذ الكرمي، وابن البيلماني هذا شاعر يمني من الأبناء (الفرس) ذكره الهمداني في «صفة جزيرة العرب» ص ٧٩ و٩٩ طبعة دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ـ وكان قد حبس في المدينة فقال شعرا منه البيت الذي اورده الاستاذ الكرمي من مقطوعة اوردها ياقوت.

٣ـ وسلع واد في ديار باهلة، وجبل، وهما سلعان مضافان احدهما سلع موشوم والثاني سلع الكَلْدِيّة، وبلاد باهلة واقعة في وسط نجد في اقليم يعرف الآن باسم العِرض (عِرض القويعية) وقديما باسم عرض شمام وسود باهلة، وقاعدته الآن بلدة القويعية.

٤ـ وسلع ايضا موضع في ديار بني أسد، وديار هؤلاء تقع في شمال القصيم وتمتد على طريق الحج العراقي الى قرب الكوفة.

٥ـ وسلع ايضا في وادي موسى.

والأستاذ الكرمي اعرف بهذا الموضع الاخير مني.

ولقد لاحظت حين زرت الموضع الاخير كثرة اسماء المواضع التي بقربه، وهي تطلق على مواضع في غرب الجزيرة، فاستنتجت ان السكان ربما نقلوا اسماء مواضع كانوا يألفونها من غرب الجزيرة الى شمالها وقلت في كتاب في «شمال غرب الجزيرة» ـ ص ٤٦٨ ـ: ومن الأدلة على صلة الأنباط بشمال الحجاز ان كثيرا من اسماء بلادهم لايزال لها ارتباط بالحجاز، فمثلا:

١ـ السِّيق: وهو الطريق المعروف الى البتراء الوادي المحصور بين الجبال لاتزال نرى اسما له مقاربا في النطق يطلق عليه واد يفيض فيوادي خيبر في بلاد شهران، في الجنوب الشرقي من السراة، ولكنهم هناك ينطقونه بالشين (الشيق) ومن أودية حسمى وادي السيق، ينحدر من جبل اللوز، فيفيض في وادي عفال الذي يفيض في البحر شرق الخريبة وعينونة (بقرب خطي الطول: ١٥ ¼/٣٥° و٤٠ ¼/٣٥° وخطي العرض و١٠ ¼/٢٨° و٢٠ ¼/٢٨° تقريبا).

٢ـ وَعِيرة: وهو جبل فيه قصر الآن من عهد الصليبيين قرب وادي موسى بقرب البتراء، وبقرب المدينة جبل عظيم يقع شرق. أحد يعرف بهذا الاسم حتى الآن (وعيرة) ـ بفتح الواو وكسر العين ـ ومن أشهر قمم جبال حسمى قمة وعير ـ بضم الواو وفتح العين ـ يشاهدها المتجه من تبوك الى حقل رأي العين.

٣ـ الجي: قرية تقوم منازلها في احدى الضواحي المجاورة لمدينة البتراء، وتتزود من مياه النبع الغزيرة، ولكنها لا تصل بجريانها الى البتراء. وهذه القرية تعرف الآن باسم وادي موسى، وبقرب المدينة في شرقها وادي الجي الذي تنحدر فروعه من جبل قُدس الأبيض وَوَرِقان، وما حولهما، ويسير متجها صوب الشرق حتى يصب في وادي الصفراء، الذي يصب في البحر غرب المدينة.

٤ـ سلع: يطلق هذا الاسم على وادي البتراء الذي تقع فيه آثارها الضخمة، وهو في الوقت نفسه يطلق على جبل يقع في الشمال الغربي من المدينة، وأصبح الآن داخل مبانيها.

هذه اشارات واضحة تدل على عمق الصلة بين الأنباط وبين عرب الحجاز ويبقى ان نشير الى ما اثر عن مؤرخي العرب المتقدمين من صلة الأنباط بعرب الحجاز.

وفي انتظار ما سيتحف به الاستاذ الكرمي قراء هذه الصحيفة (فيغرب) بعد ان (اعرب) فأفاد.

● الرياض

ظرفاء الطفش

● همسة

البحيرة!

● كان ياما كان..
صبية في عمر الورد، تهوى الشعر،
تسافر في الندى الفجري
تبحر في زورق فرعوني
اخترقت شلالا ازرق وجدارا من ماس مائي
فردت خريطة بلا طرق
بحثت عن اتجاه الشمس، اتجاه الغروب،
اتجاه اي شيء..
لكن البحث ضاع في بحر من الخوف والتمرد
واختفى الهدف وتبخر الزمن في فضاء سرمدي
فكيف تبدأ في مغامرة تحقيق حلم في مكان تدفن فيه الأحلام
وتدفن في رمل البحيرة، تغرق بصمت وتبكي بصمت...
لقد وئدت روحها في قمقم من العتمة والغربة
ومضى زمن.. وفجأة وبلا انذار وبلا اي مقدمات خرجت من بين العيون روح وردية

رائعة الابتسامة وبدأت تلعب بالحصى، ترسم الدوائر الفضية على سطح الماء.

وغنت ملامح ابتسامة وهي ترسم نفسها على شفاه صبية البحيرة، ونفذ اختراع فرح، وقصر الوقت وهو طويل، برقت العيون والقلب خائف، وكان الزمن جميلا جميلا والقمر اجمل وأحلى.

لكن كما اتى الابداع طبيعي الزمن والفرح، تبخر كل شيء بكل هدوء واحترام، ضاع الشجر واختفت الدوائر وذابت كل الحصى..

تجمدت البحيرة وبقي الزورق معلقا بين السماء والغرق..

●●●

● الزمن بحيرة زرقاء الدقائق
والعمر سباحة خطرة فوق قاع من الورد الشائك.

ناهد عصمت الشوا

من عيون الشعر

بين عامر وتميم

شعر: لبيد بن ربيعة

لا تأمريني أنْ ألامَ، فإنني
أبىٰ، وأكرهُ أمْرَ كُلِّ مُليمِ.
أمَّ الوليدِ، ومَن تكوني همَّه
يُصبحْ، وليسَ لشأنِهِ بحليمِ.
ولقدْ بلوتُكِ، وابتليتِ خليقتي،
ولقدْ كفاكِ معلّمي تعليمي.
آتي السَّدادَ، فإنْ كرهتِ جنابَنا،
فتنقّلي في عامرٍ وتميمِ.
أوَلمْ تريْ أنَّ الحوادثَ أهلكتْ
إرمًا، ورامتْ حِمْيَرًا بعظيمِ.
ونزعنَ من داودَ أحسنَ صُنْعِهِ،
ولقدْ يكونُ بقوةٍ ونعيمِ،
صنعَ الحديدَ لحفظِهِ أسرادَهُ،
لينالَ طولَ العيشِ، غيرَ مرومِ،
فكأنَّما صادفْنَهُ بمضيعةٍ
سلَمًا لهنَّ بواجبٍ معزومِ.
لوْ كانَ حيٌّ في الحياةِ مخلَّداً
في الدهرِ، ألفاهُ أبو يكسومِ.

● معاني الكلمات:

● الأسراد: الحلق، ● سلَما: متروكا
● بواجب معزوم: بامر حق، ● ابو يكسوم: ملك حبشي.

أضواء على النهضة الثقافية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:
شهدت المملكة العربية السعودية نهضة ثقافية واكبت وتواكب التطور الكبير الذي شمل كافة الميادين. ونظرا لأن الثقافة انجاز شامل ومظلة مترامية الاطرف ـ فان عطائها في المملكة برز في قطاعات ووزارات ـ ومؤسسات وهيئات كثيرة وان كانت الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاجهزة المنبثقة منها تعتبر الثقافة رافدها الاساسي الا ان الجامعات التي بلغ عددها سبع جامعات في المملكة ووزارة التعليم ووزارة الاعلام وكثير من المؤسسات تهتم بالثقافة اهتماما ملحوظا. وفيما يلي تلخص ابرز الانجازات الثقافية كنماذج للتطور الذي شهدته المملكة في هذا المجال.

الجوائز

● راسها جائزة الدولة التقديرية للفكر والأدب ويسلمها خادم الحرمين الشريفين لمن يقع عليهم الاختيار دليلا على الاهتمام الشديد بالفكر والثقافة... وقد نالها ثلاث مجموعات في ثلاث سنوات مضت.

● جائزة الملك فيصل في مجالات العلوم والأدب والدراسات الاسلامية ـ وقد اثبتت عبر خمس سنوات ان الحاصلين عليها قدموا انجازات رائعة في مجالاتهم فارتقع مستوى الجائزة الى العالمية ويرعاها الملك فهد كل عام.

● جائزة احسن تصميم معماري اسلامي.

● جائزة اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي ويراسها فخريا الرئيس العام لرعاية الشباب.

المجلات

● التوباد: دورية تصدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.
● مجلة دارة الملك عبد العزيز.
● مجلة الحرس الوطني.
● المجلة العربية.
● المنهل.
● الفيصل.
● مجلة البحوث اضافة الى مجلات الجامعات والكليات.

ومعظمها مجلات شهرية وبعضها فصلية تعالج قضايا الثقافة والفكر وقد اسهمت اسهاما بالغا في اثراء الحركة الثقافية وتوسيع دائرة المشاركة الثقافية بفتح صفحاتها امام الاقلام العربية كما توسعت المملكة في الاهتمام بثقافة الطفل، ورصدت الجوائز الثقافية واصدرت من اجله الكثير من المطبوعات..

التراث

فضلا عن مهرجان الجنادرية الذي يشرف عليه الحرس الوطني لاحياء التراث وتعميق الأبعاد الثقافية للانسان جنبا الى جنب مع تطويره حضاريا ـ هناك جهود جمع التراث الفني والأثري تقوم بها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والأجهزة التابعة لها الى جانب اقسام الآثار واللغة العربية بجامعة الملك سعود.

الآثار

يتمثل الاهتمام بهذا الحقل الثقافي الحيوي في تزايد الحفريات الأثرية في مناطق مثل الربذه والفاو ومدائن صالح وغيرها وقد ظهرت كشوف اثرية هامة اضافت الكثير الى معلوماتنا عن تاريخ الجزيرة العربية وتهتم وزارة المعارف بهذا الحقل من خلال الادارة العامة للآثار والجامعة من خلال قسم الآثار بجامعة الملك سعود.

المسرح

بلغ عدد المسرحيات اربعين مسرحية في غضون السنوات السبع الماضية التي اعدت على مسارح فروع جمعية الثقافة والفنون والجهات المعنية بالمسرح في المملكة فضلا عن انشطة مميزة للجامعات وفتح الباب امام المواهب وافتتاح شعبة للمسرح بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود بدء من العام الدراسي ١٤٠٧هـ / ١٤٠٨هـ. وقد بدأت انطلاقة تطور المسرح السعودي.. وشاركنا في مهرجان دمشق المسرحي الماضي بمسرحية عويس التاسع عشر ـ وكذلك دعما للمسرح وايجاد قصص محلي اوجدنا نادي القصة السعودي وهو يعطي ويصدر العديد من المجموعات القصصية في كل حين.

الكتب

بلغ عدد الاصدارات في السنوات الثلاث ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ ١٣٤٩ كتابا.. اي بمعدل خمسمائة كتاب في السنة تقريبا ـ كلها صدرت عن دور نشر سعودية كما بلغ عدد دور النشر ٣٥١ دار للنشر ـ اما المكتبات العامة بلغت ٢٢٠٦ والمطابع وبلغت عددها في المملكة ٧١٦ مطبعة. وبلغ عدد الأندية الأدبية ثمانية اندية ولها نشاط ادبي واسع.

وتشهد الأرقام ان التطور هائل في مجال الكتاب وقد استحدثت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وهي جمعية منبثقة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب، القوافل الثقافية وهي مكتبات متنقلة لتمكين سكان القرى والهجر من نيل قسطهم من الثقافة كما كان لتخصيص جوائز لاحسن كتاب وللمفكر السعودي وصندوق الادباء والفنانين اكبر الاثر في تشجيع حركة التاليف وتدلي الجامعات ومراكز البحوث بدلوها في هذا الصدد ولها عطاء كبير.

وتعتبر مكتبة جامعة الملك سعود اكبر مكتبة في منطقة الشرق الأوسط من حيث التجهيزات وعدد الكتب والمصادر والمخطوطات.

المراكز الثقافية

بالاضافة الى مركز الملك فهد الثقافي الذي اقيم على مساحة عشرة آلاف متر ـ ويعتبر ثاني مركز ثقافي في العالم بعد مركز بومبيدو في فرنسا. هناك مراكز ثقافية في مدن المملكة واعلامية تقدم للمواطن ولغيره من سكان المملكة الكثير من العطاءات الثقافية والفنية.

الفنون الشعبية

يوجد ست واربعون فرقة للفن الشعبي وهي تشمل ثلاثة وثلاثين لونا تمثل كافة الفنون الشعبية الأصلية في الجزيرة العربية وقد شاركت في مهرجانات تراثية وشعبية كثيرة خارج المملكة.

فضلا عن اهتمام المسؤولين في كافة قطاعات الدولة بتشجيع المحاضرات الثقافية العامة التي تدخل ضمن برامج التثقيف الخاصة بالجامعات والهيئات العامة والخاصة ويدعى لها صفوة المفكرين والمثقفين في مختلف المجالات وتقام على قاعات المراكز الثقافية والاعلامية.

وهناك ظاهرة ثقافية طيبة تتمثل في تطعيم النشاط الرياضي بالأندية الرياضية وعددها ١٥٣ ببرامج تثقيفية خاصة وهو اجراء اثبت نجاحه بتعريض الشباب الى جرعات من الثقافة وتوجيه جهودهم الوجهة الصحيحة نحو ادراك اعمق وفكر ارحب وقد زودت فقرات تلك الأندية بمكتبات تثقيفية للائمة لسن الشباب..

وتسعى ادارة الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب في العمل على ذلك..

الفنون التشكيلية

تشهد المملكة في مجال الفنون حركة كبيرة لأهمية هذا النوع من الفنون لتجسيد التراث وقد بلغ عدد الفنانين التشكيليين ١٨٠ فنانا وتعميما لهذا الفن هيأت الدولة العديد من المراسم لتدريب الهواة.

وقد اهتمت المملكة ممثلة في جامعاتها ووزاراتها باستضافة مئات الندوات والمؤتمرات واللقاءات الثقافية والمتخصصة في كافة قطاعات المعرفة مما اتاح المجال للتواصل الفكري والعلمي والثقافي بين المثقفين العرب..

وقد استضافت العديد من رجالات الفكر والثقافة والأدب في مناسبات عدة مثل جائزة الدولة التقديرية ومهرجان الجنادرية الثقافي وجائزة الملك فيصل العالمية وفي كثير من المناسبات خلق جسور من التفاهم فيما بين الكثير من المثقفين العرب مما يعود على الثقافة العربية بالاثراء والانطلاق.

ورقة منفية

ايها الصارخ في العدم.
ايها الحزين حتى الفرح.
ايها الطالع من الدهشة،
الساقط في اللاشيء.
يا خارجاً من أعماقي.
يا متوغلا في حناياي.
ايها الطفل العاشق
ما اروعك حين تنوب عني وتعترف!

عدلي الحاج

رمضانيات شعبية

● هند باغفار

وجاء رمضان.. أطل بعد غيبة عام ومع اول قبلة مهنئة بحلوله جلست شاردة الذهن ومئات من الصور تتزاحم على مخيلتي، بعضها باهتة خفيفة الظل والبعض الآخر واضحة المعالم...

صور من الماضي، عشرون عاما فقط ليس اكثر.. يوم كان لرمضان في بلدي أنظمة غير عادية الاعداد، تتميز بنكهة ومعان لا تجدها في اي مكان في الدنيا.

شهر شعبان، فترة الاعداد لاستقبال العريس الغالي اذ ينشغل الناس بشراء مؤونة رمضان، تتجدد اواني المطبخ ويجري الاعداد له، للياليه، لساعات نهاره. كل القلوب الكسيرة تجبر في شهر رمضان، حتى الدموع الحزينة تكاد تجف في شهر رمضان، صورة رائعة من صور التكافل الاجتماعي، كل الافواه الجائعة تطعم بزاد الخير، كل الايدي الفارغة تمتلىء بقروش الصدقة.

نورانية بديعة تحمل القلوب الطيبة، تزينها بضياء الشفافية، المساجد المتناثرة في كل حارة، قنوات توصل الدعاء للسماء، وبعد صلاة التراويح تجد معظم الرجال يتجمهرون في المقاهي «المركاز» يقطعون ساعات الليل بلعبة البلوت، بالتحدث، بالتذاكر، بالتهجد وكلمة «ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم» ديجور يضيء السماء يهيب بالملائكة ان ترفع الأعمال البارة الصالحة، وتنشغل النساء بدورهن بالتجمع يربطهن رباط وثيق من الحب من وحدة الأمل.. من الأحلام الصغيرة الطيبة، والاعداد للاكل، للفطور والسحور شاغل كبير.

ويجري الاطفال في كل مكان من الحارات والأزقة المضاءة بمصابيح صغيرة، يحملون فوانيس رمضان، يطلقون المفرقعات النارية يشعلون اصابع الانجم المضيئة، يلعبون الألعاب البريئة، يأكلون الحلوى المنتشرة على بسطات ومصطبات الباعة في كل مكان. والليل في رمضان يستحيل نهارا والحياة بسيطة ساذجة خالية من التعقيد، والسعادة تملأ اوعية الوجدان الفارغة.

تنطلق الاهازيج من افواه الصبية يغنون لرمضان تداعبهم تغازلهم كالاغاني حين تبحر من ضربات الوتر.. وقد شاء لي قدري ان تنعم طفولتي بتلك الصور الحلوة، يوم كانت الفرحة بفانوس رمضان اغلى الأمنيات، يوم كنت المس الحب فيضا في كل الأعين وكل الوجوه، الفراغ الكبير نتجاذبه بالحوار البسيط وفي منتصف الليل تنام معظم الأعين ثم تفيق للسحور، للصلاة، للتهجد، ولا قلق يسيطر على مشاعرنا، ولا ركض لتحقيق اشياء كبيرة يرهقنا عدم تحقيقها، حتى الأماني كانت ساذجة ولكنها مملوءة بالطيبة والحب.

وتمر الايام.. ولم يتغير الزمان، ولكن نمط الحياة تغير، الرتم اصبح سريعا، والأحلام توالدت، فتكاثرت حتى نمت في كل ذرة فينا فتغيرنا، عشرون عاما فقط... تبدلت فيها الثقافة المادية من حولنا تبدلا جذريا، اصبحنا بلدا متحضرا بكل ما تعنيه الكلمة وقامت مداخن المصانع تنفث دخان التطور، وعلت الديار وشهق البنيان، وتضاعف عدد المدارس والجامعات والكليات، واتسعت دوائر الاتصال، وتضخمت شبكات الاعلام، وغزت التكنولوجيا اوقات الفراغ وتبدلت المفاهيم والمنظور نحو التعامل مع كل الأشياء، ولكن بقيت اشياء جوهرية لم تستطع ان تمسها يد التغيير، بقي ايماننا الكبير، تقوانا، انصهارنا العميق كبلد يصدر نور الايمان لكل بقاع الدنيا.

رغم كل ما قلت.. رغم التغيير الكبير الذي طرأ على اسلوب حياتنا، فمازال لرمضان في بلدي نكهة مميزة، ليس لوجود القبلتين فيه فقط وتدفق المسلمين عليه من كل حدب وصوب، ولكن لأن الأنفس في بلدي مازالت بخير، تستجيب بسهولة للمشاعر المؤمنة، تذوب حنوا ورقة على كل محتاج، تتفاعل مع كل بذرة خير.

مازلنا نستقبل رمضان كشهر مميز، كسيد لشهور السنة، مازلنا نرتجي غفرانه بالتقرب والزلفى لله سبحانه وتعالى، مازلنا نلمس في جوانحنا نزعة حنين للسنوات القطرية الماضية.

وشكرا... شكرا من الاعماق لكل أمانة عاصمة احتفظت باحياء الطابع القديم الشعبي حيث ترفع على اعمدتها في كل رمضان الفوانيس و«الاتاريك» وتنتشر البسطة والمصطبة والمركاز لكي يعلم اطفالنا ان حضارتنا لم تكن صدفة، ولا وليدة طفرة بترولية بل تمتد بعراقة هذه الأرض الطيبة على مدار القرون.

ولكي يعلم كل الذين لا يعلمون ان الاصالة جذور، وأن الاشجار الباسقة حين ترفع راسها لقبة السماء لا بد وأن يكون لها جذر كبير ثابت في الصحارى والجبال العالية وللمسلمين في كل اصقاع الدنيا اقول: كل عام وأنتم بخير..

● السعودية

رسالة اليوم

من الدكتور / جمال علي شردم

الآلة العسكرية والمقاومة الوطنية والعربية

ان الانسان العربي الفلسطيني في لبنان وفلسطين المحتلة يدرك مدى تفهمه لخطورة المحاولات الاستعمارية والداعية لنسف جسور وحدته الوطنية ، ويؤكد بأنه لن يقبل في يوم من الايام الايدي المراوغة التي لا تضمن له حق تقرير مصيره على ارضه ، وسيادته الوطنية والذي يرفض ايضا اي مبدأ يتناقض مع طموحاته الوطنية ، كمحاولات تصفية قضيته على حساب فاتورة آماله وتطلعاته المستقبلية المتمثلة بالكرامة الانسانية .

سؤال مهم هنا يجب الاجابة عليه ليوضح حقيقة الفرضية المؤيدة بأن التاريخ قد علم الانسان بأن السلطة والسيطرة والامتلاك بالقوة لا يمكن ولا بأي شكل من الاشكال ، ان يدوم وان القوة لا تقوى ، مهما كبر حجمها على تدمير طموحات الشعوب المقاومة ، والتي تناضل في سبيل المحافظة على شرف وجودها بين الامم .

ولكن من الغباء السياسي ان تتوهم قيادة معينة بأنها قادرة على السيطرة والاحتلال بالقوة ، معتمدة بذلك على سطحية السيطرة المؤقتة كأداة رئيسية مبنية على الالة العسكرية . لان استخدام الالة العسكرية، بصورة دائمة تتصل مع عامل زمني مجهول متطور، وملغوم ، ومتصاعد تصاعدا يقلب النتائج رأسا على عقب. فالسيطرة بالعضلات وبقوة الحديد هي حلم من الاحلام الوهمية للانسان المغرور الذي يضيع في بحر من اوهام القوة ، لان القوة تتلاشى حين اصطدامها مع قوة اخرى، وان السيطرة تتلاشى ايضا مع زوال عامل القوة .

ومن هذا المنطلق يجب ان نتذكر بأنه من المستحيل اذابة طموحات الشعوب التي تناضل بالدم وتقاوم الاحتلال بالقوة والصمود. فالمقاومة الوطنية المسلحة ضد الاحتلال هي مقاومة شريفة مشروعة تدعمها قوانين السماء والمفاهيم الاخلاقية الانسانية ولنتذكر بأن القوة كأداة للسيطرة الدائمة ، هي عامل رئيسي واساسي لتطوير، وتوسيع نطاق المقاومة المسلحة .

الدور الامريكي في حرب الخليج

نحن نبصم بالعشرة بأن امريكا من الدول الكبرى التي لها نفوذ واسع وتأثير بالغ في العالم لحل اي مشكلة مهما كان حجم اووزن اوطول اوعرض هذه المشكلة !

ونحن بالتالي ننظر الى اي تصريح لرئيس الولايات المتحدة الامريكية نظرة خاصة . اذ من المفروض ان يكون اي رئيس امريكي على مستوى المسؤولية لاقتناعنا بأنه يستطيع ان يستخدم تليفونه الساخن لتبريد اي مشكلة تظهر على سطح العلاقات التي تعرض بلاده للانتقادات والحظر من جانب الاتحاد السوفياتي العدو لامريكا ظاهريا والشريك في كافة القرارات الامريكية الدولية باطنيا !

والبعض يتساءل عن الدور الخفي الذي لعبته امريكا في حرب الخليج بين ايران والعراق والبعض ايضا يجيب بأن الرئيس الامريكي لن ينسى بأن ايران قد ساهمت كثيرا في ارتفاع شعبيته وزيادة الاصوات لاختياره لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية ، عندما حاول الرئيس الامريكي السابق كارتر التدخل عسكريا في ايران لانقاذ الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية ، ولكنه فشل في تلك المهمة مما ادى الى هبوط شعبيته وفشل في تجديد فترة رئاسته ـ وعندما تأكد ريجان من الفوز وعشية الاحتفال بهذا الفوز الكبير افرجت ايران عن المحتجزين وشعر ريجان بالامتنان لهذه المبادرة الطيبة من ايران ! لذلك من الملاحظ منذ اندلاع الحرب الايرانية ـ العراقية بان امريكا تكتفي بمشاهدة المعركة (تليفزيونيا) بواسطة بث اقمار التجسس الامريكية ـ وبالتالي يكتفي الرئيس ريجان في كافة تصريحاته وخطاباته ومقابلاته بالاشارة الى القول بأن الولايات المتحدة الامريكية (تحرص) تماما على وقف القتال بين ايران والعراق ـ ولكن لم يوضح الرئيس الوقت المحدد لحرصه هذا ؟ نظرا لان تلك المعارك تدور بسلاح امريكي ـ سوفياتي بنسبة ٩٩٪ ولكن بعد وصول شحنة من السلاح الامريكي الى ايران اضطرت ايران الى كشف المستور واحرجت الولايات المتحدة الامريكية في شخص رئيسها الذي يقضي الآن الشهور الاخيرة لفترة رئاسته الاخيرة ـ ولقد كانت هذه الفضيحة كافية بالطبع لاقصاء واستقالة البعض من وظائفهم في امريكا ومحاولة انتحار احدهم !

ونأمل ان تلعب امريكا دورا اكثر فعالية لوقف هذه الحرب بالتشاور مع الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن . خاصة وان امريكا قد مرت بظروف الحرب مع فيتنام ومرت ايضا بظروف السلام ـ وبالتالي يمكن لها التمييز بين الخير والشر وبين الحرب والسلام !

يسري احمد الحارس

ليل وصمت ودموع

ابتعد.. اجري.. اهرب...
ثم اعود لخاطرتي.. وقلمي واوراقي..
اعود.. بعذابلتي.. بجرحي.. بوجعي..
لاستلقي بجسدي المطحون..
فوق قبور الماضي
سكون رهيب..
وانين مخيف.. والم رتيب..
ابحث.. انبش...
اغمس يدي في التراب ثم ارفعهما..
لابتلع ذرات الالم المكدسة بداخلي..
آه، كم اهفو للرحيل..
لغفوة طويلة تحت حبيبات الثرى..
كم اتمنى لو انني.. لا اسمع.. لا اتكلم
لا ارى.. لا...
ويبقى السكون متمددا من حولي..
ويقطن الصمت من اعرفهم..
ويصهرني تباطؤ الساعات الرهيبة..
ويمزقني الفشل..
حتى اتوق كثيرا للنوم..
وانتظر الليل.. حتى انام
واحلم.. وابتعد.. وابتعد..
آه، يا لوعة الايلم..
تلوكني بقواطعها اللحظات..
ويسحقني تكرار السنين..
اقرر..
لا بد ان ابكي..
حتى يموت الالم
لكنني اكتشف ان دموعي تنهمر
بداخلي فقط...!

ذكرى الحربي

رباعية للجسد المعذب

يا زهرتي..
أنسيت كيف الامسيات
عليك كنت الراعيا
لا يستر الجسد المعذب في هواك
طول ثوبي أو ثقيل ردائيا..

صلاح محمد عبد الله

قضية

الموقف السليم بين المقاومة والمفاوضات

طالعتنا جريدة «الشرق الأوسط» الغراء في ١٨/٧/١٤٠٧ على صفحة دين وتراث بمقال للاستاذ احمد محمد جمال بعنوان «مبدأ قانوني دولي».

يقول الاستاذ جمال في مقدمة المقال: بأن الدول المتنازعة قديما وحديثا لا مندوحة لها عن اللجوء الى مبدأ التفاوض لانهاء نزاعها والعودة الى السلام بعد ان يتنازل الطرف الاول عن شيء من حقوقه.

اعتقدت في باديء الامر ان الاستاذ الفاضل يدعو دولتين اسلاميتين متحاربتين الى التفاوض لانهاء الحرب بينهما وذلك حفاظا على وحدة المسلمين وصونا لدمائهم واموالهم. وبدلا من ذلك واذ باستاذنا الفاضل يدعو الامة العربية الى التفاوض مع اسرائيل وان التفاوض هو خير حل لمشاكل العرب ومستقبلهم. ويلوم الاستاذ احمد الدول العربية التي قاطعت مصر، عندما وقع السادات اتفاقية كامب ديفيد.

يقول استاذنا الفاضل في مقاله: اعتقد ان الموقف الاسرائيلي في لبنان سيكون نفس الموقف الاسرائيلي في فلسطين. اي على اللبنانيين ان يمدوا أيديهم الى اسرائيل والتفاوض معها لانهم سيكونون بأحسن حال واهدأ بال. وان يقيموا العلاقات بينهم وبين اليهود ثم يقول الاستاذ في مقاله: «اعود فأكرر ان اجراء المفاوضات مبدأ واقعي وتاريخي قديم مستمر بين الافراد والجماعات والدول والذي يرفض هذا المبدأ يظل محروما من حقه طوال عمره».

اذن غدا على الشعب الفلسطيني ان يبدأ بالمفاوضات مع اسرائيل وفي اليوم التالي ستعيد لهم اسرائيل اراضيهم وممتلكاتهم وتعيد اسرائيل نتيجة هذه المفاوضات مليون لاجيء مشرد.

وينهي الاستاذ مقاله بقوله «وهو مبدأ يعترف به الاسلام وتاريخه يذكر امثلته ونماذجه خلال عهوده المختلفة».

اذكر الاستاذ الفاضل بتاريخ الاسلام المجيد وبايمانهم بالاسلام وموقف أبي بكر الصديق رضي الله عنه من المرتدين عن الاسلام عندما حاربهم وقاتلهم واعادهم الى حظيرة الاسلام لم يقبل ان يتنازل عن حق من حقوق الاسلام والمسلمين.

فاذا اخذنا برأي استاذنا الفاضل يجب ان ندعو الشعب الافغاني ان يوقف جهاده ضد الالحاد والكفر والاحتلال السوفياتي ويفاوضوا السوفيات ويتنازلوا عن مبدئهم قليلا ويقبلوا الاحتلال.

استاذي الفاضل، ان الايمان جزء لا يتجزأ ولا مساومة فيه. لقد انتشر الاسلام عندما كنا اقوياء بايماننا اشداء على اعدائنا ولم يكن الدين عندنا لا يتجاوز الشفاه فقط. والله الهادي الى السبيل.

سالم احمد عبد الله

قصة قصيرة

مذكرات فقيد

اوقفني الباب ، لا الباب يوقفني ، ولا الجدار يصدني ، ولا الاحزان: احزان الفراق توقفني .. ولا الفجر يوقفني !!

صويت نحو مقهى الشباب، ناظري ونحو النادل ـ جبيني ـ ونحو الكرسي البارد الثلجي كثلج صباح هذا اليوم «جلستي» الضوء الخافت يأتيني من بعيد ، يقترب نحوي، اقترب منه مقر المقهى يستوعبني كما القفص يستقبل شحرورا هاربا من احضان الطبيعة ، القيت ـ صباح خير في ارجاء المقهى فارجعها لي صدى بدون ـ مقابل فقبضت على الخير .. بأماني وتركت الصباح لابناء قريتي .

استقبلني الكرسي: بامتعاض، لانني ثقيل عليه . جاءني النادل وفوق شفتيه بسمة ادة وعلى جبينه تجاعيد (مائة سنة من الحرقة) .. لم يعطنا ـ صباحا ـ ولا فجرا .. وهمس لي (مفروض عليه الهمس لانه لا يريد ان ـ يستنزف طاقته الصوتية ـ واليوم ـ باشغاله امامه).

ـ ماذا تشرب ؟ ماذا اشرب يا سيدي في هذا الليل ـ الادهم وامام الحضارة المقيتة وفي هذا العصر ـ الجحود غير قهوة سادة ـ كتم «تعجبا» وراح يبحث لي عن طلبي .

جاء الطالب والمطلوب والسالب والمسلوب .. ووضع امامي الفنجان: آه يا قارئة الفنجان لو تقرئي لي (ماذا يدور في قاع هذا الفنجان: قهوة سادة ! نعم!! ممزوجة بالسكر.. لا ... لا .. والف لا... ممزوجة بالاحزان نعم ... نعم .. وسأشربها في كامل الكتمان) استقبل البطن الخاوي قهوة الصباح بدون احراج او صياح .. فما تعود بطني (حق فيتو الطعام والشراب) .

هويت فوق الطاولة براسي (لست ادري: أ للنوم على سلطان حتى هنا .. وانا الذي منذ عهد: اردد: للعموم بانني طلقت النوم نهائيا) افقت على وقع اقدام نادل... صغير .. صغير .. صغير جدا (صغير في الحجم صغير في العمر.. صغير جدا في العمل في مثل هذا الوقت).

يا حبيبي في عمر الورود وعيناك مفتوحتان وبراءة بسمتك مطبوعة (مجانا) على شفتيك واهدابك «مثقلة» بنوم طفولي عميق . يا بيبي: في مثل عمرك ـ ابناء المدينة ـ ينامون باكرا وينهوض باكرا لا كما انت . ويذهبون الى المدرسة ويصيحون حين ـ انت تصبح ـ نادلا بمقهى (محترفا) اساتذة ومحامين ودعاة فكر ولكن لا يصبحون ـ عمالا بمقهى يا فلذة كبد ـ ابيك ـ يا عمر الازهار في فصل ـ الخريف القاسي من حملك «اثقال» هذا الدهر المتعب الشرس ؟

ترك لي «خيط بسمة» في الجو ، وتحول: «آه لو يتحول الى ملاك او يتحول الى ـ هرقل في هذه الساعة وينتشلني من تلابيبي ويلقي بي خارج هذا السجن ـ الابتزازي ـ ويهمس لي: بيتك «اضمن» بيتك «اشهى» صلاتك خير من بقائك هنا على هذا الكرسي المسمر) ... الى الخارج خارج المقهى يرفع الطاولة تلو الاخرى (آه يا ولدي لو ترفع عني هذه الدسائس وهذه الاثقال: آه يا تاريخ لو كنت «فاهما» متفهما لعرفت انني اريد ان ـ اجادك ـ لانك ـ تناسيت مأساتي ومأساة هذا الصبي الذي يجري ويلهث خلف خبزته) .

بدم جبينه .. وبنوم ليله .. واتعاب امه التي طالما كانت تحلم ان تراه .. في «مركز مرموق» تفاخر به جارتها .. وتبني له .. وتزوجه بنت اعيان البلدة وتفرح به .. وتفرح باطفاله .

يا تاريخ يا ايها الجلمود: قم. كفاك نوما . انت ايضا تنام الى الساعة العاشرة صباحا ولا تعرف ـ التضحية ولو بليلة نوم لترى ـ جنود الليل: يكافحون من اجل ـ العيش الكريم ويرفع الكراسي (آه من يرفع لك كرسيك ومن يرفعك فوق كرسيك: لتصير ـ صاحب كرسي وتنقذ نفسك من براثن ـ الثالثة صباحا: صحو الرابعة صباحا: صحو الخامسة صباحا. عمرك صحو وجسمك صحو) يحلق بالكراسي بجانب كل طاولة اربعة كراسي .

بين رفع وآخر يترشف قهوة سوداء (سواد هذا الليل الدامس .. متى سينجلي الليل متى سينجلي الظلم .. متى سينجلي ـ الكفر ـ متى سينجلي ـ النفاق .. حتى سينجلي الجوع .. متى سينجلي تعب هذا الصبي) يترشف ـ بين الحين والحين ـ قهوته .

يناديه «حريف» قادم «من تحت ضغط ـ نوم عميق» .

ـ يا رافع المنخفض

ـ يا رافع النوم

ـ يا رافع المرض



عن اجساد «المدمنين على «القهوة على الدوام» تعال واسقنا ما طاب من فنجانك .

يتأوه وعلى جبينه «اتعاب من احزاني» .

لا تتأوه يا شبلي ، نتقاسم الاحزان ، فبعني احزانك ابيعك (ميداني) (ميداني الولادة .. بعد ربع قرن من الحمل .. وبعد سنة من المخاض) فهل تبيعني ميدانك. ولو لبضع ثواني لكي احس ـ فعليا ـ بما ـ تقاسيه كل صباح وما تحمله كل فجر وما ترفعه كل «صبح» وما «تترشفه» قبل موعد النسيان (آه، نسيت ماذا كنت تترشف ماذا كنت تتجرع فنجانك كان مليئا بالمخاطر. فنجانك لو كان عندي مثله لما تركت ـ الوقت ـ للهذيان ولثرت على تكسير كل الفناجين) .

وقف الصبي امام المنادي .. ومد له «صباح الخير» في وعاء بريء ، مليء بالحنو والحنان والرحمة والعطف ثم «مهد» له بفنجان ماء .. واردفه بفنجان «قهوة» . نام المنادي على اهداب قهوته وعانق الفنجان ، واشعل سيجارة متواضعة ، عاد الصبي يرفع الكراسي ومع كل كرسي : يرفع «آهة» ويضع «انة» (آه، يا زمان الآهة البريئة .. آه يا احوال عصري الرديئة . من منكم يبادر بفكرة انقاذية او فكرة اصلاحية جريئة . يا طفلي: مع كل كرسي: ترفع احزان شعبي، واتعاب شعبي فوق كل طاولة يترك النادل هموما تزن اطناننا . وفوق كل كرسي: يترك القادم مرغما لا مدمنا اثقال جسم محشور بالقيم البالية والافكار ، الخالية . لا ترفع الطاولات وحدك وقم نبحث عن راقعة ترفع «عيني» الى الغاية: لكي لا اراك ولا ارى «كارثة» تورق بين حدائق المقاهي. قم يا طفلي واوصد باب المجون امامي واغلق الى الابد باب الملاهي .

محمد بوفارس ـ تونس

دراسات دينية

الخير فيما يختاره الله

ان الله سبحانه وتعالى اراد فقدر وخلق فأمر، وأهاب بعباده بمقتضى قضائه وقدره ان يوقنوا بأن اساس كل خير هو ان يعلموا ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، ومن هذا يتقنوا ان الحسنات من نعمه فيشكروه عليها ، ويتضرعون اليه ان لا يقطعها عنهم ، وأمر السيئات من خذلانه وعقوبته فيبتهلون اليه ان لا يحول بينهم وبينها ، وان لا يكلهم في فعل الحسنات وترك السيئات الى انفسهم ، وقد اجمع العارفون على ان كل خير اصله بتوفيق الله للعبد . وكل شر اصله خذلانه لعبده . واجمعوا ان التوفيق ان لا يكل الله عباده الى انفسهم ، وان الخذلان هو ان يخلي بينهم وبين انفسهم . فاذا كان كل خير اصله التوفيق وهو بيد الله لا بيد العبد فمفتاحه الدعاء والافتقار وصدق الملجأ والرهبة والرغبة منه واليه تعالى. فمتى اعطي العبد هذا المفتاح فقد اراد الله ان يفتح له، ومتى اضله عن المفتاح بقي باب الخير مرتجا دونه .

قال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: اني لا احمل هم الاجابة ولكن هم الدعاء فاذا الهمت الدعاء فان الاجابة معه ، وعلى قدر نية العبد وهمته ومراده ورغبته في ذلك يكون توفيقه سبحانه واعانته ، فالمعونة من الله تنزل على العباد على قدر هممهم وثباتهم ورهبتهم ، والخذلان ينزل عليهم على حساب ذلك . فالله سبحانه احكم الحاكمين واعلم العالمين يضع التوفيق في مواضعه اللائقة به ، والخذلان في مواضيعه اللائقة به ايضا . وهو العدل الذي يتصرف به في قوله وفعله وقضائه وقدره وأمره ونهيه وثوابه وعقابه. فخبره كله صدق وقضاؤه كله عدل وامره كله مصلحة ، والذي نهى عنه كله مفسدة ، وثوابه لم يستحق الثواب بفضله ورحمته ، وعقابه لمن يستحق العقاب بعدله وحكمته .

من هذا نتساءل فنقول: ما وجه كون نهيه سبحانه وتعالى مفسدة وكون امره مصلحة ؟ والجواب: هو ان المنهيات شرور وتفضي الى الشرور، والمأمورات خير وتفضي الى الخيرات ، والخير بيديه سبحانه والشر ليس اليه . فان الشر لا يدخل في صفاته ولا في افعاله ولا في اسمائه وانما هو في المفعولات مع انه شر بالاضافة والنسبة الى العبد ، واما من حيث اضافته ونسبته الى الخالق سبحانه فليس بشر من هذه الناحية ، فغاية ارتكاب المنهي انه يوجب شرا يتعلق فعله بالعبد مع انه في نفسه ليس بشر ، واما فوات المأمور فيفوت به الخير الذي بفواته يحصل ضده من الشر، وكلما كان المأمور احب الى الله سبحانه كان الشر الحاصل بفواته اعظم كالتوحيد والايمان . وسر هذه الوجوه ان المأمور محبوبه والمنهي مكروهه ، ووقع محبوبه احب اليه من فوات مكروهه ، وفوات محبوبه اكره اليه من وقوع مكروه.

والله تعالى اعلم .

ومن الآفات الخفية العامة ان يكون العبد في نعمة انعم الله بها عليه واختارها له فيملها العبد ويطلب الانتقال منها الى ما يزعم لجهله انه خير له فيها ، وربه برحمته لا يخرجه من تلك النعمة ويعذره بجهله وسوء اختياره لنفسه حتى اذا ضاق ذرعا بتلك النعمة وسخطها وتبرم بها واستحكم ملله لها سلبه الله اياها .

فاذا انتقل الى ما طلبه ورأى التفاوت بين ما كان وما صار اليه اشتد قلقه وندمه وطلب العودة الى ما كان فيه . فاذا اراد الله بعبده خيرا ورشدا اشهده ان ما هو فيه نعمة من نعمه عليه ورضاه به واوزعه شكره عليه . فاذا حدثته نفسه بالانتقال عنه استخار ربه استخارة جاهل بمصلحته عاجز عنها مفوض الى الله طالب منه حسن اختياره له . وليس على العبد اضر من ملله لنعم الله فانه لا يراها نعمة ولا يشكره عليها ولا يفرح بها ، بل يسخطها ويشكوها ويعدها مصيبة ، هذا وهي من اعظم نعم الله عليه .

فاكثر الناس اعداء نعم الله عليهم ، ولا يشعرون بفتح الله عليهم نعمه وهم مجتهدون في دفعها وردها جهلا وظلما .

فكم سعت الى احدهم من نعمه وهو ساع في دفعها وزوالها بظلمه وجهله . قال تعالى: **«ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم»**.

وقال ايضا : ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . فليس للنعم اعدى من نفس العبد فهو مع عدوه ظهير على نفسه . فعدوه يطرح النار في نعمه وهو ينفخ فيها . فهو الذي مكنه من طرح النار ثم اعانه بالنفخ .. فاذا اشتد ضرامها استغاث من الحريق وكانت غايته معاتبة الاقدار .

وعاجز الراي مضياع لفرصته حتى اذا فات امر عاتب القدر.

واحيانا اخرى يحصل للفرد ان الله يسد عليه طريقا يبتغيه هذا الفرد ظنا او يقينا منه بأنه سبيل للوصول به الى غاية وضعها نصب عينيه ، وما ارادة الله بهذا الا لحكمة اراد بها سبحانه ان يفتح لعبده طريقا انفع من سابقه برحمته . فتأمل حال الجنين يأتيه غذاؤه وهو الدم من طريق واحدة وهو السدة . فلما خرج من بطن الأم وانقطعت تلك الطريق فتح له طريقين اثنين واجرى له فيهما رزقا اطيب وألذ من الاول لبنا خالصا سائغا . فاذا تمت مدة الرضاع وانقطعت الطريق له بالفطام فتح طرقا اربعة اكمل منها طعامان وشرابان : فالطعامان من الحيوان والنبات ، والشرابان من المياه والالبان وما يضاف اليهما من المنافع والملاذ . فاذا مات انقطعت عنه هذه الطرق الاربعة لكنه سبحانه فتح له ان كان سعيدا طرقا ثمانية وهي ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء . فهكذا الرب سبحانه لا يمنع عبده المؤمن من الدنيا الا ويؤتيه افضل منه وانفع له . وليس ذلك لغير المؤمن فانه يمنعه الحظ الادنى ولا يرضى له به ليعطيه الحظ الاعلى النفيس، والعبد لجهله بمصالح نفسه وجهله بكرم ربه وحكمته ولطفه لا يعرف التفاوت بين ما منع منه وبين ما ذخر له ، بل هو مولع بحب العاجل وان كان دنئيا وبقلة الرغبة في الآجل وان كان عليا . ولو انصف العبد ربه وانى له بذلك لعلم ان فضله عليه فيما منعه من الدنيا ولذاتها وتعيمها اعظم من فضله عليه فيما اتاه من ذلك . فما منعه الا ليعطيه ، ولا ابتلاه الا ليعافيه ، ولا امتحنه الا ليعافيه ، ولا اماته الا ليحييه ، ولا اخرجه الى هذه الدار الا ليتأهب منها للقدوم عليه وليسلك الطريق الموصلة اليه . فجعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وابى الظالمون الا كفورا .

هذا ولا بد للعبد لكي يكون على اطمئنان مما تقدم من لطف الله به وعطفه عليه الا ان يتدبر بعض اسرار قوله تعالى: **«وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون»** .

في هذه الاية عدة حكم واسرار ومصالح للعبد فان العبد اذا علم ان المكروه قد يأتي بالمحبوب والمحبوب قد يأتي بالمكروه لم يأمن ان توافيه المضرة من جانب المسرة ، ولم ييأس ان تأتيه المسرة من جانب المضرة لعدم علمه بالعواقب . فان الله يعلم منها ما لا يعلمه العبد اوجب له ذلك امورا منها: «انه لا انفع له من امتثال الامر وان شق عليه في الابتداء لان عواقبه كلها خيرات ومسرات ولذات وافراح، وان كرهته نفسه فهو خير لها وانفع ، وكذلك لا شيء اضر عليه من ارتكاب النهي وان هويته نفسه ومالت اليه ، وان عواقبه كلها آلام واحزان وشرور ومصائب .

ومن اسرار هذه الاية انها تقتضي من العبد التفويض الى من يعلم عواقب الامور والرضا بما يختاره ويقضيه له لما يرجو فيه من حسن العاقبة .

ومنها انه لا يقترح على ربه ولا يختار عليه ولا يسأله ما ليس له به علم فلعل مضرته وهلاكه فيه وهو لا يعلم فلا يختار على ربه شيئا بل يسأله حسن الاختيار له وان يرضيه بما يختاره فلا انفع له من ذلك .

ومنها انه اذا فوض الى ربه ورضي بما يختاره له امده فيما يختاره له بالقوة عليه والعزيمة والصبر وصرف عنه الافات التي هي عرضة اختيار العبد لنفسه واراه من حسن عواقب اختياره له ما لم يكن ليصل الى بعضه بما يختاره هو لنفسه .

وخلاصة القول ان علينا ان نوقن بأن ما قضاه الله هو الخير ولا خير بعد له . وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول في بعض حديث له: «وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس» .

محمد عبد العزيز السيد

ردود سريعة

الاخوة / اعضاء جمعية صلاحية شباب المسلمين كوماسي ـ غانا :

سعدنا برسالتكم ونفخر بالجهود التي تقومون بها ونحن على ثقة في ان الزميل الاستاذ صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون» لن يتردد في ارسال نسخة مجانية من الجريدة اذا كان ذلك ممكنا على العنوان الذي ذكرتموه :

JAM-IYATU SILAHIYATU
SHABABUL MUSLIMEEN
P.O.Box 4349
KUMASI - GHANA

●●●

الاخ / عبد المنعم عبد الدايم

نرجوك الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة ان مراعاة ذلك سيسهل علينا اعداد رسائلك للنشر. شكرا .

●●●

الاخ / عامر ادريس عواتي

نشكركم على طرح هذه القضية وسنحيلها الى بعض الكتاب لمناقشتها.

الاخ / مادة عبد الهادي ـ الدار البيضاء

نرحب بصداقتكم وننتظر رسائلكم ونحن على استعداد لابداء اقصى الاهتمام بآرائكم وأفكاركم ونشرها في اقرب فرصة.

●●●

الاخ / محب بو شعيب

نرحب بصداقتكم وننتظر رسائلكم.

●●●

الاخ / زهوي هشام ـ الدار البيضاء

نشكركم على مشاعركم الكريمة وننتظر مراسلاتكم ونأمل في تجنب الكتابة على الورق ذي المربعات. ونفضل ـ لسهولة القراءة والصف ـ الكتابة على ورق ابيض أو مسطر بشكل عادي.

●●●

الاخ / ابو زيد محمد خليفة

نوجه اليكم الملاحظة السابقة المتعلقة بوضوح الخط . ويمكن تحقيق ذلك بقدر بسيط من التأني في الكتابة .

تحقيق رمضاني

الطبال و النفار... عيون يقظة في رمضان

تتعدد وسائل الاعلان عن وقت السحور بالمغرب، بيد ان الطبل والنفير يبقيان من الوسائل البارزة التي تضرب بجذورها في العراقة والتاريخ، ومع بداية شهر رمضان المبارك يطل وجهان رمضانيان لهما شعبية كبيرة وهما : الطبال والنفار، يقومان طوال شهر رمضان بايقاظ الناس لتناول السحور، وفي صبيحة العيد يطوفان على المنازل لجمع ما يعرف بـ «العواشر» ثم يختفيان الى حين قبول شهر رمضان آخر..

ورغم انتشار وسائل الاتصال الحديثة من مذياع وتلفزيون وساعات فان مكانة ودور هذه الوجوه الرمضانية مازال لها حضورها الاكيد حتى ان بعض ربات البيوت اللواتي يغلبهن النوم خلال رمضان يعتمدن على مرور النفار والطبال في تهيئة وجبة السحور..

ولنبدأ بالوجه الرمضاني الأول.. الطبال.

مع قرب وقت السحور تسمع دقات طبل «حسن باقبو» تخرق ستائر الظلام وهو يجوب ازقة ودروب الحي الشعبي، فيما الاطفال الصغار السن يجرون وراءه ويقفزون فرحين، وفي اليوم التالي ترى هؤلاء الاطفال وقد تحولوا الى «طبالين صغار» في الازقة والشوارع وبالقرب من منازلهم.

البداية بالقنيطرة

بدأ «حسن باقبو» وهو من مواليد سنة ١٩٣٢ بالشياظمة حرفة الطبلة بمدينة القنيطرة حيث عمل لمدة عشر سنوات ثم انتقل الى مدينة الرباط التي يزاول بها عمله منذ ١٦ سنة. ويقول لست ادري كيف دخلت مجال مهنة الطبالة، من الشائع ان معظم الحرف تورث ابا عن جد، هذا لم يحصل بالنسبة لي، ويشبه اسرته بالشجرة قائلا عن نفسه بأنه ذلك «الفرع الاعوج» في هذه الشجرة. وبما ان هذه المهنة تقتصر على شهر رمضان فقط فانه يشتغل في الشهور الأخرى من السنة كمقدم يقوم بجمع الهدايا والصدقات والبركات ويقدمها للمحتاجين بالقرب من مدينة مراكش.

ويتحدث عن الصعوبات التي تواجهه اثناء عمله موضحا انه يتعرض ـ مرارا لمضايقات بعض الناس الضيقي الصدور فيحدث ـ مثلا ان يخرج صاحب المنزل حينما امر بالقرب من بابه ثم يصرخ في وجهي : أيقظتنا من النوم وأزعجت اطفالنا.

ذكرى مؤلمة

وفي سياق الحديث معه يتذكر تلك الليلة المؤلمة في حياته حينما كان يجوب كعادته ازقة الحي الذي لم تصله الانارة آنذاك وفجأة «وجدت نفسي في قاع حفرة وطبلي يسقط فوقي، تألمت كثيرا، واليوم ومع كل ضربة على الطبل تقفز تلك الذكرى المؤلمة الى ذاكرتي»..!

ويؤكد انه لن يتخلى عن هذه الحرفة مادام الطبل يعتبر وسيلة يعاون بها على تأمين بعض حاجياته الحياتية وأنه رغم الصعوبات الحياتية فالدنيا بخير والكرم مازال و «الله اخلف على الجواد» !

وفي حي شعبي آخر بالرباط التقينا بوجه رمضاني آخر مشهور لدى السكان باسم : «سالم ولد مولاي امبارك النفار» الذي امضى في حرفته اربعين عاما.

ويقول خلال حديث لنا معه في زقاق بالحي الذي يقطنه انه بدأ عمله وعمره ١٦ سنة وكان يستخدم في البداية الناقوس ومالبث ان استبدله بالنفير وهو آلة طويلة الحجم وتكون عادة مصنوعة من النحاس ويقوم صاحبها بالنفخ فيها ثلاث مرات.

ويوضح انه اختار هذه الحرفة عن طواعية وقد التزم بالعمل في حينه ولم ينتقل الى مكان آخر تحت ظرف من الظروف، وكان لا بد من الوقوف معه على الماضي حيث روى لنا انه ذات ليلة كان يطوف لايقاظ الناس حتى لا يفوتهم «قطار» السحور، وكان الاستعمار اذ ذاك مازال قائما، وهنيهة سمع من يقول له بأنه ينبغي عليه ان يدخل الى منزله ويكف عن هذا العمل وقد تعرض شقيقه الذي كان برفقته للضرب بيد ان هذا التهديد الاستعماري لم يمنعه من متابعة مزاولة مهنته ومازال حتى الآن رغم كبر سنه.

ويتدخل ابنه في الحديث قائلا انه حث والده مرارا وتكرارا على التخلي عن الحرفة بيد انه يرفض الانصياع لرأيه.

ومما قاله ايضا انه يبدأ العمل في الساعة الواحدة الا ربعا ويدخل الى بيته في الساعة الثانية والنصف ويؤكد في ختام حديثه ان عشقه لحرفته جعله يتمسك بها حتى النفس الأخير من حياته.

بنهير الحسن
خريج معهد الصحافة ـ
الرباط ـ المغرب

الاميرة نوف بنت سلطان بن عبدالعزيز ترعى حفل مركز الدراسات الجامعية للبنات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة محمود الحلبي:

قالت الاميرة نوف بنت سلطان بن عبد العزيز لـ «الشرق الاوسط» بانها فخورة جدا بما تقدمه الفتاة السعودية ، وبرغم ان العمر الزمني في مجال التعليم قصير الا انها حققت قفزة كبيرة اثبتت فيها وجودها ، وبذلت المستحيل لتثبت للجميع بانها بثقافتها اهل للمسؤولية .

وعن شعورها وهي ترعى الحفل الختامي لمركز الدراسات الجامعية للبنات بالرياض الذي اقيم مؤخرا وبعد قيامها بتسليم الجوائز للطالبات المتفوقات واللاتي لهن نشاطات متميزة قالت الاميرة نوف: انني اشعر بالفخر والاعتزاز وهذا شيء يشرف ان ارى اخواتي والطالبات وصلن الى هذه المرحلة .. وهذا بجهودهن وجهود الحكومة الكريمة ودعم الاهالي وتشجيعهن مما اعطى للطالبات دفعة جديدة الى الامام . وعن رأيها بالمعرض الذي اقامته الطالبات قالت: انني دهشت حيث رأيت هذه الاعمال الفنية العظيمة من رسومات وخياطة وتطريز وحرق الخشب وفنونه .. وقد لاحظت ان هناك نظرات من التفاؤل قوية في رسومات الطالبات ، وهذا طيب لان التفاؤل يدفع بهن الى الامام والمستقبل امامهن ساطع ينتظرهن .. انهن بنات بلدي افخر بهن واسعد .

وكانت الاميرة نوف بنت سلطان قد رعت الحفل الختامي للانشطة اللاصفية لطالبات مركز الدراسات الجامعية للبنات بقسميها العلمي والادبي وقد حضر الحفل الاميرتان البندري ولطيفة كريمتا الامير سلطان بن عبد العزيز والاميرة مشاعل آل سعود وعدد كبير من عضوات هيئة التدريس .

ورحبت عميدة المركز الدكتورة هند الخثيلة بالاميرة نوف والاميرات وبحضور الحفل في كلمتها وقالت: ان السعادة تغمرها كلما تقف في حفل يتصل بتكريم المتفوقات المثاليات وانها تشعر بانها تقدم لوطنها الحبيب ثمارا انضجتها هذه الجامعة الام فاستوت علما وخلقا ونبوغا وتشعر بان فتاة جامعة الملك سعود تقدم في كل مناسبة من هذه المناسبات الكريمة تاكيدا وتصديقا على قدراتها وامكاناتها وابداعها . وفي كل يوم تكتب سطورا وضاءة في صفحات تاريخ المرأة السعودية ..

ووجهت الدكتورة الخثيلة الشكر لمدير الجامعة ووكلائه الذين لا يألون جهدا في دفع عجلة التقدم كما شكرت عمادة قسم الطالبات وادارة الاسكان والتغذية للجهود الطيبة في سبيل اذكاء روح النشاط والمعرفة لدى الطالبات وحثت الطالبات المتفوقات ان يحرصن على ما وصلن اليه ويتلمسن المزيد .

وقد اقترحت عميدة المركز ان يكون مسمى النشاط اللاصفي في الجامعة (النشاط المعرفي) اذ ان كل نشاط في مجال ما يكسب معرفة ما .

ثم تلتها الدكتورة خاتون البريكان مديرة الاسكان وتكلمت عن دعم شؤون الطلاب وادارة الاسكان بالانشطة اللاصفية ادراكا منها للدور الذي يمكن ان يلعبه النشاط اللاصفي في حياة الطالبة بحيث لا يطغى الجانب الاكاديمي وحده على حياتها بل يسير الاثنان في خطين متوازيين .

وبعد ذلك قدمت الاميرة نوف الجوائز والدروع للطالبات المثاليات وحصلت عليها ٩ طالبات وهي عبارة عن درع الطالبة المثالية وساعة رادو ومبلغ ١٠٠٠ ريال . وتلى ذلك تكريم الفائزات بالمسابقات الثقافية ففي شعبة القرآن الكريم حصلت ٦ فتيات على ميدالية شكر وتقدير ومبلغ من المال .. وفي مسابقة الحديث فازت ٨ طالبات وفي فرع البحوث العلمية فازت طالبتان وفي القصة القصيرة فازت ثلاث طالبات ، وفي التأليف المسرحي فازت ثلاث طالبات وفي التطريز فازت خمس طالبات وفي التفصيل والخياطة فازت اربع طالبات وفي الرسم والتصوير الزيتي فازت ٦ طالبات وفي مسابقة الخط العربي فازت ٦ طالبات والاشغال الفنية واليدوية فازت ٦ طالبات . وقد قامت الاميرة نوف بتسليمهن جميعا ميداليات الشكر والتقدير ومبالغ مالية . تلى ذلك تسليم درع التبرع بالدم الذي فازت به كلية العلوم وتسلمت الدرع الاستاذة منيرة العلي مديرة الاقسام العلمية وكلية العلوم الصيدلية بالملز .

ثم سلمت الاميرة نوف رائدات الانشطة في المركز الادبي والعلمي درع جامعة الملك سعود وهن: د. سهام الهواري (رائدة النشاط الثقافي). د. صفاء ابراهيم (رائدة النشاط الثقافي). ليلى الشناوي (رائدة النشاط الرياضي). د. فايزة (رائدة جميع الانشطة في الكليات الطبية المساعدة). الاميرة مشاعل آل سعود (رائدة النشاط الثقافي في مركز الدراسات الجامعية للبنات) الاستاذة عزيزة بدر (رائدة النشاط الاجتماعي) .

ثم سلمت الدكتورة هند الخثيلة عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات للاميرة نوف بنت سلطان بن عبد العزيز درع عمادة شؤون الطلاب .

وقامت الاميرة نوف والمدعوات للحفل بجولة في المعرض المقام في السكن .

مشروع الحقيبة الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طالبت دراسة علمية بضرورة التكامل بين وسائل الاتصال لبناء المفاهيم الاسلامية الصحيحة وذكرت الدراسة التي قام بها الدكتور ابراهيم امام الاستاذ بقسم الاعلام بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ان خير مثال على هذا التكامل هو ايجاد الحقيبة الاسلامية .

وأوضح ان هذه الحقيبة تحتوي على عناصر مختلفة من الأقلام والشرائح والصور وأشرطة الفيديو والاسطوانات والخرائط والعينات اضافة الى عناصر الاعلام الطباعي من نشرات وكتيبات وكتب وأشرطة صوتية وبرامج معدة للاستعمال عن طريق الكمبيوتر والوسائل التعليمية المبرمجة .

وذكر الدكتور امام لـ «الشرق الأوسط» ان هذه الحقيبة الاسلامية المتكاملة تحتوي على القرآن الكريم وطائفة من الأحاديث الشريفة وأقوال العلماء وقادة المسلمين في صدر الاسلام وتسجيلات صوتية للقراءات وأفلام حول موضوعات دينية متصلة بالعقيدة والعبادات والمعاملات والاخلاق .

وأشار الدكتور امام إلى أن محتويات الحقيبة الاسلامية تفيد الداعية لأنها تمده بمادة اعلامية جاهزة فتدعم الاتصال المباشر وجها لوجه وتزوده بفرص طيبة لعرض الأفلام أو الشفافيات عن طريق جهاز العرض العلوي .

وقال كما ان هذه الحقيبة تفيد المدعو لسهولة تداولها وتوفر امكانية التثقيف الاسلامي الذاتي عن طريق وسائل الاعلام الطباعية والسمعية والبصرية جميعا .

والجدير ذكره ان جهاز تلفزيون الخليج يقوم حاليا بدراسة امكان تنفيذ هذا المشروع تمهيداً لتعميمه على الدول الاعضاء بالجهاز وعلى الاقليات المسلمة في الخارج وبأسعار زهيدة .

اللجنة التأسيسية لبيت القرآن تدعو لجمع مبلغ نصف مليون دينار لبناء البيت

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

بتوجيه من اللجنة التأسيسية لبيت القرآن يتم حاليا اعداد شهادات تقديرية لكل من ساهم ويساهم في مشروع بيت القرآن وذلك في اطار حملة لجمع التبرعات بمناسبة شهر رمضان المبارك. والشهادات التي تعدها اللجنة التأسيسية تنقسم الى ثلاثة انواع هي الشهادة الذهبية والشهادة الفضية والشهادة التقديرية وتهدف هذه الشهادات الى العمل على زيادة عدد المتبرعين لبيت القرآن لجمع مبلغ نصف مليون دينار لاكمال بيت القرآن وافتتاحه رسميا بإذن الله في نهاية العام الحالي .

صرح بذلك الدكتور عبد اللطيف كانو عضو اللجنة التأسيسية لبيت القرآن وقال ان اصدار هذه الشهادات هو خطوة عملية تنفيذية جديدة من اجل جمع التبرعات وذلك في اطار الحملة التي دعونا فيها الف مسلم والف مسلمة للتبرع بما تجود به نفوسهم الزكية من اجل اكمال تجهيزات بيت القرآن والحمد لله فقد استجاب العديد من اهل الخير وتبرعوا لبيت القرآن بعد ان اصبح بيت القرآن واقعا ملموسا للجميع ويجري العمل حاليا في المرحلة الثانية والاخيرة وهي تشمل التجهيزات الداخلية لعناصر المشروع وهذه الاعمال تحتاج الى الدعم النابع من القلوب المؤمنة المعطاءة وحيث ان تكلفة بيت القرآن كما نصت عليه الاتفاقية الموقعة مع المقاول للمرحلتين الاولى والثانية هي ثلاثة ملايين دينار وان مجموع التبرعات والمداخيل بما فيها التبرعات الموعودة لا تتعدى مليونين ونصف دينار فإن ميزانية المشروع في الوقت الحاضر تبين عجزا يصل الى نصف مليون دينار بحريني ولا بد لنا من الاعتماد على اهل الخير والبر والاحسان ودعوتهم للتبرع والعطاء حتى نتمكن من استكمال كافة تجهيزات بيت القرآن في المستوى اللائق والمشرف لكل اهل الخير الذين تبرعوا وخرج بيت القرآن بفضل مساعداتهم وتعاونهم .

واضاف الدكتور عبد اللطيف كانو بأن الشهادات التي تعدها اللجنة التأسيسية لبيت القرآن هي خطوة جديدة لجمع التبرعات من اهل الخير والبر والاحسان للتبرع والعطاء والمساندة لبيت القرآن وستكون هذه الشهادات عبارة عن رمز تقديري من اللجنة التأسيسية لبيت القرآن لكل فاعل خير ساهم بما تجود به نفسه لبيت القرآن وندعو الله ان يستجيب العديد من اهل الخير بمد يد المعاونة ومساعدة هذا المركز الاسلامي الثقافي الحضاري الذي يشيد في البحرين من تبرعاتهم وعطائهم الدائم والمستمر لان بيت القرآن في حقيقته وكيانه هو مشروع اهلي خيري مستقل بني من تبرعات المواطنين. كما قررت اللجنة التأسيسية تسجيل اسماء المتبرعين في لوحات رخامية شرقية خصصت لها موضع بارز في المدخل الرئيسي لبيت القرآن لان بيت القرآن خرج من الناس وقام بفضل تبرعات الناس وسيكون عطاؤه لكل الناس وانني انتهز مناسبة حلول شهر رمضان المبارك واهنىء الاخوة اهل الخير والبر والاحسان واهيب بهم بمد يد المعاونة والمساعدة والتبرع لاستكمال بيت القرآن حتى يؤدي دوره ويحقق اهدافه من اجل الجميع .

واضاف الدكتور كانو بأن اي مبلغ يتبرع به الانسان لصالح بيت القرآن مهما كان هذا المبلغ كبيرا او صغيرا الا ان له قيمة كبيرة ويساهم مساهمة فعالة في بناء بيت القرآن وخير دليل على ذلك ما نشاهده في بناء بيت القرآن فقد قام على تبرعات اهل البر والاحسان ابتداء من النصف دينار الى الاف الدنانير .

ولاي استفسار ولارسال التبرعات يمكن لاهل الخير ارسالها مباشرة الى اللجنة التأسيسية ص.ب. ٢٠٠٠، وفي حالة الاستفسار يمكن الاتصال بهاتف ٢٥١٠٦٠ المنامة ـ البحرين .

البرلمان المصري يدرس قانون دعم المسرح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت وزارة الثقافة المصرية من اعداد مشروع قانون صندوق دعم المسرح الذي اقترحته لجنة المسرح في المجلس الاعلى للثقافة وذلك بهدف تقديم الدعم المادي للمسرح «القطاع العام» لتنشيط الحركة المسرحية في مصر.

وقد وافقت وزارة المالية على المشروع من الناحية المالية فيما يختص بأيراداته حيث تمت الموافقة على تخصيص نسبة ١٠٪ من قيمة كل تذكرة من تذاكر مسرح القطاع العام والخاص لصالح الصندوق.

وستقوم وزارة الثقافة بتحويل مشروع القانون الى مجلس الدولة لصياغته في صورته النهائية تمهيدا لعرضه على البرلمان الجديد لاقراره والعمل به فور صدوره. وسيعمل الصندوق على اقامة مهرجان سنوي للمسرح في مصر واقامة مسابقة سنوية لأحسن الانتاج المسرحي في القطاعين العام والخاص وكذلك تمثيل مصر في النشاط المسرحي العربي.

نشاطات مكثفة لمنظمة «اليونيسيف» في مجال رعاية الطفولة والامومة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتخب المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» في دروته الاخيرة التي عقدت بنيويورك السيد سالم حمدان الخزامي من سلطنة عمان نائبا اول لرئيس المجلس، ومندوب تايلاند رئيسا للجنة البرامج ومندوب المكسيك رئيسا للجنة المالية والادارية.

وقد اشاد المدير التنفيذي لليونيسيف بما تحقق من تقدم في مجال رعاية الامومة والطفولة وذكر ان معدلات الاصابة بالامراض والوفاة بين الاطفال والامهات انخفضت انخفاضا كبيرا من ٧٠ الف حالة وفاة يوميا للاطفال التي تقل اعمارهم عن خمس سنوات في عام ١٩٥٠م الى ٤٣ الف حالة وفاة عام ١٩٨٠م ثم الى ٣٨ الف حالة وفاة عام ١٩٨٥م وذلك رغم الازمات الاقتصادية العالمية التي تحكم قبضة البؤس على اقل الفئات مقاومة لهذه الظروف في الدول النامية، وهم الاطفال والامهات. واضاف انه باستمرار معدلات التقدم الحالية ليصبح في الامكان بعد خمس سنوات من الان النظر بفخر الى ما تحقق في مجال الالتزام الحضاري تجاه الاطفال والامهات.

واثنى السيد تريزي فيناش نائب المدير التنفيذي لليونيسيف على جهود الدول في العالم في ابراز الانجازات والمغزى الحقيقي للاحتفال بذكرى مرور اربعين عاما على اليونيسيف موضحا ان الجهود لم تقتصر على استعراض خدمات قدمت للاطفال خلال اربعة عقود من الزمان امتدت لابراز المزيد من الجهود التي يمكن القيام بها من قبل عدد اكبر من الاشخاص في مجال رعاية الطفولة حيث شاركت الحكومات والمؤسسات الاجتماعية والثقافية مشاركة فعالة في وضع قضايا الطفولة على راس قائمة الاهتمامات كما اشاد بجهود اللجان الوطنية لليونيسيف لما حققته من زيادة في موارد المنظمة تزيد عن ٧٢ مليون دولار سنويا.

احدث تكنولوجيا سويدية لحماية الاثار المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتعاون السويد مع هيئة الاثار المصرية في مشروع لحماية الاثار في منطقة الاقصر من التأثيرات الجوية المختلفة وتقلبات الجو فضلا عن حماية هذه الاثار من ايدي الزائرين .

المشروع يعتمد على استخدام احدث التكنولوجيا لحماية هذه الاثار وخاصة نقوش والوان المقابر الاثرية بالبر الغربي للنيل بمدينة الاقصر وبالتحديد مقابر وادي الملوك الشهير .

وقد بدأ تنفيذ هذا المشروع في مقبرة صغيرة ذات نقوش والوان جميلة هي مقبرة ناخت وذلك على سبيل التجربة ويعتمد المشروع على تركيب الواح من الزجاج الشفاف على شكل انابيب على جدران المقبرة ومعالجتها بمواد معينة لحمايتها من التقلبات الجوية في الوقت نفسه يبعد الزجاج الاثار من ايدي الزائرين .

بيت القرآن
الشهادة الذهبية

صورة من الشهادة الذهبية التي ستعطى للمتبرع.

ندوة الخرسانة في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت جامعة الملك سعود في الرياض ندوة الخرسانة والانشاءات الخرسانية في الشرق الاوسط وشارك فيها ١٢ دولة عربية واسيوية قدمت ٧٢ بحثا .

وقد بلغت الابحاث المقدمة للندوة من جامعات المملكة ٤٠ بحثا وقدمت جامعة الملك سعود وحدها ١٤ بحثا .

واشاد مدير جامعة الملك سعود د. منصور التركي ـ لدى افتتاحه للندوة ـ بكلية الهندسة لتبنيها هذه الندوة بما لها من اهمية لقطاعات عديدة بالسعودية على ضوء المشاريع العملية التي تم تنفيذها في السعودية .

وذكر الدكتور خالد محمد الضويلع ان منطقة الشرق الاوسط عامة والسعودية خاصة شهدت في الفترة الاخيرة نهضة عمرانية ضخمة في مجال الانشاءات الخرسانية وقد شهد بعضها مشاكل وعيوبها اما عادية او ذات صلة بطبيعة المنطقة من حيث المناخ الطبيعي ونوعية المواد وطرق التصميم ومستوى العمالة .

وقال الدكتور الضويلع ان هذه الندوة تأتي تتويجا للجهود التي يبذلها قسم الهندسة المدنية والرامية الى تركيز البحوث في المشاكل الهندسية ذات الطابع المحلي واستخدامات التقنية الحديثة في حل هذه المشاكل في مختلف مجالات الهندسة المدنية ، والاستفادة من خبرات المتخصصين والتجهيزات الحديثة الموجودة في هذا القسم .

وقد ذكر الدكتور راجح الزيد مقرر الندوة ان ندوة الانشاءات الخرسانية في الشرق الاوسط تعتبر الاولى من نوعها التي تعقد في السعودية ، واضاف ان اهميتها تأتي كحلقة وصل بين الجامعات والمؤسسات الحكومية والقطاعات الخاصة التي تعمل في مجال صناعة الخرسانة والانشاءات الخرسانية وهذه الندوة بالغة الاهمية للمهندسين والاستشاريين وجميع الجهات ذات الصلة بصناعة الخرسانة والانشاءات الخرسانية .

تخريج ٣٠٠ من مركز تأهيل الفتيات في الخرطوم

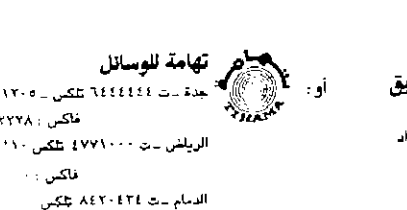
الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

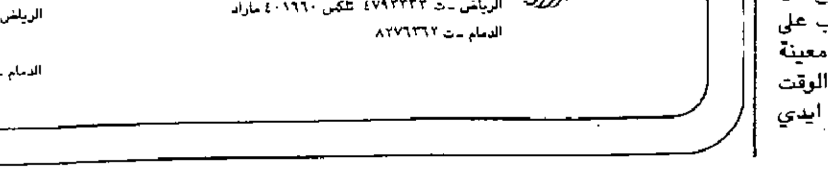
تم تخريج ثلاثمائة دارسة في التربية السكانية من مركز تأهيل الفتيات في منطقة سوبا جنوب الخرطوم ، ووزعت عليهن الشهادات السيدة / آمال ارباب نائبة مدير ادارة الرعاية الاجتماعية بالاشتراك مع مدير المركز المذكور .

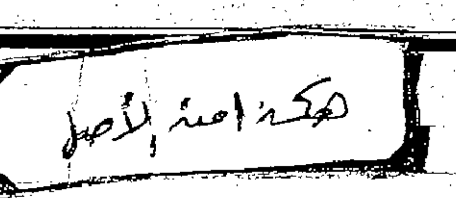
وكانت الخريجات يمثلن مختلف اقاليم السودان ومن بينها الاقليم الجنوبي وقد درسن خلال برنامج الدراسة الذي امتد ستة اشهر مفاهيم التربية السكانية والبيئة والتنمية والعلوم الاسرية والاقتصاد المنزلي وغيرها .











هكذا اصله الأصل

عالم بلا حدود

استعداداً للحرب الرابعة

يقال ان الولايات المتحدة تستعد او انها مستعدة للحرب العالمية الثالثة وكذلك يفعل الاتحاد السوفياتي وان الرئيس ريجان أصر وحصل على اعتمادات اولية لبرنامج ما يسمى بحرب النجوم. والواقع ان واشنطن وموسكو بدأتا الاعداد للحرب الثالثة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وظهورهما كقوتين عظميين. وكلما افلحت دولة في تطوير سلاح جديد سارعت الاخرى الى ابتكار مضاد له لتحييده وفي ذلك سلام للدولتين وللعالم اجمع. فلو تفوقت واحدة منهما على الاخرى عسكريا لاختل التوازن واغرى اختلاله احداهما بالاقدام على ضرب الاخرى للانفراد بالهيمنة على بقية العالم كما حدث في بعض مراحل التاريخ.

وقد بدأ الاستعداد وتنفيذ مشروع حرب النجوم منذ عدة اعوام فوق الكرة الارضية وخارجها في الفضاء. كل ما فعله الرئيس ريجان هو انه اعلن عنه وكشف عن مقدرات جديدة لبلاده مهددا بالشروع في سباق تسلح جديد في الوقت الذي كان الرئيس السوفياتي جورباتشوف بادئا فترة قيادته حريصا على تقليص تكاليف التسلح لصالح السوق والاقتصاد الوطني. ولما كان الاقتصاد الامريكي هو الاقوى والاكبر والاغنى فان ريجان سعى الى الضغط على جورباتشوف لانتزاع مزيد من التنازلات التي كان اسلافه يرفضون مجرد القبول بها في مفاوضات الحد من الاسلحة.

وربما افلح ريجان الى حد ما مستغلا قدرة بلاده على الانفاق وحرص جورباتشوف على اصلاح الاقتصاد وتحسين مستوى معيشة الفرد.

وفي الوقت الذي تستعد فيه الدولتان لاستكمال برنامج حرب النجوم للجولة الثالثة فانهما تضعان اللمسات الاولية من خلاله للحرب العالمية الرابعة اي بعد خوض الثالثة النووية او من تحت انقاض الحرب القادمة اي على اساس بقاء البعض على قيد الحياة.

فالولايات المتحدة حريصة على النهوض من الحرب لاستعادة مواقعها وربما للاحتفاظ بمركزها القيادي في العالم كقوة عظمى او كالقوة العظمى الوحيدة.

وفي هذا الصدد يقول الكاتب ايان ماركام سميث ان برنامج حرب النجوم يضم بين دفتيه خطة للابقاء على مقدرة البلاد لا للبقاء فقط بل لاستئناف الحياة والقتال من جديد لو لزم الامر. ويقول: «بعد ستة اشهر من تولي ريجان الرئاسة بدأ الخبراء يخططون للاحتفاظ بقوة كافية لخوض حرب عالمية ثالثة لمدة ستة اشهر وتوجيه عدة ضربات مؤثرة حتى بعد ذلك التاريخ ـ للحرب الرابعة ـ بعد تحول البيت الابيض والحضارة الى انقاض ستقوم اجهزة السوبر كمبيوتر ـ بين مائة والف مليون عملية في الثانية ـ بشن حرب كونية لا يستطيع عقل بشري أن يتحكم او يتدخل فيها.

وستشمل الحرب قادة عسكريين يقيمون في اعماق او في الجو والبحر والبر على امل ان يكونوا بمنأى عن المخاطر المحدقة بالآخرين او بأغلبية البشرية.

سيتصلون بأجهزة السوبر كمبيوتر المعلقة في الفضاء داخل الاقمار الصناعية لقيادة القوات المسلحة خلال الحرب الثالثة وبعدها. وقد اطلق البنتاجون على هذا البرنامج اسم (س ـ ١٣) الذي قيل انه سيكلف ٢٢٢ بليون دولار لتجديد وتطوير القوة النووية في مختلف الناقلات والقاذفات والولايات المتحدة وحدها تملك اكثر من سبعة آلاف رأس نووي.

بدأت الاستعدادات للحرب الرابعة منذ اربعة اشهر باطلاق صاروخ اطلس ـ سنتور في فلوريدا يحمل جهازا سريا باسم «ميلتار» وهو قلب نظام عسكري كلف او سيكلف اربعين بليون دولار ويقول الكاتب حتى الكونجرس والرأي العام لا يعرفان عنه الا اسمه.

حمل ميلتار ثمانية اقمار للبقاء في مدار يرتفع ١١٢ الف كيلومتر عن الارض للتحكم في أنظمة الدفاع المنتشرة في الولايات المتحدة وخارجها.

وطبعا لا يتصور احد ان الاتحاد السوفياتي لا يعلم بذلك وانه لا يستعد بنظام مماثل او مضاد لالغاء ما فعله الامريكيون مهما كلفه الامر.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	١٠	٢٥	غائم
مكة المكرمة	٢٠	٤٠	صحو	جنيف	٩	٢٣	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٤٠	صحو	هلسنكي	٤	١٨	صحو
الرياض	٢٩	٤١	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٦	صحو
جدة	٢١	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
الظهران	٢٢	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
ابها	١٣	٢٨	صحو	لشبونة	١٣	١٩	صحو
الطائف	١٩	٣٣	صحو	لندن	١٣	١٦	غائم
البحرين	٢٤	٣٣	صحو	مدريد	١١	٢٦	صحو
القاهرة	١٤	٢٥	صحو	مونتريال	١	٩	غائم
بيروت	١٨	٢٧	صحو	موسكو	٦	١٥	صحو
الجزائر	٩	٢٠	صحو	نيودلهي	٢٥	٤٠	صحو
تونس	١٠	٢١	صحو	نيويورك	٤	١٨	غائم
الرباط	٨	٢٠	صحو	نيقوسيا	١١	٢٦	غائم
امستردام	١٢	٢١	صحو	باريس	١٣	٢٥	غائم
اثينا	٧	١٣	غائم	روما	٥	٤١	صحو
برلين	١٢	٢٧	صحو	استوكهولم	١٠	٢١	صحو
بروكسل	٦	٢٠	صحو	سيدني	١٧	٢٠	ممطر
كوبنهاجن	٧	١٩	صحو	طوكيو	١٤	٢٤	صحو
دبلن	٨	١٧	غائم	فيينا	١٠	٢٢	صحو







● الدكتور الامير مشعل بن عبد الله التركي آل سعود صدر الامر بترقيته الى المرتبة العاشرة في وزارة الخارجية السعودية.

* * *

● عبد الله محمد حاجي منسق العلاقات الصناعية في الخطوط السعودية عقد قرانه في المدينة المنورة على كريمة احمد ابراهيم بوطه.

* * *

● رقية حمود الشبيب الاديبة السعودية المعروفة صدرت لها حديثا عن «نادي القصة السعودي» في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في الرياض المجموعة القصصية الثانية بعنوان «الحزن الرمادي» وهي تقع في ٦٦ صفحة وتحتوي على ثماني قصص قصيرة عناوينها «الحزن الرمادي»، «التورم الباطني»، «الظل»، «حوار»، «استئناف»، «الدائرة»، «الاشعة الناطقة» و «المرآة والمرآة».

* * *

● محمد عباس ششه رجل الاعمال السعودي المعروف وصل الى المملكة قادما من اوروبا بعد رحلة عمل.

* * *

● محمد موسى ابراهيم باشا الرقيب البحري بقاعدة جدة احتفل الاسبوع الماضي بعقد قرانه على ابنة محمد بشير عبد القادر احد اعيان جزيرة فرسان بجنوب السعودية.

* * *

● نظمت اللجنة الثقافية في جمعية النهضة الخيرية النسائية في الرياض محاضرة عن توجيه سلوك الطفل بالتعاون مع جامعة الملك سعود ـ مركز الدراسات الجامعية للبنات.

القت المحاضرة الدكتورة سهام عبد الرحمن الصويغ الاستاذ المساعد بكلية التربية قسم علم النفس ورئيسة قسم التعليم الخاص بالمركز. ذكرت الدكتورة الصويغ ان هناك تذبذبا في اسلوب ضبط سلوك الطفل وكان هذا نتيجة حتمية لأن الامهات الشابات رافضات للطريقة التقليدية في تربية الطفل ولكن في نفس الوقت غير واثقات من اساليب التربية الحديثة. وأن هذا التذبذب له اثره على نفسية الطفل حيث يشعره بعدم الامان ويجعله فاقدا الثقة بالبيئة المحيطة به.. واضافت ان المحاضرة هي تلخيص لدورات تدريبية لمدرسات رياض الاطفال.

● منح الصلح المفكر السياسي اللبناني المعروف يصل الى لندن قريبا في زيارة تستغرق اسبوعين ينجز خلالها بعض الاعمال ويلتقي اصدقاءه الكثيرين.

● عبد الرحمن محمد خير مسؤول العلاقات العامة في النادي الأهلي السعودي عاد من القاهرة بعد ان حضر دورة تدريبية تتعلق بعمله في الخطوط السعودية.

● الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف تلقى رسالة جوابية من الدكتور سليمان والي حميد رئيس الجماعة الاسلامية في مدينة لسيون بالبرتغال يهنئه فيها على المبادرة النبيلة التي قام بها لايجاد الوفاق والمصالحة بين حركة تحرير جبهتي مورو الاسلامية وهما الجبهة القومية لتحرير مورو، والجبهة الاسلامية لتحرير مورو.

* * *

● الزميل جميل مامون حافظ من اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق والشركة السعودية للتوزيع عادت الفرحة الى منزله بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت لنجله ياسر بمستشفى عبد الله فؤاد بالدمام وكان محل اهتمام وعناية أسرة المستشفى وقسم الجراحة والدكتور سامي البغدادي اخصائي الجراحة بالمستشفى.

* * *

● النقيب منير محمد سليمان المهنا من منسوبي قاعدة الملك عبد العزيز الملكية بالجبيل احتفل بخطوبته على ثناء كريمة المرحوم اللواء احمد منصور وذلك في حفل بهيج بمنزل العائلة.

* * *

● مجموعة من الممثلين العالميين وصلوا الى لندن لحضور بعض المهرجانات الفنية التي ستقام خلال شهر ماي (ايار) الجاري. فقد وصل الممثل الانجليزي الاصل ستيوارت جرانجر والممثلة اليزابيث تايلور والممثل النيوزيلاندي سام نيل والممثلة الامريكية لاوس هاملتون.

مطاعم في المغرب تقدم الإفطار مجاناً في رمضان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من التقاليد الاسلامية الأصيلة في المجتمع المغربي، ظاهرة التكافل الاجتماعي ورغم ما طرأ على المجتمع من تحولات فانها ماتزال ماثلة.

وتتجلى هذه الظاهرة بوضوح خلال شهر رمضان الكريم، والاعياد والمناسبات الدينية.

فالبيوتات المغربية ماتزال تعتبر وجبة الافطار من حق السائل والمحتاج من جهة، ومن حق «الحرفيين» الذين يعملون في المنطقة السكنية من جهة اخرى.

وهذا ما يفسر اعداد وجبات زائدة لتقديمها لمن يرتاد هذه البيوتات قبل آذان المغرب او بعده بقليل، وتقديمها كذلك للعاملين في افران الخبز والقائمين على امر بعض المساجد، وحارسي العمارات، وغيرهم من الذين لا تسمح لهم ظروف عملهم بمغادرة مكان العمل.

لكن الملفت للنظر في شهر رمضان الكريم في المغرب هو وجود مطاعم تقدم وجبات الفطور بالمجان لكل من يرتادها من الفقراء والمعوزين، وهي ظاهرة انتشرت بشكل يبعث على الاعتزاز، مقدمة الدليل على اهمية التكافل الاجتماعي ودوره في بناء المجتمع الاسلامي.

وتخصص هذه المطاعم جانبا منها للوجبات المجانية، حيث تصطف اواني (الحريرة) حساء مغربي ـ وحبات التمر، واباريق القهوة، وقطع الخبز، شبيهة بتلك التي تخصص لجناح القادرين على الاداء.

ويقول ارباب هذه المطاعم ان التفكير في تقديم فطور مجاني للمحتاجين جاء نتيجة للاقتناع بأن الرزق رزق الله، وان من حق القادرين من المسلمين ان يساهموا في اسعاد من لا يملكون، ولا سيما وان الحكمة من الصيام هي الاحساس بما يعانيه الآخر من جوع وخصاص.

ويعتقد صاحب مطعم آخر، ان تقديم فطور مجاني واجب اسلامي تجاه من لا عائل لهم، كما انه سلوك اجتماعي ستكون له اثار حميدة مستقبلا في اعطاء الدليل على ان المجتمع الاسلامي قادر على اشاعة التكافل بين ابنائه، وانه مؤهل للعمل بكل الوسائل الممكنة في سبيل ترسيخ القيم الروحية والاخلاقية.

ويرى كذلك ان المادة ليست هي كل شيء في الحياة، وان المؤمن هو الذي يعرف كيف يتصرف في انفاقها وجمعها وترويجها لصالح المجتمع الاسلامي.

ومطاعم الافطار المجاني رغم قلتها تعتبر احدى الظواهر الايجابية في مجتمع لم تستطع حضارة الاستهلاك ان تغير بنيته العميقة.

● صدر مؤخرا كتاب النسور الخضر في لوس انجيليس للزميل الكاتب الرياضي حمد الراشد وجاء حافلا بالصور النادرة والارقام الحقيقية للمشاركات السعودية والعربية في الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين بلوس انجيليس. ويعتبر الكتاب اضافة جديدة للمكتبة الرياضية العربية.. وهو الاصدار الثامن للزميل الراشد.

* * *

● المهندس عصام سمبارا نجل عادل سمبارا الوزير المفوض في سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن رزق مولودة سماها شهد. تمت الولادة في احد مستشفيات العاصمة الامريكية.

● خالد المرشد من منسوبي الهاتف السعودي بالدمام احتفل بعقد قرانه على كريمة عبد الرحمن عبد الله السعد.

* * *

● اشرنا امس الى اللقاء الاعلامي الذي اقامه مؤسسو مدرسة الانترناشونال كوميونيتي كولدج ـ لندن في فندق شيراتون بارك تاور. وقد وقع التباس في الكلمة التي القاها ادمون طعمة نائب الرئيس التنفيذي لمدرسة الانترناشونال كولدج في بيروت. فقد عرض طعمة في كلمته للعلاقات الاكاديمية الوثيقة القائمة بين الانترناشونال كوميونيتي كولدج ـ لندن وبين الانترناشونال كولدج في بيروت وابرز دور الاخيرة في اقامة علاقات وثيقة مع نخبة من المدارس داخل العالم العربي وخارجه.

قضية تعيين معيدين سودانيين بجامعة القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتذرت جامعة القاهرة للحكومة السودانية عن عدم موافقتها على قبول تعيين معيدين جدد من ابناء السودان في كلية التجارة بالخرطوم واقترحت الجامعة بدلا من ذلك ان يتقدم هؤلاء المعيدون الى مسابقة التعيين التي تجريها الجامعة في القاهرة.

وكانت الخرطوم قد عرضت امداد فرع كلية التجارة المصرية بالسودان بالمعيدين اللازمين بفروع ادارة الاعمال والاقتصاد والمحاسبة والاحصاء التي تهددت بتعطيل الدراسة نتيجة تعاقد المعيدين المصريين فيها على العمل في عواصم عربية مختلفة.

مثل اليوم

اترك الشر يتركك

اسبوع للجندية السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم القوات المسلحة السودانية في الاسبوع الثاني من شهر رمضان المبارك اسبوعا للجندية السودانية تقدم خلاله عددا من النشاطات الثقافية والادبية ويشارك فيه عدد من العسكريين والمدنيين بهدف ربط المواطنين بالقوات المسلحة وتعريفهم بدورها في البناء الاجتماعي والاقتصادي والحربي. ويجري خلال الاسبوع تقديم عدد من البحوث المتعلقة بالتاريخ العسكري من اعداد عدد من الباحثين والعلماء كما يجري تقديم عروض مسرحية وعقد ليال ادبية وفنية يشارك فيها ادباء وفنانون عسكريون اضافة الى معرض عسكري يعكس تطور القوات المسلحة عبر التاريخ. كما يتم في الاسبوع اجراء مسابقات للاعمال الادبية وتكريم اقدم العاملين في القوات المسلحة السودانية منذ تكوينها.

نشاطات رمضانية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في مناسبة حلول شهر رمضان المبارك تنظم الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي عدة نشاطات ثقافية اسلامية احتفاء بهذا الشهر الكريم.

وقد بدأت هذه النشاطات امس الجمعة بافتتاح المعرض الثالث للمصحف الشريف في بهو وزارة الشؤون الثقافية في الرباط.

اما النشاطات الاخرى فستكون كما يأتي:

الاربعاء ٦ مايو (ايار): محاضرة بعنوان «العدالة المالية في التشريع الاسلامي» للاستاذ عبد الرحيم بن سلامة في دار الشباب في الرباط ابتداء من الساعة العاشرة ليلا.

الجمعة ١٥ مايو (ايار): تنظيم ندوة حول الامام مسلم في مناسبة مرور مئتي عام بعد الالف على ميلاده، بمشاركة اساتذة مختصين.

الاثنين ٢٥ مايو (ايار): تنظيم حفل ديني في مناسبة ليلة القدر المباركة يشتمل على مسابقة في تجويد القرآن الكريم ويقام هذا الحفل في المركز الثقافي السعودي ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

غذاء محلي للأطفال بمصر بدلا من الألبان المستوردة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور صبحي سعيد استاذ الصيدلة في جامعة القاهرة ان مكونات فول الصويا المصري تحتوي على مكونات غذائية أعلى من المكونات الموجودة في فول الصويا الأمريكي. وأعرب عن أسفه للجوء مصر الى استيراد مستحضرات غذائية للأطفال يدخل فول الصويا في محتوياتها بأسعار تعادل ٢٠ ضعف ثمن فول الصويا الذي تصدره مصر.

واضاف انه ثبت من تحليل محتويات القمح المصري انه يحتوي على عناصر مهمة لتغذية الاطفال وانه تجري في جامعة الزقازيق الآن تجارب لانتاج غذاء قومي للاطفال لاستخدامه بدلا من الالبان المستوردة.

ويتكون الغذاء الجديد من القمح والأرز والترمس والشعير وفول الصويا، كما يحتوي على قدر مناسب من البروتينات والسكريات.

وتستهدف البحوث المصرية الجديدة وقف استيراد البان الأطفال تدريجيا من الخارج تجنبا لانتقال اي تسرب اشعاعي من الدول المصدرة.

أبيض وأسود

استقبل العالم الاسلامي قبل ايام شهر رمضان المبارك، وفي مثل هذه المناسبة الدينية العزيزة على نفس كل مسلم يطيب لكل واحد منا ان يفكر في امر المسلمين واحوالهم لنرى ولنعتبر، ولنتذكر ونتفكر في كل ما يزخر به هذا العالم من احداث لها معانيها ومدلولاتها.

منذ اربعين عاما ذهبت فلسطين وشرد اهلها وبقي لنا هناك المسجد الاقصى وكنا نمني انفسنا باستعادة ما ذهب في عشر سنوات او عشرين سنة ولكن بعد العشرين سنة الاولى ذهب ايضا المسجد الاقصى، واليوم وبعد العشرين سنة الثانية نتلفت حولنا ونحاول ان نرى بصيصا من الضوء فلا نرى امامنا إلا الظلام، فنحن متفرقون لم نستطع ان نوحد صفوفنا ونجمع كلمتنا على امر واحد.

وتفرق الفلسطينيون في الارض، لاجئين مطاردين بدون وطن ولا جنسية ولا دولة يحملون اسمها، وتفرقوا في الشتات تتنازعهم الانظمة والدول، حتى اصبحوا جزءا من لعبة الصراع المجنونة والدموية حتى جاءت الحرب الأهلية في لبنان قبل اكثر من عشر سنوات فاصبحوا وقودا لها وجزءا منها.

واستمرت الحرب الاهلية اللبنانية بين ابناء الديانات السماوية الذين عاشوا قرونا طويلة كعائلة واحدة فاحتدمت بينهم المعارك التي تطورت لتنتقل بعد ذلك الى اهل الدين الواحد.

واذا تلفتنا قليلا الى اليمين وجدنا الحرب العراقية الايرانية التي اندلعت بين بلدين اسلاميين كان أملنا ان ندخر قوتهما للمستقبل فاذا بها تتحطم امام العناد والحقد الدفين الذي تفجر من خلال حرب ظالمة.. ظلمت الدين الذي ينتمي اليه البلدان.. وظلمت الشعب المسلم في البلدين وحرمتهما خلال سنوات طويلة، من الامان والاستقرار، ومن حقهما في التقدم والرخاء والسلام.

واذا ذهبنا الى افريقيا وجدنا الكثير.. محاولة انفصالية في جنوب السودان تستنفد قوة الشعب والدولة السودانية التي لم تنعم حتى الآن بطعم الرخاء والامان والتي لم تتح لها الانقلابات والانظمة العسكرية فرصة التقاط الانفاس بعد تحررها من الاستعمار.

وبالقرب من السودان نشاهد الآن حربا بين دولتين مسلمتين هما ليبيا وتشاد ونلاحظ ما يسمى بالبوليساريو او ما تدعى بجمهورية الصحراء للانفصال عن الوطن الام (المغرب).

وعندما نذهب بعيدا الى الشرق نجد نقطة الضوء الوحيدة المضيئة في عالم المسلمين اليوم، وهي جهاد الشعب الافغاني المسلم ضد واحدة من اقوى امبراطوريات العصر الحديث واكثرها حقدا وكرها للاسلام، نجد القوة السوفياتية الغاشمة تحاول منذ سنوات كسر شوكة الايمان العظيم في نفوس الشعب الافغاني، ولكنها لا تفلح ولن تفلح بإذن الله، وتتحول مغامراتها في افغانستان الى بحيرة من الوحل تكاد تغرق فيها، ويكاد حلمنا العظيم كمسلمين يتحقق.

إن واجبنا ان نركز في هذه الايام الخالدة على نقطة الضوء هذه لكي تتسع وان نصرف جهودنا ومساعداتنا وزكاتنا الى المجاهدين في سبيل الله فهم الاحق بكل ذلك، لأنهم هم الذين اضاؤوا في قلوبنا شعلة كادت ان تنطفىء، وهم الذين احيوا في نفوسنا املا كاد ان يتحطم ويذوب كما تحطمت وتلاشت من قبل وقبل اربعين عاما وعشرين عاما آمال عراض على صخرة الخلافات والاحزاب والانقلابات، والانظمة الاشتراكية التي ابتعدت عن الدين وحولت معركتنا من جهاد اسلامي الى معركة قومية خاسرة ترعاها انظمة اشتراكية وعسكرية فرضت على الشعوب فرضا وتصورت هذه الانظمة ان معركة قومية يمكن ان تكون بديلا ناجحا لمعركة دينية بينما نحن نواجه عدوا صامدا يحارب حسب وجهة نظره ومعتقداته معركة دينية غرسها في نفوس ابنائه عبر اجيال وقرون.

وهكذا نرى وبمنطق بسيط اننا تعرضنا منذ اربعين عاما لمؤامرة نسجت خيوطها باحكام لكي لا تقوم للعالم الاسلامي قائمة، فعبر عشرات السنين جعلونا مشغولين بمعارك وخلافات واحقاد وانظمة وانقلابات استنفدت قوانا وثرواتنا وشغلتنا بانفسنا بدلا من ان ننشغل بجهاد اعدائنا.

ومع كل ذلك تظل نقطة الضوء التي تشع من شرق العالم الاسلامي على الظلام الذي يعم، والكفاح الاسلامي البطولي الذي يخوضه شعب افغانستان المسلم.. تظل نقطة الضوء هذه درسا لا بد ان نتعلم منه، وعبرة لا بد ان نتعظ منها، ونقطة يجب علينا جميعا التكاتف في توسيع دائرتها.

ساعدوا المجاهدين في افغانستان باموالكم وانفسكم واولادكم، فإن لم تستطيعوا فعلى الاقل بالدعاء لهم في صلواتكم بالنصر المؤزر القريب على الملحدين والكفرة اعداء الدين.

وكل علم وشعب افغانستان المجاهد المسلم بخير فهو احق منا جميعا بهذه التحية، وهو الاجدر منا بالسلام والامان والاستقرار والرفاهية. والنصر من عند الله وهو الموفق والهادي الى سواء السبيل».

هشام ومحمد علي حافظ

مهرجان الطفولة في كلية التربية بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت كلية التربية بجامعة الملك سعود ـ قسم رياض الأطفال بالاشتراك مع اللجنة الثقافية في مركز الدراسات الجامعية للبنات بعليشة مهرجان الطفولة.

ويضم المهرجان جزءين الأول معرض الوسائل التعليمية لطفل ما قبل المدرسة لتنمية مهاراته العقلية والفنية والاصغائية والحركية. والثاني عرض كامل لبعض الانشطة الحركية والفنية قامت بأدائها الطالبات المتخصصات في رياض الأطفال.

وعن المعرض قالت الدكتورة هند الخثيلة عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات لـ «الشرق الأوسط» ان المعرض عبارة عن نشاط في قسم التربية تخصص في تعليم الطفل في المراحل الابتدائية. وقد لوحظ في المهرجان والمعرض نوع الابداع الفكري بالنسبة لنشاط الطفولة وان فكرة مساهمة الأطفال كان لها اثر في نجاح هذا المهرجان وان العروضات كانت جيدة وخاصة وان بعضها لوحظ فيه اثر البيئة المحلية، وهذا يدل على الاصالة العربية.

وقد احتوى المعرض بعض الوسائل التي توضح البيئة المحلية وانشطة فنية وادوات مكتبية لألعاب بسيطة ونماذج للحظائر والحيوانات واشكالا هندسية والحركات البطيئة والسريعة وغير ذلك من المعروضات المفيدة في دراسة الطفل وتربيته.

وذكرت الدكتورة يسرية صادق الاستاذة المساعدة بقسم علم النفس تخصص دراسات طفولة بأن التطبيق العملي للمقرر يدرس حاليا لطالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية (تنمية المهارات الحركية والاصغائية والفنية) وتعريف بالحيوانات والطيور مع اداء بعض الانشطة الحركية التي يمكن ان تمارسها اخصائية رياض الأطفال.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 2 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3077

السبت ٥ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٧

على نفقة خادم الحرمين الشريفين

جراحة ناجحة بلندن لفصل توأمين سودانيين

لندن - «الشرق الأوسط» الوكالات:

أجريت في لندن عملية جراحية ناجحة لفصل توأمين سيامين سودانيين. أجريت الجراحة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي أمر أيضا في لمسة أبوية منه، بدفع نفقات نقل التوأمين إلى لندن وإقامتهما في العاصمة البريطانية. التوأمان السياميان، حسن وحسين، اللذان يبلغان من العمر الآن ٨ أشهر، كانا قد ولدا ملتصقين من منتصف عظمة القفص الصدري حتى عظام الحوض.

استغرقت الجراحة التي اجريت ليلة أمس ١٢ ساعة ادخل بعدها التوأمان إلى جهازي التنفس الصناعي في وحدة العناية الفائقة في «المستشفى الوطني للأطفال المرضى» الكائن بشارع «جريت اورموند ستريت».

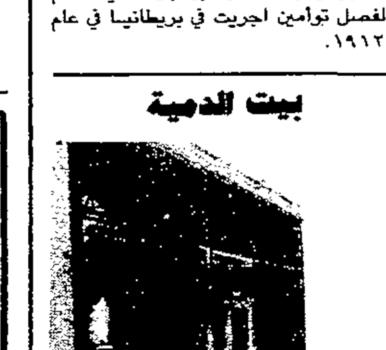
وأعلن متحدث باسم المستشفى أن الجراحة جرت دون صعوبات تذكر. وقد شارك في العملية فريق من ٨ جراحين و١٧ من الاطباء والفنيين والممرضات برئاسة الاستاذين لويس سبيتز وادوارد كيلي.

وشوهد والدا التوأمين ليلة امس وقد غمرتهما الفرحة البالغة بسبب نجاح العملية.

وكان التوأمان الملتصقان من منطقة وسط الصدر إلى الحوض، يشتركان في جيب حول قلبيهما وفي الأمعاء الدقيقة والمصران الغليظ، وتم فصل كل هذه الأعضاء أثناء الجراحة، وكان التوأمان قد وصلا إلى بريطانيا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وجدير بالذكر ان اول جراحة في العالم لفصل توأمين اجريت في بريطانيا في عام ١٩١٢.

بيت الدمية





الصغيرة زيتا نيفيل من سكان لندن تلهو بلعبة قيمتها ١٠٠ الف جنيه استرليني وربما اكثر.. اللعبة هي «بيت الدمية» الذي يتألف من ٨ حجرات تولى تأثيث كل حجرة منها واعداد الديكورات الخاصة بها واحد من اشهر مصممي الديكورات الداخلية في بريطانيا.

لكن لهو الصغيرة ببيت الدمية لم يدم طويلا فالبيت غادر لندن في بداية جولة عالمية تسبق بيعه في المزاد بهدف جمع المال لحساب مؤسسة البحوث الطبية الافريقية.

مصممو الديكورات استخدموا موادا حقيقية في اشغالهم من بينها الحرير والفضة.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

الأوروبي الجديد

اجرت مجلة «الاوبزرفر» الانجليزية تحقيقا صحفيا كبيرا، طافت به دول السوق الاوروبي المشترك، اي معظم اوروبا الغربية، وكان موضوع التحقيق «الاوروبيون الجدد». وكانت مناسبة التحقيق مرور ثلاثين سنة تقريبا على توقيع «معاهدة روما» التي كانت اول علامة على طريق «اوروبا الواحدة» والتي بدأت بالسوق الأوروبية المشتركة، من رفع الحواجز الجمركية. الى الغاء تأشيرات الدخول. الى البرلمان المشترك. وهم الآن يستعدون لطباعة اول «جواز سفر» موحد لرعايا دول السوق المشترك.

التحقيق ركز على الجيل الذي ولد وترعرع ونشأ وصار الآن في اخر الشباب وسن الرجولة في ظل هذه «الاوروبا الجديدة». هل يختلفون عن ابائهم؟ الى اي حد بقي الانجليزي انجليزيا، والايطالي ايطاليا، والى اي حد تغير الانتماء الوطني.. زاد، ام قل، لم انه كما كان؟

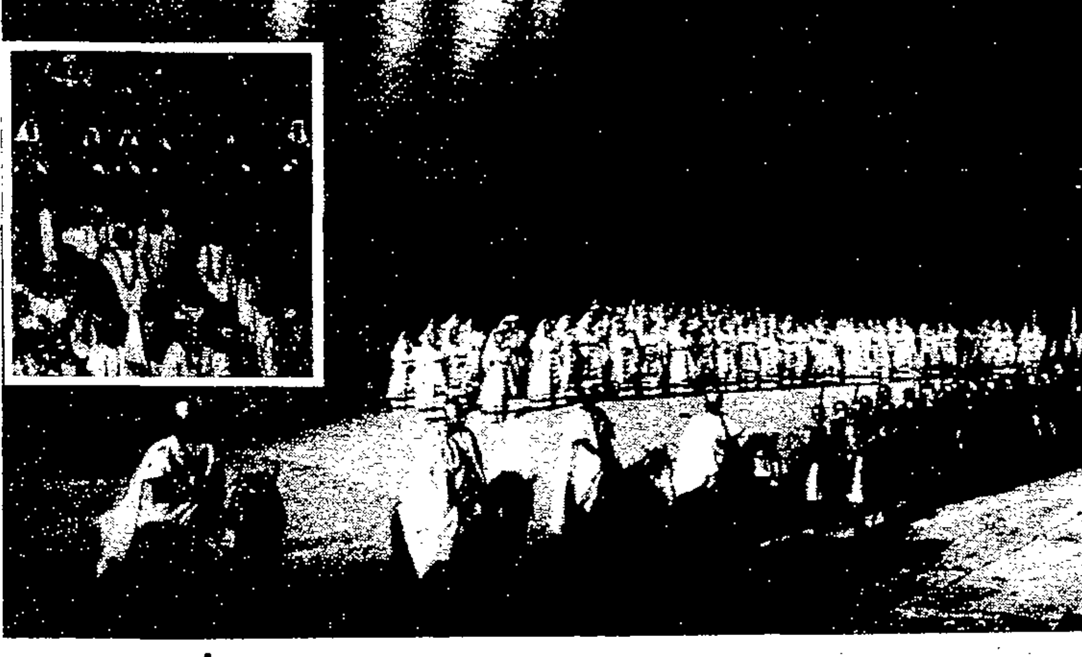
وكان واضحا ان هناك «اوروبيين جددا» بالفعل! مازالوا انجليز وفرنسيين وطليان... الخ، خصوصا بسبب اختلاف اللغات، ولكن ظهر ان شعورهم بالحدود الجغرافية قد زال: يقول الشاب انه يعبر بسيارته حدود اربع دول مستقلة دون ان يلاحظ انها حدود. قال اكثرهم ان الاقمار الصناعية التي جعلت شاشة التلفزيون تلتقط اي محطة من اي بلد آخر بنفس السهولة، جعلت من لا يسافر كانه يسافر. وبدأوا يفهمون بالتدريج اللغات الأخرى! الاعلانات الواحدة عن السلع الواحدة... انه لا توجد حجرة في بيت الا وفيها قطع اثاث من كل قطر. والثلاجة في المطبخ فيها اطعمة من كل البلاد (ليس على طريقتنا في الاستيراد!) ومئات الأشياء الصغيرة التي تخلق في النهاية، واقعا جديدا متغيرا...

وقال المانى في ميونيخ: «اوروبا صارت مركز الكون، مهما زعمت امريكا! فلا يحس انه صار ينتمي الى وطن اكبر!

هذا.. رغم ان دول السوق، كل دولة لها لغة مختلفة، ورغم ان كتاب التاريخ الذي يدرسه التلاميذ في كل بلد مازال يروي تاريخ الحروب مع البلاد الأخرى! ورغم أن المواطن يقرأ في صفحة كل يوم قصص الخلافات السياسية والاقتصادية بين حكوماته، ابتداء من اسعار الحاصلات الزراعية الى الموقف من نزع السلاح.. الى آخره. ولكن لعله صار يقرأ هذه الخلافات كما يقرأ المواطن في بلد واحد عن الخلافات بين الاحزاب على الحكم مثلا. ولم يعد يخطر على بال «الأوروبي الجديد» ان يصل خلاف انجلترا وفرنسا او المانيا على شيء ما الى حد قطع العلاقات؟ او اغلاق الحدود! او حتى سحب السفراء! دعك من الحروب..

والمشروعات الاقتصادية المشتركة بدأت تصبح لها الغلبة على المشروعات ذات الجنسية الواحدة. فلا تجرؤ حكومة على ان تقطع «وريدا» واحدا في جسد اي مشروع من هذا النوع.

ونحن ابناء اللغة الواحدة والدين الواحد والتاريخ الواحد، كل هذا يحدث لدينا فهل هناك امل، في ان نرى في حياتنا، لا «العربي الجديد»، ولكن بداية الطريق، نحو مولد «الطفل» الذي يصبح بعد عشرين سنة «الشاب العربي الجديد»؟



مهرجان الكرنك التاريخي يبدأ اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ مساء اليوم في الاقصر احداث اوبرا عايدة التي تعرض لمدة عشرة ايام وتقدمها فرقة اوبرا فيرونا الايطالية، وقد وصل الى الاقصر على طائرة خاصة مساء الخميس الماضي بلاسيدو دومنجو وهو من اشهر نجوم غناء الاوبرا في العالم وشارك في البروفة النهائية للعرض مع النجمة ماريا كيارا التي تمثل دور عايدة امام دومنجو الذي يؤدي دور قائد الجيوش المصرية راداميس.

وسيحضر الافتتاح اليوم في الاقصر الملكة صوفيا ملكة اسبانيا والاميرة كارولين اميرة موناكو ووزير السياحة الايطالي ووزير الثقافة الاسباني بالاضافة الى عدد كبير من كبار الشخصيات في اوروبا.

وقد اجرى المخرج العالمي رانزوا جاكيري مدير فرقة فيرونا امس البروفة النهائية للعرض وشارك فيها ابطالها مع اكثر من ١٢٥٠ من الفنانين واعضاء الاوركسترا والكومبارس بينهم ٤٠٠ من الجنود والخيالة المصريين كما اشترك أسدان من السيرك القومي.

وتتراوح اسعار تذاكر الدخول ما بين ٣٠٠ و ٧٠٠ دولار.

وتبدو في الصورتين الكبرى والصغرى مشاهد من البروفة النهائية التي اجريت امام معبد الكرنك بمدينة الاقصر.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

القط الانجليزي «سوبب» ترك منزل صاحبته في بريطانيا ليقضي الاجازة الصيفية في اسبانيا!

كان «سوبب» قد اختفى قبل ايام من منزل صاحبته المحاسبة، كارين كروس، في مدينة بيتربورو، ونظرا لأهمية القطط في غالبية بيوت البريطانيين فقد نظمت كارين حملة بحث واسعة النطاق دون جدوى..

ثم تذكرت ان احد جيرانها كان قد استأجر سيارة لنقل آثاث الفيلا المجاورة الى سكن آخر في مالاجا الاسبانية..

اجرت كارين تحرياتها واتضح لها ان القط سافر مع العفش الى اسبانيا حيث اكرم مضيفوه وفادته..

كارين تدخر الآن مبلغا من المال لدفع قيمة تذكرة العودة للقط المغامر، «سوبب»..

إقرأ هذا الخبر

انجلوود (ولاية كاليفورنيا)- أ.ب: تسلح مدرس امريكي متعطل عن العمل ببندقية من بنادق الحرب العالمية الثانية ونزل بها إلى الطريق العام يطلق الرصاص عشوائيا على المارة والسيارات والمنازل.

أسفر الحادث عن اصابة ٤ من المشاة ومقتل المدرس برصاص الشرطة، حسب قول البيان الذي اصدرته السلطات المعنية في مدينة انجلوود بولاية كاليفورنيا الأمريكية ليلة أمس.

وذكر المتحدث باسم الشرطة ان المدرس ديويت هوكس (٣١ عاما) استخدم في بندقيته وهي من طراز ماوزر اعيرة خارقة للدروع.

وقد ادخل المصابون الأربعة إلى المستشفى حيث وصفت حالتهم بانها طيبة ومستقرة.

توجيه ١٦ تهمة للامريكي قاتل الطالبين الكويتيين بفلوريدا

واشنطن - كونا: وجهت محكمة فلوريدا ٦ تهم بالقتل من الدرجة الأولى و ١٠ تهم بمحاولة قتل للأمريكي الذي اطلق النار داخل السوق المركزية في بالي باي مما ادى الى قتل ستة اشخاص بينهم طالبان كويتيان واصاب ١٢ آخرين بينهم طالب كويتي وآخر لبناني وربما يصدر ضده حكم بالاعدام.

وقد أكد الطالب الكويتي الجريح فيصل المطيري امس ان حالته الصحية في تحسن مستمر وأضاف ان الاطباء اكدوا انهم سيسمحون له بمغادرة المستشفى خلال الأسبوعين المقبلين ما لم يستدع الأمر تمديد فترة علاجه.

وقال انه من المحتمل ان يعود الى الكويت فور خروجه من المستشفى لرؤية عائلته. وكان والده السيد غازي المطيري وأحد اشقائه قد وصلا الى بالي باي قبل يومين عقب وقوع الحادث المؤسف في السوق المركزية.

وقال السيد غازي المطيري ان حالة نجله الصحية تتحسن ببطء وانه يستطيع المشي والتحرك في غرفته والتحدث بدون صعوبة.

وكانت اشاعات قد ادعت في وقت سابق ان فيصل اصيب بالشلل نتيجة استقرار الرصاصة التي اصابته في الجانب الأيسر السفلي من كتفه.

السمنة المفرطة بين الأطفال وصلت لدرجة «الوباء» في امريكا

واشنطن - كونا: مفارقة غريبة كشفت عنها مجلة امريكية فبينما يعاني اطفال افريقيا من الجوع القاتل يعاني اطفال الولايات المتحدة من السمنة المفرطة.

فقد أفادت دراسة حديثة نشرتها امس المجلة الامريكية لأمراض الأطفال ان الولايات المتحدة تعاني من زيادة حادة في عدد الأطفال السمان تصل الى درجة «الوباء».

واظهرت نتائج الدراسة ان نسبة الأطفال السمان في الولايات المتحدة قد زادت خلال الـ ١٥ عاما الماضية اكثر من ٤٠ في المائة في حين زادت نسبة الأطفال اصحاب الأوزان العالية غير العادية الى ٩٨ في المائة للفترة نفسها.

وقال الدكتور وليام ديتز - وهو باحث له عدة دراسات - انه يبدو واضحا ان عدد الاطفال في زيادة مستمرة وان عدد الأطفال السمان من مجموع الأطفال يزداد بصورة سريعة.

وأضاف ان هذا الوباء... المشكلة... من الممكن ان يكون له تعقيدات تنذر بالخطر على مستقبل صحة اطفال الولايات المتحدة.

وأشار الدكتور ديتز الى الأخطار المتزايدة التي يتعرض لها الاشخاص السمان مثل ارتفاع ضغط الدم وانتفاخ الرئة والسكري وامراض القلب وتصلب الشرايين.

ولم يستطع الباحثون تحديد السبب الرئيسي لهذه الظاهرة في المجتمع الامريكي لكنهم اوضحوا ان عدة عوامل تلعب دورا في ابراز هذه الظاهرة مثل تزايد الاقبال على مشاهدة برامج التلفزيون بين اوساط الصغار وتخفيض الميزانية المرصودة للبرامج الرياضية في المدارس والتراجع في اللياقة البدنية والاقبال على الرياضة بالاضافة الى الوجبات الدسمة.

خالفت أوامر الناظرة ففقدت أذنها اليسرى

عمان - «الشرق الاوسط»:

لم يكن لدى مديرة المدرسة سبب مقنع لتصفع الطالبة التي تبلغ من العمر ١٨ عاما على اذنها وتسبب خدشا في طبلة الاذن وتزيفا داخليا في الاذن.

كانت المديرة تتجول بين غرف الصف لتتأكد من سريان مفعول اوامرها بين الطالبات بعدم خروج اي منهن خارج غرفة صفها، وعندما وجدت الطالبة خارجة من غرفة صفها الى غرفة الصف المجاورة صفعتها بقوة على خدها واذنها فحدث ما حدث.

ادخلت الطالبة المستشفى وتنتظر مديرة المدرسة مصيرا قلقا بالنسبة لمهنتها كمربية ومعدة للاجيال.

أمريكا: المطالبة باعتبار اختبارات ايدز الزامية

واشنطن - أ. ب: طالب وزير التربية الامريكي، ويليام بينيت، بالزام جميع الناس باجراء اختبارات ايدز قبل الدخول الى المستشفيات، وقبل الدخول الى السجن او الخروج منه، وقبل الزواج والدخول الى الولايات المتحدة بصفة مهاجر.

وابلغ بينيت المراسلين ليلة امس قوله ان هناك انقساما في الراي بين زملائه في الحكومة الامريكية تجاه مجلس السياسة الداخلية في ما يوصى به من توصيات لمكافحة «ايدز».

كما انه اختلف بشدة مع «الجراح العام الامريكي» (اي كبير اطباء الحكومة) بسبب دعوته الى ابلاغ الاطفال الحقائق عن كيفية الوقاية من الايدز في سن مبكرة.

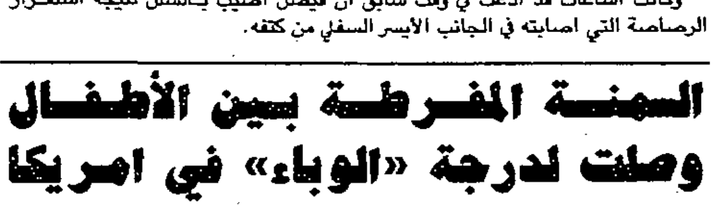
رومانية تحرق نفسها لمنعها من الهجرة لألمانيا الغربية

بون - أ.ف.ب: اكد متحدث باسم وزارة خارجية المانيا الغربية امس ان سيدة رومانية من اصل الماني احرقت نفسها يوم الاثنين الماضي في بوخارست لأنها لم تتمكن من الهجرة.

ولم تكشف بون عن اسم السيدة التي كانت في الستين من عمرها. وكانت قد توجهت الى سفارة المانيا الغربية في بوخارست الا ان الميليشيا الرومانية منعتها من الدخول.

وحينئذ سكبت على نفسها سائلا سريع الاشتعال واشعلت النار في نفسها لتلفظ انفاسها الأخيرة بالمستشفى.

وقد طلبت بون من بوخارست ايضاحات حول هذه المأساة.



ماء

طبيب العيون: عينك فيها ماء.
المريض: كيف هذا يا دكتور اذا كان الماء مقطوعا عن بيتنا!

من القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الأفطار

«سنتي بتوجعني»!!

كتبت امس عن فيلم «رصاصة في القلب»، وقادني قلمي بعيدا عن الموضوع الذي كنت أنوي الحديث فيه.. شطحت بعيدا وتحدثت عن اخراج جديد للفيلم.. بينما كنت انوي اقتباس مشهد من الفيلم يتحدث ويغني فيه عبد الوهاب وراقية ابراهيم عن ألم الاسنان او وجع الأسنان تمهيدا او تخفيفا لحديث عن اختراع جديد في طب الاسنان..

والمشهد والأغنية من افضل اشكال الحوار او الديالوج الغنائي الذي شاهدته على الشاشة.

المشهد في عيادة طبيب الأسنان «سراج منير»، والطبيب ليس موجودا.. ويدخل صديقه عبد الوهاب لينتظره.. وتدخل راقية ابراهيم خطيبة «سراج منير» ويضرب عبد الوهاب لخمة عندما يراها.. فقد رآها منذ دقائق تأكل «آيس كريم» او «جلاس» في احد المحلات ووقع في غرامها من اول نظرة.

وتظن راقية او تتظاهر بانها تظن عبد الوهاب طبيب اسنان.. فتقول ان سنتها بتوجعها.. او تتظاهر بذلك:

راقية: سنتي.. سنتي!!
عبد الوهاب: مالها؟
راقية: بتوجعني!
عبد الوهاب: (يبحث حوله) فين.. فين؟؟
راقية: انت بتدور فين.. هنا.. هنا (مشيرة الى فمها)
ينظر عبد الوهاب الى اسنانها ويقول:
انا مش شايف غير صفين لولي.. حضرتك يلزمك جواهرجي مش حكيم اسنان..

ويستمر الحوار في شكل غنائي ممتع.. وعبد الوهاب وبعده محمد فوزي هما افضل من لحن «الديالوج» الغنائي، او الثنائي الغنائي في تاريخ السينما المصرية.. وبالاضافة الى عشرات الديالوجات الملحنة باللغة العامية لحن عبد الوهاب، جزءا من مسرحية مجنون ليلى لأحمد شوقي.. وظل عبد الوهاب يعد باستكمال تلحين المسرحية ولكنه لم يفعل.. وقد وعد بذلك الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس السادات.. ولعله وعد الرئيس حسني مبارك ايضا..

وكانت ذكرى ميلاد عبد الوهاب في شهر مارس الماضي.. وقد رفض عبد الوهاب ان يطفىء شمعة واحدة بهذه المناسبة.. وقال بذكائه المعروف: «انا لا اطفىء ولكن اضيء!» برافو عبد الوهاب..

عبد الله باجبير

منافق افندي

قول لي يا ميماك
البيضة قبل الديك او الديك قبل البيضة؟!